

اقرأ في هذا العدد:





Vol. 257/47 - 15.3.1991 - Price: 1.80 Shekel

● الجمعة ١٥ آذار ١٩٩١ ، الموافق ٢٩ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٥٧ ● ١٦ صفحة ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ● יום ששי 15.3.1991 - המחיר: 1.80 שקל

اختلاف وجهات النظر بين الرئيسين الامريكي والفرنسي في محادثاتهما امس في فرنسا

بوش: التفاوض مع الفلسطينيين، كما فعل بيكر وليس مع م.ت.ف

ميتران: ليس من حقي او شأني ان اقرر للفلسطينيين ممثلهم

* ميتران: اؤيد اقامة دولة فلسطينية! * بوش: هذا ليس الحل *

● باريس - الوكالات - لم يتوصل الرئيسان الامريكي، جورج بوش، والفرنسي، فرانسوا ميتران، الى اتفاق او تفاهم تام بينهما، خلال محادثاتهما المطولة مساء امس الخميس، بشأن قضية السلام في الشرق الاوسط.

وفي المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقداه في ختام المحادثات، قبيل منتصف الليلة الفائتة، برز الخلاف الكبير في

● البقية على ص ١٢ ●



● اطفال من فقراء الكويت، يبحثون عن الارض ما قذفه لهم الجنود الامريكيون وهم على مجنزراتهم

(صورة من «و.ص.ف»)

البابا يؤكد عزمه على الصلاة في القدس من اجل السلام

●غبطة البطريرك ميشيل صباح ينقل الى البابا ترحيب الشيخ سعد الدين العلمي بقداسته

● الفاتيكان - «و.ص.ف» - اعلن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، امس (الخميس)، انه اخذ علما بـ «المؤشرات الاولى» لحل قضايا الشرق الاوسط وهو يأمل في الذهاب الى القدس ولبنان على رغم الصعوبات الواجب تذليلها لتحقيق ذلك.

وفي كلمة القاها امام وفد فلسطيني من المسيحيين والمسلمين في المناطق المحتلة جاءوا من المدينة المقدسة برفقة غبطة بطريرك اللاتين، ميشيل صباح، اكد رأس الكنيسة الكاثوليكية عزمه على زيارة القدس الذي سبق واعلنه الاسبوع الماضي بمناسبة قمة عقدت حول مرحلة ما بعد الحرب. وقد وجه غبطة البطريرك صباح دعوة رسمية الى الحبر الاعظم لزيارة القدس ونقل اليه «ترحيب» مفتي القدس، سماحة

● البقية على ص ١٤ ●

ليفي: المانيا تنازلت، في الوقت الحالي، عن المؤتمر الدولي:

المانيا تؤكد على ضرورة احلال السلام «باسرع وقت»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، مساء امس (الخميس)، في ختام مباحثاته مع المسؤولين الالمان في بون، انه لمس تغييرا في موقف المانيا من المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال ليفي ان المانيا لم تعد تطالب، حاليا، بعقد المؤتمر الدولي وانما بمباحثات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية من خلال مؤتمرات اقليمية على غرار مؤتمر الامن الاوروبي، على ان يعقد المؤتمر الدولي في المرحلة الاخيرة من المفاوضات.

واضاف بان محادثاته مع نظيره الالماني، هانس ديتريش غينشر، التي استمرت (٣) ساعات والمستشار الالماني، هلموت كول، (ساعة واحدة) كانت هامة وجدية وانه راض، عن نتائج المباحثات.

● البقية على ص ١٤ ●

الحسيني، نافيا نبأ حكومة فلسطينية برئاسته:

نأخذ القرارات من تونس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، في حديث لـ «الاتحاد» ان يكون لديه اي علم عما اذاعه راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية في نشرته الاخبارية في منتصف هذه الليلة نقلا عن راديو لوكسمبورغ من ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيعلن قريبا اقامة حكومة فلسطينية في المناطق المحتلة برئاسة فيصل الحسيني.

وقال الحسيني، ردا على سؤال «الاتحاد» انه لم يسمع عن مثل هذا النبأ. واضاف: «انني اعتقد ان هذه ليست الطريقة التي تتخذ فيها القرارات ويعلن عنها. ونحن نحصل على القرار الصادر عن منظمة التحرير الفلسطينية مباشرة من تونس وليس من راديو اسرائيل او لوكسمبورغ»!!

احر التعازي

تتقدم بها ادارة وعمال مصانع برودلي م.ض. - تكسيرت عيليت الى آل صالح في عكا والمكر بوفاة فقيدهم محمد صالح. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

المجلس المحلي جديدة - المكر
الاعلان عن وظيفة شاغرة

● يعلن المجلس المحلي جديدة - المكر عن حاجته لمعلم/ة لموضوع الحسابات والاقتصاد حيث يكون/تكون مؤهلا/ة لتعليم الموضوع.

كما يعلن المجلس المحلي عن حاجته لمعلم/ة لموضوع ادارة الاعمال ومراسلة وطباعة يكون/ تكون مؤهلا/ة لتعليم الموضوع.

على كل من يتقدم لهاتين الوظيفتين ان يرفق بطلبه مستندات وشهادات ثبوتية تؤكد تحصيله العلمي وخبرته المهنية في هذا المجال. يرجى من المتقدمين تسجيل العنوان ورقم الهاتف.

تقدم الطلبات لسكرتير المجلس المحلي خلال ساعات وايام الدوام الرسمية (ما عدا يومي الجمعة والأحد) وحتى موعد اقصاه (٩١/٣/٣١).

باحترام
محمد خليل
رئيس مجلس محلي
جديدة - المكر

كلمة الاتحاد

لغة التهديد مكروهة.. ومرفوضة

□ قام المفتش العام للشرطة، في الأسبوع الماضي، بزيارة لمنطقة المثلث حيث اجتمع مع رؤساء السلطات المحلية في المنطقة.

وأمس الأول قام المفتش العام بزيارة لمدينة شفاعمرو حيث التقى ايضا برؤساء السلطات المحلية في المنطقة.

وليس من الصعب على كل عاقل ان يدرك ان كلمات المجاملة والتعبير عن الرغبة في «التعاون» و «العلاقات الطيبة مع السلطات المحلية والجمهور» لم تكن العنصر الاساسي في خطابات المفتش العام. وبالطبع لم يأت، ليقولها، اساسا. المفتش العام، في الطيبة وفي شفاعمرو جاء ليتكلم مع العرب، سلطات محلية ومواطنين، بلغة التهديد الفظ، وذلك ارتباطا بقرب يوم الارض، الثلاثين من آذار.

من المؤسف ان رؤساءنا بدل ان يرفضوا بكل حزم واصرار اسلوب التهديد المكروه والمرفوض راح بعضهم يقترح «ان يتحول يوم الارض الى يوم الانسان، اذ اننا بحاجة الى طريقة جديدة للتفكير وبعقل جديد» كما قال رئيس مجلس كابول السيد محمد ريان، في اللقاء مع المفتش العام في شفاعمرو.

ان يوم الارض هو يوم الارض، يوم الدفاع عن اراضينا وبيوتنا وبقائنا. واصبح تجسيدا خالدا ومقدسا لكل نضالنا الاسطوري في وجه سياسة الاقتلاع والتمييز والخنق والحصار والترانسفير. ولأن يوم الارض يحمل هذه المعاني الانسانية فهو فعلا يوم الانسان ولا حاجة لتغييره وتبديله حتى يصير «يوم الانسان».

وهذا الكلام يصح ايضا مع الدعوة لتحويله الى «يوم السلام». ان العرب في اسرائيل دعاة سلام وأنصار سلام ومكافحون من اجل السلام. ومعركتنا للمساواة الكاملة هي جزء عضوي من عملية تطبيع العلاقات بين الشعبين وتحقيق السلام.

المطلوب حقا وبشكل عاجل ليس تغيير طابع «يوم الارض» بل تغيير السياسة الحكومية الاقتلاعية الظالمة. ان اهلنا في «القرى الأربعين» يستصرخون الارض والسماء، مطالبين بالاعتراف بهذه القرى واعطائها الخدمات البلدية الاولية. كما ان عشرات الوف البيوت العربية تعيش تحت سيف الهدم حتى صار القلق على ضياع المأوى صفة قومية لجماهيرنا العربية التي بقيت في الوطن وسوف تبقى فيه الى ابد الدهر. كذلك تهدد الحكومة الان بنهب البقية الباقية من اراضينا في الجليل (خصوصا في قرى الرينة وكفركنا والمشهد وعين ماهل) وفي المثلث، وذلك لتنفيذ مشاريع التهويد ولتوطين القادمين الجدد.

ان المعاني الخالدة المقدسة ليوم الأرض تستحق التمسك بها لا تغييرها، كما ان الأسباب التي ادت الى صنع يوم الارض (٣٠ آذار ١٩٧٦) لا تزال باقية للأسف.

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي قررت كل عام شكل إحياء الذكرى الخالدة للشهداء ولمعركة الأرض.. وعندما كان يتجه القرار نحو الإضراب العام كانت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تطرح توصية بالاضراب امام لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب. وليس هناك سبب للتهديد البوليسي الا الرغبة في التهديد الفظ هدفا بحد ذاته.

في كل العقود الماضية لم يكن المواطنون العرب يخرقون القانون ويمارسون العنف، بل كانت الشرطة تمارس العنف ضد شعب اعزل. وهكذا بالضبط كان في يوم الأرض نفسه، ٣٠ آذار ١٩٧٦.

اننا ندعو الهيئات الرسمية والشعبية وكل المواطنين العرب والقوى الدمقراطية اليهودية الى رفض التهديدات البوليسية التي قد تكون ستارا مسبقا لتنفيذ ارهاب بوليسي ضد الشعب.

نحن ايضا، كشعب، نريد حماية الأمن والنظام والقانون، وفي صلب الأمن والنظام والقانون حق الشعب في النضال المشروع والتعبير عن آلامه وآماله ورفع مطالبه العادلة.

«يجب ان يكون واضحا ان «الكشرة الامبراطورية» لحضرة المفتش العام لا تخيف شعبا يكافح في إطار القانون، دفاعا عن حقوقه ومطالبه العادلة، وعلى رأسها: حماية الأرض والمسكن وضمان المساواة والمستقبل الآمن».

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٢ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٦٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨ هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة قرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

سالم جبران في ندوة بدعوة من جبهة الطيبة الدمقراطية:

المرحلة القريبة المقبلة تتطلب اوسع وحدة وطنية وتطوير التعاون اليهودي - العربي في سبيل السلام

* د. زهير الطيبي: «الاتحاد» ليست جريدة الحزب والجبهة فقط بل جريدة كل جماهيرنا العربية.. ويدعو الجبهويين للمشاركة في انجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» *

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - دعا سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» الجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها الحزبية والبلدية والاجتماعية والثقافية الى المحافظة على اوسع وحدة صف للنضال ضد كل اشكال التمييز القومي وايضا للتعاون مع القوى المحبة للسلام والدمقراطية والمساواة والتعايش في المجتمع اليهودي، لان المرحلة المقبلة القريبة هي مرحلة مصيرية لقضية السلام وللشعبين.

جاء ذلك في سياق محاضرة شاملة مساء الاربعاء (امس الاول) في المدينة، بدعوة من جبهة الطيبة الدمقراطية وقد تركزت المحاضرة حول ازمة الخليج وآثارها ونتائجها على القضية الفلسطينية.

وقد افتتح الامسية الدكتور زهير طيبي سكرتير جبهة الطيبة الدمقراطية، فقال ان الجماهير العربية وقفت وقفة اجماعية شاملة ضد المجزرة الوحشية التي اقترفها الامريكان وحلفاؤهم ضد شعب العراق، ولم يكن هذا اطلاقا تأييدا للاجتياح العراقي للكويت.

وقال: اننا نجتمع مع بدء حملة الاشتراكات السنوية لصحيفة «الاتحاد». ونحن نقول ان «الاتحاد» ليست جريدة الحزب الشيوعي فقط، ليست جريدة الجبهة فقط، بل هي جريدة شعب بكامله تعبر عن الامه وتجسد اماله، وتعبر بكل صدق عن الفعاليات الوطنية والاجتماعية والثقافية لشعبنا. وقال: خلال حرب الخليج احس كل مواطن باهمية «الاتحاد» اليومية التي عبرت بامانة عن مواقفنا وتصدت بشجاعة للحرب النفسية الاستعمارية والاسرائيلية. وقال ان التطور الملموس الذي حدث في «الاتحاد» من حيث مستواها وتنويع موادها وابوابها وزيادة الاقلام المشاركة فيها كل هذا جعل الجريدة اكثر تجاوبا مع رغبة الناس.

ودعا الدكتور زهير طيبي كل الجبهويين الى المشاركة في انجاح حملة اشتراكات «الاتحاد».

وقد القى الدكتور الشاعر فاروق مواسي خلال الامسية قصيدته الجديدة «ند في اضرحة الاجداد» التي لاقت استحسان الجمهور.

هذا، وقد جرى بعد محاضرة سالم جبران نقاش سياسي حيوي هام شارك فيه العديد من الاخوة اجله الحاضر.

النائب نفاع يزور سجن «الدامون» ويطلع على اوضاع ومطالب السجناء

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع صباح امس الخميس بزيارة الى سجن «الدامون» التقى خلالها عددا من السجناء واستمع الى ظروف اعتقالهم.

ويقبع في السجن (٥٥٠) سجينا، منهم العشرات من الاحداث.

وشرح الشبان الذين التقاهم نفاع وهم: رياض عكة ولؤي حجازي وطارق القارصلي وطارق دويك ومراد ابو صبيح ومنصور جابر، وجميعهم من القدس العربية واسامة قنواتي من دبورية، عن ظروف اعتقالهم ومطالبهم.

ومن المطالب التي طرحوها امام النائب نفاع: ● تزويدهم بالزيت والزعتر البلدي على الاقل خلال عيد الفطر وبالامور البيتية الاخرى كالجبنة البيضاء والقهوة العربية - ادارة السجن ترفض ذلك بحجة ان هذه المواد متواجدة في «كانتينا» السجن لكنها ليست من صنع محلي ● الفرامات والاغطية قذرة ويطالبون بفرامات افضل ● تزويدهم بصحيفتي «الاتحاد» و«البيادر السياسي» وبالكتب السياسية الجيدة حيث ان الكتب التي تقدم رخيصة وموضوعاتها ذات نوعية رديئة ● توفير المياه الساخنة لهم حيث يوجد حمامان فقط ● لكل القسم الذي فيه (٨٤) شبلا ● الغرفتان (٤ و٧) تدلفان والرطوبة فيهما شديدة ● تحسين نوعية الغذاء.

وخلال لقاء نفاع ادارة السجن ورفع مطالب المعتقلين امامها وعدت باصلاح بعض الامور ومعالجة بعض القضايا.

والانكى من كل ذلك انه يحق لكل معتقل تخفيض ثلث المدة من فترة محكوميته وجميع الاشبال حوكموا لفترات تتراوح بين ستة وثلاث سنوات وهذه القضية غير قائمة وغير واضحة وطالب نفاع باعطاء التخفيض للمعتقلين.

واكد نفاع لمراسلنا ان الشيء الذي اثار اعجابه هو معنويات الاشبال التي ترفع الرأس ووعيهم الرائع وفهمهم للاوضاع.

هذا ويعد نفاع تقريرا عن اوضاع السجن لرفعه لمصلحة السجون.

إلقاء قنبلتين في كفرسميع والحاق الأضرار ببعض المنازل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الجليل مواطنين بالغين من قرية كفرسميع وبدأت بالتحقيق معهما حول، «القاء قنبلتين في القرية».

وقال الناطق بلسان شرطة عكا لمراسلنا، «في الساعات الاولى من صباح أمس القيت قنبلتان من صنف يستعمله الجيش على بيتين في قرية كفرسميع، انفجرت احداها والحقت اضرارا بأحد المنازل، بينما لم تنفجر الثانية لأسباب فنية في القنبلة»!!

وتابع قائلا: «الخلفية للحادث نتائج الانتخابات التي جرت في القرية في (٩١/٣/١١)، وبموجب معلومات خاصة اعتقلت الشرطة مواطنين لا يزالان رهن الاعتقال لاستكمال التحقيق».

الاسبوع المقبل في بريطانيا

مؤتمر دولي حول اللاجئين

● دعوة الزميل مكرم مخول الى المشاركة في المؤتمر ●

● لندن - خاص بـ «الاتحاد» - تسلم الصحفي مكرم خوري - مخول مؤخرا دعوة للمشاركة في كونفرنس دولي يعقد تحت رعاية الامم المتحدة وذلك حول «ازمة اللاجئين على اختلاف قومياتهم في العالم بما في ذلك اللاجئين الفلسطينيين».

وسيقوم خوري - مخول بحضور اعمال المؤتمر الذي سيعقد ما بين ١٧ و٢٠ الشهر الجاري في بريطانيا، سوية مع لفيف من المتخصصين والباحثين من جميع انحاء العالم.

وسيعقد هذا المؤتمر تحت رعاية هيئات دولية سياسية واكاديمية تعنى بهذا المجال في مقدمتها مكتب المستشار لشؤون اللاجئين في الامم المتحدة و«اونروا» و«يونيسيف».

وكان قد عين مكرم خوري مخول باحث ضيف في «معهد الملكة اليزابيث» في جامعة اكسفورد البريطانية.

الاتفاق بين لجنة عمال ابوسنان «وعَمال» شفاعمرو على زيادة عدد الطلاب

● ابوسنان - لمراسلنا - تم الاتفاق بين سكرتير لجنة عمال ابوسنان - كفرياسيف، جديدة والمكر، نجيب صعب، وبين مدير المدرسة الثانوية للشبيبة العاملة الالكترونية في شفاعمرو نايف ابو سمرة، على زيادة عدد الطلاب الملتحقين في مختلف الفروع المهنية لابناء الشبيبة والكبار من قرى اللجنة والقرى المجاورة وذلك خلال الجولة التي قام بها السيد صعب يوم الثلاثاء الموافق (٩١/٣/١٢) في مختلف الورش والدورات في المدرسة حيث اطلع عن كثب على سير العمل والدراسة فيها.

واضاف صعب بان الدورات تشمل، تأهيل كهرباء عام، تأهيل كهربائي للسيارات، لحام كهرباء، ومهن البناء المختلفة وتختص هذه الدورات بالكبار الذين يسجلون في مكاتب العمل، الجنود المسرحين، ومن الذين انهوا الصف الثاني عشر بالتنسيق مع لجنة العمال.

واشاد سكرتير لجنة العمال بالنشاطات والفعاليات التعليمية التي تقام في هذه المدرسة التي تستوعب نحو ٣٥٠ طالبا وطالبة من ابناء الشبيبة والكبار من حوالي ٢٤ قرية في الجليل والكرمل.

نادي الدولاب الداخلي النسائي - الروتاري في عكا يستعد لانتخاب الام المثالية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استضاف نادي الدولاب الداخلي النسائي - (الروتاري) في عكا هذا الاسبوع صبيحة اتحيته في اسرائيل السيدة بيسا برندوي بيندر والوفد المرافق.

وبعد تبادل الآراء في النادي مع رئيسته السيدة سهام منسي، توجه الوفد لزيارة بلدية عكا حيث قدم رئيس البلدية دي كاسترو ونائبه حلمي الشافعي، تحية. وشرحت عضوات الوفد عن اعمال النادي وامكانية مساعدته خاصة أنه ناد تطوعي يعمل في خدمة المجتمع ومساعدة المحتاجين حسب امكانياته. ويعمل من اجل التقارب بين الشعبين اليهودي والعربي.

وبعد ذلك يم الوفد شطر البلدة القديمة حيث زار جامع الجزار واستمع الى شرح من السيد حسن سروان، عن الجامع منذ تأسيسه. ثم تجول في البلدة القديمة مستمعا الى شرح عن تاريخ عكا العريق من السيدة منسي.

واختتم الوفد زيارته لعكا بلقاء في نادي «تحتت» القسم العربي، تحدث فيه القاضي سليم جبران باسم نادي الروتاري في عكا.

وشرحت العضوات عن المهام الملقاة عليهن.

واختتم اللقاء بكلمة شكر القتها السيدة مليحة حبيشي وتوزيع باقات الزهور قدمتها السيدة بيلا تسركر.

ومن نشاطات النادي المستقبلية: ●اقامة مباراة رسم بتاريخ (٣/٢٠) في معهد فان لير، بين (١٨) مدرسة في عكا تحت شعار: «السلام بين اليهود والعرب» ● انتخاب «الام المثالية» في عكا بتاريخ (٣/٢٠).

عشرون حاسوبا لمدرسة «الزهراء» في الطيرة

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - استلمت ادارة مدرسة «الزهراء» الابتدائية في الطيرة امس (٢٠) حاسوبا لغرض افتتاح صف لتعليم الحاسوب في المدرسة.

وقامت بتمويل هذا المشروع شركة «مفعال هبايس» ومجلس الطيرة المحلي، وبلغت كلفة الاجهزة حوالي (٧٠) الف شيكل وتعتم الاجهزة والمقاعد الخاصة واعداد الصف لاستقبال الاجهزة.

ومن المنتظر ان يبدأ مباشرة التعليم في فرع الحاسوب في الايام القريبة.

وتجدر الاشارة الى ان هذا المشروع حظي بدعم الدكتور امر بياعة، مفتش علم الحاسوب الذي بذل جهدا كبيرا من اجل اخراجه الى حيز التنفيذ. كما انه يعمل على اضافة (٢٠) ساعة عمل خاصة بالحاسوب الى ملاك المدرسة.

محاكمة ضحايا جريمة الاقصى!!

● منفذو المجزرة لم يعاقبوا.. اما الضحايا فالى السجن ١٤ شهرا وغرامة الف شيكل ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة المركزية في القدس احكاما قاسية بحق تسعة شبان فلسطينيين، كانوا اعتقلوا اثر المجزرة الدامية التي ارتكبتها قوات الشرطة وحرس الحدود في باحة المسجد الاقصى المبارك يوم (٨/١٠/١٩٩٠).

وحكمت المحكمة على كل منهم بالسجن ثلاثين شهرا، ١٤ منها فعلية، ودفع غرامة قيمتها (١٠٠٠) شيكل. ويذكر ان سبعة من المعتقلين التسعة من القدس وواحدا من جنين واخر من الخليل.

وتجدر الاشارة هنا الى انه لم تجر اية محاكمة لافراد الشرطة وحرس الحدود الذين ارتكبوا هذه المجزرة المريعة.

موشيه ارنس، تعقيبا على الطلب الايراني:

اسرائيل مستعدة لمبادلة الشيخ عبيد مع الاسرى الاسرائيليين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رحب وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، امس (الخميس)، بفكرة مبادلة الشيخ عبد الكريم عبيد زعيم حزب الله اللبناني المحتجز في اسرائيل، بالجنود الاسرائيليين الذين اسروا او اعتبروا مفقودين في لبنان.

وقال ارنس ان حكومة اسرائيل توافق على اي مسعى لاطلاق المحتجزين الاسرائيليين في لبنان.

وكانت مجموعة «كوماندو» اسرائيلية اختطفت الشيخ عبيد من جنوب لبنان في تموز (١٩٨٩)، وتطالب اسرائيل باعادة خمسة جنود اسرائيليين على الاقل اسروا او فقدوا في لبنان.

وعلى الصعيد ذاته ذكرت محطة التلفزة الامريكية «اي.بي.سي» ان ايران وجهت رسالة الى الولايات المتحدة طالبتها فيها بالحصول من اسرائيل على اطلاق سراح الشيخ عبد الكريم عبيد مقابل تعاونها من اجل الافراج عن الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان.

ونقلت المحطة عن مصادر دبلوماسية غربية ان طهران نقلت رسالتها الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، خلال زيارته الى دمشق حيث كان من بين ما بحثه موضوع اطلاق سراح الرهائن الغربيين وبينهم ستة امريكيين.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» ذكرت ان الولايات المتحدة اعلنت ايران بعد انتهاء حرب الخليج انها تريد اجراء محادثات معها حول مواضيع عديدة وخصوصا حول الرهائن الامريكيين في لبنان.

وذكر مسؤولون في الادارة الامريكية لم تكشف هويتهم للصحيفة ان البيت الابيض اشار الى استعداده لاستئناف المناقشات مع المسؤولين الايرانيين اثناء الحرب وبعدها.

ومن جهة اخرى اكدت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية المقربة من الحكومة في تعليق نشرته امس الخميس، انه قد يتم الافراج «من الآن وحتى اسبوع» عن رجل الاعمال البريطاني روجيه كوبر (٥٥ عاما) المعتقل منذ آذار (مارس) ١٩٨٥ بتهمة «التجسس».

واشادت الصحيفة بـ «الانفراج» في العلاقات الايرانية البريطانية. وقالت ان هذا «الافراج» قد يكون مبادرة رده على «التغييرات» التي تظهر في السياسة البريطانية وعلى الافراج المنتظر ان يتم خلال الايام الجارية عن الطالب الايراني مهرداد كوكبي، الذي بريء لعدم وجود ادلة بعد اتهامه بتعمد احراق مكتبة تبيع كتاب «الآيات الشيطانية» لمؤلفه سلمان رشدي.

في الكنيست

فصل عمال «غليط» بسبب «عدم اتقانهم العمل»!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب هاشم محاميد رد نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي مناحيم بوروش على استجواب كان قدمه بشأن فصل العمال من مصنع غليط جاء فيها بان سبب الفصل هو عدم اتقان هؤلاء العمال لعملهم وبان الفصل جاء بالتشاور مع مجلس عمال حيفا!

واضاف النائب بان ارجاع المفصولين لعملهم ليس من صلاحياته.

●● «انتخاب القضاة الدروز قريبا»

● «ستعقد اللجنة التي ستنتخب القضاة للمحاكم المذهبية الدرزية قريبا» هذا ما قاله وزير الاديان من على منصة الكنيست في اطار رده على استجواب قدمه النائب محمد نفاع بسبب تأجيل اجتماع اللجنة.

واضاف الوزير بان تأجيل عقد اللجنة جاء نتيجة اسباب «ادارية» وبالتشاور مع وزير القضاء.

●● ارنس: التمييز لاسباب اقتصادية!!

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الامن على استجواب كان قدمه بشأن اجرة العاملين في الجهاز الصحي في الاراضي المحتلة والعمال في جهاز الحكم المدني، جاء فيه بان تدريج الاجور في الجهاز الحكومي للحكم المدني مبني على مستوى الاجرة التي تقاضاها العمال في سنة (١٩٦٧) مع اجراء تعديلات بين وقت واخر. واضاف الوزير انه من غير الممكن مساواة اجور العاملين في جهاز الحكم المدني واجور العاملين في الجهاز الصحي لاجور عمال مماثلين في اسرائيل لاسباب اقتصادية لان الميزانية الحالية لا تسمح بذلك!!

●● بالقراءة الاولى:

اقرار قانون ضد التمييز الطائفي في المؤسسات التعليمية

● اقرت الكنيست بغالبية الاصوات تعديلا لقانون التعليم الالزامي لمنع اي تمييز طائفي في المؤسسات التعليمية واقرت نقله الى لجنة التربية والتعليم لاعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

وشارك في النقاش الذي دار حول هذا القانون النائب الجبهوي هاشم محاميد والذي عبر عن تأييده له. وقال «ان الاوان لمنع اي تمييز طائفي في المدارس فمن غير المنطقي بان لا يستطيع طالب التعليم في مدرسة معينة بسبب طائفته او اسمه وما شابه».

واضاف: ولكن هذا القانون غير متكامل لانه لا يدافع عن من هو ابن شعب اخر وليس طائفة اخرى امام الوحش العنصري. وقال: كان يجب ان يضاف للتمييز الطائفي في هذا القانون التمييز القومي او اي تمييز اخر. وبذلك كان القانون سيحمي جميع المواطنين في اسرائيل امام اية ظواهر عنصرية في المؤسسات التعليمية في اسرائيل.

توفيق طوبي، بعد عودته من موسكو، امس:

الشيوعيون السوفييت يؤكدون ضرورة التمسك بالمعيار الواحد للتعامل مع قرارات مجلس الامن

●.. ويؤكدون انه لا حل للقضية الفلسطينية بدون م.ت.ف التي ارتفعت سمعتها ونفوذها ●



● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ عاد، صباح امس الخميس، الى البلاد الرفيق توفيق طوبي، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اثر زيارة للاتحاد السوفييتي استغرقت اسبوعا بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

واستقبل طوبي في اللجنة المركزية حيث اجرى محادثات مع المسؤولين في دائرة العلاقات الدولية.

وصرح توفيق طوبي لمندوبنا انه جرى في هذه اللقاءات تبادل الرأي حول العديد من القضايا التي تهم الحزبين ومن بينها حرب الخليج وازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والعلاقات السوفييتية ـ الاسرائيلية والمساعي لاحلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني وكذلك العلاقات بين الحزبين. وقال توفيق طوبي:

لقد نقلنا في هذه المحادثات لرفاقنا السوفييت مواقفنا كاملة. وجرت المحادثات وتبادل وجهات النظر بروح رفاقية وبجو من الاهتمام المشترك لضمان جميع حقوق دول وشعوب المنطقة المشروعة، وتنفيذ جميع قرارات مجلس الامن وبخاصة ما يتعلق بالنزاع الاسرائيلي ـ العربي، والتسوية العادلة للقضية الفلسطينية واحلال السلام العادل والمقيم في الشرق الاوسط.

وقال توفيق طوبي ان مؤشرات الاحداث وبخاصة النشاط المكثف الذي قام به الرئيس غورباتشوف والجانب السوفييتي في آخر مراحل ازمة الخليج لتفادي حرب الخليج توعز بأن الاتحاد السوفييتي سيبذل على الساحة الدولية المزيد من الجهود للوصول الى نظام امن للمنطقة بقيادة دولها ولتسوية ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية واحلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

ويؤكد الشيوعيون السوفييت انه من النتائج التي تبرز من ازمة وحرب الخليج درس واحد هام:

بدون حل ازمة الشرق الاوسط لا يمكن تجنب ازمات محلية في المنطقة وبغض النظر عن الوضع في العراق والخليج تبقى القضية الفلسطينية مطروحة في الصف الاول للحل والتسوية.

ويسود الاعتقاد ان الجهود المبذولة لاحلال الامن والسلام في المنطقة تقتضي الا يكون هناك معياران في التعامل مع قضايا المنطقة واحد لازمة الخليج وواحد آخر للقضية الفلسطينية، وانه من الضروري العمل المكثف لتنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨..

كما ويجري التأكيد على انه لا حل للقضية الفلسطينية بدون مشاركة م.ت.ف التي ارتفعت سمعتها ونفوذها بسبب موقفها العقلاني والمعتدل. والذين ينادون بابعاد م.ت.ف عن المشاركة في عملية السلام يغلقون طريق السلام. وافشال هذه الدعوة يتوقف ايضا على القيادة الفلسطينية نفسها بممارسة نهجها العقلاني والحفاظ على وحدتها.

وتبرز الآن ضرورة العمل على مشاركة الامم المتحدة للوصول الى تسوية القضية الفلسطينية واحلال السلام الاسرائيلي ـ العربي... وهنا يجري طرح المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، ويسمى هذا احيانا مؤتمر المظلة لتغطية مختلف قضايا المنطقة.

وقال توفيق طوبي انه من البديهي ان العمل في هذا الاتجاه لتسوية ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية واحلال السلام يقتضي تعاونا سوفييتيا امريكيا. كما انعكس في البيان المشترك الامريكي ـ السوفييتي الاخير حول ازمة الخليج والشرق الاوسط لتسوية ازمات منطقية ملتهبة واحلال السلام، طبعا مع مراعاة حقوق ومصالح جميع الشعوب والدول المعنية.

وتعقيبا على الوضع الداخلي في الاتحاد السوفييتي قال توفيق طوبي:

ان الحزب الشيوعي السوفييتي يستنفر ويجند في هذه الايام جميع طاقاته لتجاوز المرحلة الصعبة الاقتصادية والسياسية التي يمر بها الاتحاد السوفييتي ولافشال مساعي اعداء المجتمع الاشتراكي والقوى الهدامة لوحدة الاتحاد السوفييتي الملتفة حول يلتسين وشعاره باستقالة غورباتشوف ومقاومة ما يسمونه بالدكتاتورية.

ويضع الشيوعيون بالتعاون مع مختلف القوى الوطنية والدمقراطية الاخرى في البلاد امامهم مهمة كسب تأييد اكثرية مواطني الاتحاد السوفييتي لوحدة جمهوريات الاتحاد السوفييتي وذلك في الاستفتاء الشعبي السوفييتي الشامل الذي سيجري يوم الاحد ٩١/٣/١٧ حول هذا الموضوع.

وتجدر الاشارة الى انه نتيجة تطور وتجديد العلاقات بين الحزب والحكومة في الاتحاد السوفييتي يحدث وان تتخذ احيانا اجهزة الدولة السوفييتية مواقف في بعض القضايا لا تتطابق تماما مع موقف الحزب الشيوعي السوفييتي.

الجبهة تطرح قضية حجوزات سلطة البث في الناصرة وعين ماهل والرينة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب هاشم محاميد استجوابا لوزير التربية والتعليم حول ـ حملة الحجوزات التي تقوم بها سلطة البث ضد الاهالي في الناصرة وعين ماهل والرينة بسبب عدم دفع رسوم التلفزيون.

واشار محاميد الى ان هذه الحملة تجري بشكل غير منظم ودون فحص الامور بشكل لائق. واكد ان سلطة البث تقوم بحجز اجهزة تلفاز لمواطنين غير مديونين بأي شيء لسلطة البث.

وتساءل محاميد عن امكانية وقف هذه الحملة في المستقبل.

داني يتوم ـ قائد المنطقة العسكرية الوسطى

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضمن التغييرات العامة التي تشهدها قيادة الجيش باشر البريغادير داني يتوم، ابتداء من صباح اليوم (الجمعة)، في منصبه الجديد قائدا للمنطقة العسكرية الوسطى.

ويخلف يتوم بهذا المنصب البريغادير يتسحاك مردخاي، الذي سينتقل لقيادة منطقة الشمال العسكرية.

شمير: هنـــاك اشـــارات مشجعـــة حول استعداد السعودية للسلام مع اسرائيل

«ارض اسرائيل الكاملة هي.. عقيدتي وحلمي» (!)

●القدس ـ و.ص.ف ـ رأى رئيس الحكومة اسحق شمير مساء امس الاول (الاربعاء) انه «توجد اشارات الى احتمال قيام حوار مع المملكة العربية السعودية الا انه لا تغيير في سورية».

وقال شمير في مقابلة في برنامج «موكيد» في التلفزيون بعيد مغادرة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر اسرائيل «ان المملكة العربية السعودية بلد مهم جدا في المنطقة. انها قوة اقتصادية هائلة لها تأثيرها الكبير. واذا توقفت عن تقديم المساعدات المالية الى سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية فان المنطقة ستتغير. هناك اشارات مشجعة تدل على امكانية قيام حوار معها».

بالمقابل فان سوريا حسب شمير «لا تعتبر بين الدول المعتدلة وهي بلد يشكل خطرا على اسرائيل». وتابع «ان وزير الخارجية الامريكي لم يصنف سوريا بين دول الائتلاف المعادي للعراق التي لها موقف ايجابي من اسرائيل. انها تشكل قوة متعزلة حتى ان الامريكيين انفسهم يشبهون الرئيس السوري حافظ الأسد بصدام حسين».

وتعليقا على التقرير «المشجع» الذي قدمه اليه وزير الخارجية الامريكي عن جولته على عدد من الدول العربية والانطباعات الايجابية التي كونها، قال شمير «ان بيكر لم يشر الى تغير كامل في العالم العربي بل اكتفى بالاشارة الى ان اللهجة تغيرت حيال القبول باسرائيل. ان دولة اسرائيل باتت تعتبر اليوم امرا واقعا ولم يعد واردا الغاؤها».

وأوضح شمير ان بيكر لم يقدم اليه خطة محددة للسلام. وحسب قوله فأنه اكثر من ذلك «لم يشر الى مبدأ الارض مقابل السلام ولا الى اية مسألة اراضي، ليس لأن ذلك محرم، بل لأنه تم التطرق قبل اي شيء اخر الى خطتنا للسلام التي قدمناها في ايار ١٩٨٩ وفكرتنا المزدوجة.. قيام محادثات متوازية بين اسرائيل والدول العربية من جهة وبين اسرائيل والفلسطينيين من جهة ثانية».

وبعد ان ذكر شمير بخطة «السلام» التي قدمها في ايار ١٩٨٩ اشار الى ان «الحكم الذاتي» معروض على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لأنه «من المستحيل اليوم الوصول الى تقسيم البلاد. وبعد سنوات عدة على الحكم الذاتي يجب اجراء محادثات تمكن من الوصول الى حل نهائي يعطي في اطاره الفلسطينيون في الاراضي حقوقا سياسية. الا ان احدا لا يستطيع اليوم تحديد الوضع النهائي لهذه الاراضي». واعرب في هذا الصدد عن رغبته في الالتقاء بشخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة «كما يفعل من حين لآخر وزير الدفاع موشيه ارنس».

كما كرر رئيس الحكومة التأكيد من جهة ثانية على معارضته لعقد «مؤتمر دولي للسلام». وحول فكرة عقد «مؤتمر اقليمي» حسب ما طرح مرارا في اسرائيل هذا الاسبوع قال ان هذا الموضوع «لم يرد» خلال المحادثات التي اجراها مع بيكر. واعتبر انه «توجد في اسرائيل افكار حول عقد لقاءات اقليمية. نحن نرغب باقامة حياة اقليمية تستطيع اسرائيل الاندماج فيها».

وردا على سؤال حول هشاشة العمق الاسرائيلي التي ظهرت خلال حرب الخليج اثر سقوط ٣٩ صاروخا عراقيا على اسرائيل قال شمير «ان وجود اسرائيل يصبح مستحيلا من دون عنصر الارض التي تعيش هذه الدولة عليه وتشرف عليه». واضاف «بالنسبة للارض لا مجال للمناقشة. احيانا لا يكون الامر كافيا ولا بد من وسائل دفاعية لمواجهة التهديد الذي قد يأتي من السماء. نحن نفكر في الامر وخاصة عبر تطوير مشروع الصواريخ المضادة للصواريخ».

وردا على الصحفي الذي سأله اذا كان يشير في كلامه الى اسرائيل الكبرى اكتفى شمير بالقول «انها بالفعل عقيدتي وحلمي».

واعرب شمير اخيرا عن «اقتناعه الشديد باننا اقرب اليوم الى السلام مما كنا قبل حرب الخليج».

وزير المالية، موداعي:

اسرائيل تحتاج الى ٤٠ مليار دولار خلال خمس سنوات، لاستقبال المهاجرين

● سمعة اسرائيل لم تتحسن بل بالعكس. ففي امريكا قالوا لي، عندما ذهبت لطلب تبرعات: نحن نرسل اولادنا الى الخليج ليضحوا بأرواحهم من اجلكم وانتم تطلبون المال؟! ●



● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ «اذا جاء الى البلاد فعلا مليون مهاجر جديد خلال

خمس سنوات، كما نخطط ونأمل، فاننا نحتاج الى اربعين مليار دولار». هذا ما قاله وزير المالية، يتسحاق موداعي، خلال لقاء غداء اقامته على شرفه الغرفة التجارية الامريكية ـ الاسرائيلية في بيت آسيا في تل ابيب، امس الخميس.

وقال موداعي: هذا المبلغ يمكننا تدبيره، نصفه من الدعم الامريكي ـ الاوروبي المباشر، ونصفه من رفع حجم الانتاج وزيادة النجاعة في العمل. مما يؤدي الى رفع نسبة الضرائب.

وقال موداعي ان خسائر اسرائيل من حرب الخليج قاربت اربعة مليارات دولار، ثلاثة منها خسائر مباشرة جراء تفعيل سلاح الجو الاسرائيلي طيلة ايام الحرب وجراء هدم الف بيت بقصف الصواريخ العراقية، وتجنيد الاحتياطي جزئيا والخسائر من ضياع ايام العمل واغلاق المصانع وانهيار السياحة وتوقف شركات الطيران الخ.. اما الخسائر غير المباشرة فهي من جراء رفع اسعار النفط وخفض نسبة الانتاج وغيرها. واضاف: عندما توجهت الى الولايات المتحدة طالبا المساعدات لتعويضنا عن الخسائر وجدت ان سمعة اسرائيل، على عكس ما يقولون، باتت بانخفاض ولم تتحسن. فقد قالوا لي بصراحة: نحن نرسل اولادنا الى الخليج ليضحوا بأرواحهم من اجلكم وقبل ان يعودوا الى البلاد تأتون وتطالبوننا بالمال؟!».

هذا وكان موداعي قد استهل كلمته بمهاجمة الليكود. واعلن انه يقيم الآن حزبا سيكون مفاجئا في ضخامته. وسئل: كيف تعرف انه سيكون ضخما؟ فأجاب: لانه حزب يحمل نفس افكار الليكود لكنه بعيد عن اسلوبه غير المستقيم. واكد «انا لست معاديا لليكود. بالعكس، لكنني امقت عددا من قادته. وحزبي لن يكون جزء من الليكود مثلما انا الآن لست جزءا من الليكود. سأقيم حزبا ينضم الى الائتلاف مع الليكود لا اكثر».

النائب دراوشة يدحض مـا نشرتـه «عـل هشمار» بشأنه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا نسخة من بيان اصدره عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة ينفي فيه نفيا قاطعا ما نشرته «عل هشمار» يوم الاثنين (٣/١١) الماضي من أن السيد دراوشة يحاول تجنيد شخصيات من المناطق المحتلة للمشاركة في وفد فلسطيني لمفاوضة اسرائيل بمعزل عن م.ت.ف.

وقال السيد دراوشة ان ما نسب اليه في «عل هشمار» لا اساس له وعار عن الصحة.

وقال البيان ان نشر اشاعات كهذه تستهدف الدس وضرب وحدة الشعب، واكد البيان موقف «الحزب الديمقراطي العربي» بأن م.ت.ف. هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وان الحزب يعتقد بان «السلام يتحقق عبر المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يزور موسكو ثم بكين

● موسكو ـ وصل مساء أمس الأول الى موسكو روبين مرحاب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية.

وقيل ان الهدف الرسمي للزيارة هو اطلاع الخارجية السوفييتية على «أفكار السلام» سوف تقترحها الخارجية الاسرائيلية. كما يعتقد المراقبون بأن الزيارة تستهدف تعجيل تطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل.

كذلك سيقوم مرحاب بزيارة العاصمة الصينية، بعد انتهاء مهمته في العاصمة السوفييتية.

دائرة تزويد مياه الري تقلص اكثر من (٥٠٪) من حصـــة المزارع العربي في ميـــاه الري !

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من استمرار هطول الامطار الا ان دائرة تزويد مياه الري قررت تقليص حصة مياه الري للمزارع العربي بنسبة تزيد عن (٥٠٪).

وهذا القرار يزيد الضائقة المالية لدى المزارع العربي ناهيك عن ارتفاع اسعار المياه والاسمدة الكيماوية.

كما يلاحظ تمييز فاضح بين الحصة التي ينالها المزارع العربي والمزارع اليهودي حيث ينال المزارع اليهودي (١٠٠٠) كوب في السنة عن الدونم الواحد بينما للعربي (٥٠٠) كوب للدونم الواحد. وهذا في السنوات العادية. والتقليص الحاصل الان يضر بالزراعة العربية التي تعاني من التمييز بصورة مستمرة. حيث حرمت وزارة الزراعة اصنافا عديدة عن المزارع العربي مثل زراعة البطاطا. كما يتعرض المزارع العربي كل عام الى خسائر مادية فادحة بسبب التصريف والمزاحمة في السوق المحلي، لان الاولوية تعطى لتصريف انتاج الفلاح اليهودي.

ومن الجدير ذكره ان وزارة الزراعة فرضت، هذا العام، شروطا متشددة على زراعة «السلاري» مما اضطر الفلاحين العرب للاستغناء عن هذه الزراعة الاساسية والتي يتقنها المزارع العربي جيدا. كما يتخوف المزارعون من تقليص الموسم الزراعي الصيفي (الخيار والخضراوات) بسبب تقليص المياه للري.

النائب محاميد يطرح امام الكنيست مسألة الاعتـــداءات على اشجـــار قرى البطوف

● نستهجن «عجز» الشرطة عن اكتشاف المجرمين ●

●القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت الكنيست في جلساتها امس الاول موضوع قطع اشجار الزيتون في قرية سخنين وشارك في النقاش النائب هاشم محاميد. وقال بأن عمليات قطع اشجار الزيتون في قرية سخنين ومنطقتها يجري منذ وقت طويل والشرطة «لم تنجح» بايجاد من قام بهذا العمل، ولم تعرف المسؤولين عنه في جميع المرات وبذلك اضافت برهانا على عدم مسؤوليتها وعدم اهتمامها بالأمور التي تخص المواطنين العرب.

واضاف: وهذا يجري في الوقت الذي قانع فيه السلطات المسؤولة في وزارة الداخلية في الموافقة على مناطق سلطة المجالس العربية وذلك لمواصلة خنق هذه القرى والمدن ولمنع تطويرها. وعندما يطالب المواطنون حراسة اراضيهم بقوم «حرس الحدود» بالبقاء في اراضيهم بعد غياب الشمس.

وقال محاميد القرى العربية لا تعاني فقط من التمييز الحكومي في جميع المجالات فقط وانما تقوم اجهزة السلطة بملاحقتهم واهانتهم في جميع مجالات الحياة. وقال محاميد: معدل المساحة التي تحت تصرف الفرد، بالمعدل في الوسط اليهودي (٩٠) دونم وفي الوسط العربي اقل من



(٩٠٠) متر للفرد.

وذكر محاميد ان احدى الصحف كتبت سنة ١٩٨٥ بعد اقتلاع (١٢٠٠) شجرة وزرع اغراس مكانها.. بأن هذه الأغراس «هي سياسية» يتساءل محاميد اذا كان الزرع سياسيا لماذا لا نشك بأن عمليات الاقتلاع هي سياسية ايضا!! واضاف من الملفت للنظر بأن غالبية عمليات القلع والتنكيل تحدث قبل «يوم الأرض» اليوم الذي يشير الى تمسك العرب بأرضهم ورفضهم التنازل عنها واصرارهم على حمايتها وعلى وجودهم.

وقال النائب محاميد تزداد سنة بعد أخرى عمليات مصادرة الأراضي للجماهير العربية ومنذ قيام الدولة، بلا انقطاع. وكل هذا يحدث والشرطة «عاجزة» عن الكشف عن مدمري اشجار الزيتون وهنا يُسأل السؤال: لماذا!! ومن هنا تنبع مطالبة المجالس المحلية في سخنين وعرابة وديرحنا وكوكب بتحقيق وجهد جدي للكشف عن المجرمين والأهم توسيع مناطق نفوذ هذه المجالس وضم اراضي سكانها الى مناطق سلطتها بدل ان تكون تابعة للقرى والمجالس اليهودية عامة.

وانهى محاميد كلمته قائلا يوجد يوم ارض واحد في السنة فلا تحولوا كل ايام السنة لايام ارض اخرى للمواطنين العرب.

ورد باسم الحكومة وزير التخطيط والاقتصاد دافيد مغين.

وقال الوزير مغين: علينا عدم التدخل بعمل الشرطة واعطائها الفرصة لاكمال عملها.

وفي ختام البحث تقرر نقل البحث الى لجنة الداخلية لمواصلة بحثه.

عودة شارون لرئاسة المجلس الـوزاري للاستيعاب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تراجع وزير الاسكان، ارئيل شارون، امس الاول الاربعاء، عن استقالته من منصب رئيس المجلس الوزاري لشؤون الاستيعاب والتي قدمها احتجاجا على اهمال شؤون المهاجرين محملا المسؤولية بذلك الى رئيس الحكومة.

وجاء هذا التراجع اثر الاجتماع الذي عقده رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مع شارون، صباح امس، وقطع فيه الاول وعداه بالعمل على حل مشاكل المهاجرين.

ويبرر شارون الى هذا المنصب وسحب استقالته بقرار زيادة «سلة الاستيعاب» ليبلغ (٤٨) ألف شيكل، والوعود التي تسلمها بحل مشكلة استيعاب المهاجرين في اماكن العمل.

ويشار الى ان المقربين من شمير كانوا اعلنوا ان رئيس الحكومة قرره قبول استقالة شارون وتعيين الوزير موشيه نيسيم مكانه. وعلى ما يبدو فان شمير تراجع عن قراره هذا.

من اجل التنسيق والعمل المشترك

اجتماع في شفاعمرو للجان الاغاثة في اسرائيل وفلسطين المحتلة

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة الاغاثة القطرية «اجتماعا» امس الاول الاربعاء في شفاعمرو بحضور مندوبين عن لجان الاغاثة المحلية وبمشاركة مجموعة من اعضاء لجنة الطوارئ» للاغاثة من فلسطين المحتلة، وعقد هذا الاجتماع بناء على طلب لجنة الطوارئ» من اجل التنسيق والعمل المشترك.

افتتح الاجتماع السيد سعيد رابي لمحيا وفد لجنة الطوارئ» من فلسطين المحتلة واكد على اهمية ايجاد هذه اللجنة من اجل التنسيق والعمل لايصال مساعدات الاغاثة الى الاهل في فلسطين المحتلة بشكل منتظم.

كما تحدث السيد محمد خيري نصار فأعلن ان حملات الاغاثة المنظمة التي بدأ شحنها الى اخواننا في فلسطين المحتلة بعد حرب الخليج لم تتوقف وستتواصل هذه الحملات خلال شهر رمضان وبعده حتى انتهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتحدث باسم لجنة الطوارئ» الدكتور محمد جاد الله فقدم شكره الجزيل لمنظمي الاجتماع واكد «اننا نعتز بلقائكم، ونحس بأنه فخر ان نلتقي بكم، وان اللقاء ليس فقط للحديث، بل نحن شعب واحد، معاناتنا معاناتكم، مشاعرنا واحدة ومستقبلنا واحد». واضاف «نحن مجموعة نمثل اخواننا في الضفة والقطاع، في الفترة الاخيرة اقمنا لجنة الطوارئ» وهي تمثل في صفوفها جميع التيارات والتنظيمات السياسية. وستكون لجنة الطوارئ» لجنة تنسيق للحاجة الملحة والاغاثة بالمجالات التموينية والصحية».

وتحدث السيد ودي كرنسكي (خط احمر) فقال «انا يهودي اقوم بعمل مقدس، وبالرغم من الامور الصغرى التي تفصل بين الشعبين، توجد امور عظمى توحد بين الشعبين، الحكمة هي ان نفرز بين الامور الصغرى والادوار العظمى بين الشعبين».

واضاف «الامور العظمى التي تحدث عنها اقوى من الاشخاص. ويؤسفنا ان قلائل من اليهود يؤمنون بهذه الآراء، والشيء المركزي الذي اتحدث عنه هو حياة الانسان. لقد كتب على شعبينا ان يعيشا في هذه الرقعة من العالم وهذا قدرنا. انا كيهودي ومؤمن بعدالة العمل الذي اقوم به وهذا هو الشيء المهم».

كما تحدث في الاجتماع: كل من الدكتور حاتم كناعنة والسادة: عدنان حادة، وابراهيم نحوم، ومحمد فضل حسان وعمر ابداح وخالد سيف واكدوا جميعهم على ضرورة التنسيق والعمل المشترك لما فيه العمل على جمع الاغاثة وتقديمها للاهل في فلسطين المحتلة.

● سالم جبران ●

يريدون رأس عرفات والمنظمة لأنهم يريدون رأس فلسطين

□ خلال أزمة الخليج، منذ الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من آب ١٩٩٠ وحتى وقف الحرب الامريكية - الاطلسية ضد العراق، كانت تدور بالمقابل، حرب اخرى، سياسية - دبلوماسية ضد منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية.

وبعد ان توقفت الحرب الامريكية - الاطلسية ضد العراق ازدادت الحرب السياسية - الدبلوماسية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته حدة وشراسة واتساعا.

امس الأول قام الرئيس الامريكي ورئيس وزراء كندا بهجمة سياسية عنيفة جدا على م.ت.ف وقيادتها. وبينما قال بوش ان م.ت.ف «فقدت الكثير من مصداقيتها» فان رئيس وزراء كندا قال ان مصداقية م.ت.ف سقطت الى مستوى الصفر.

وكل الجهاز الاعلامي الامريكي، الرسمي وغير الرسمي، بما في ذلك الصحافة والعديد من شبكات التلفزيون، يشهد حملة مكثفة متواصلة على منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها. وهنالك هجوم مركز بشكل خاص ضد ياسر عرفات شخصيا.

ولا حاجة للاشارة الى ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل، بكل ما لديها من امكانيات دعائية داخل اسرائيل وفي الخارج، شنت وتواصل شن حملة هستيرية في محاولة محمومة لشطب م.ت.ف عن خارطة الشرق الاوسط والعالم.

ربما يقال ان هذا ليس جديدا، عمليا.. فاسرائيل لم تقبل، يوما، الاعتراف بـ م.ت.ف والتفاوض معها.. والولايات المتحدة فتحت حوارا عليها مع م.ت.ف، ثم لم تلبث ان وجدت ذريعة لوقف هذا الحوار..

ولكن الجديد لاحقا، نتيجة حرب الخليج، هو تجنيد الولايات المتحدة لانظمة عربية ومؤسسات صحفية واقلام فاسدة مأجورة لشن حملة وحشية على م.ت.ف وقيادتها.

المؤسسة الرسمية في السعودية، من الملك فهد الى أصغر قلم في الصحف البلاطية، تعلن ان م.ت.ف شطبت نفسها وأن لا كلام مع م.ت.ف وفي احسن الاحوال، ممكن الكلام معها بعد الاطاحة بـ «القيادة الحالية».

وأمير الكويت ايضا زعلان على م.ت.ف، واذا كان الأمير زعلان، فان الامارة التي «تحررت» من الاحتلال العراقي لتصبح تحت الاحتلال الامريكي - البريطاني المباشر، زعلانة كلها.. وكذلك كل الأمراء وانصاف الأمراء وارباع الأمراء في الدول الخليجية يشاركون، متطوعين متحمسين، في الجولة المعادية لمنظمة التحرير.

وهذا الاسبوع شنت الحكومة المصرية والصحف «القومية» التابعة للنظام الساداتي المباركي حملة وقحة ومنحطة على الشعب الفلسطيني وقيادته وعلى عرفات، شخصيا.

مبارك اعلن انه اذا كان لا بد من مشاركة م.ت.ف في العملية السلمية فيجب ان يكون واضحا ان عرفات نفسه لن يشترك فيها..

وأمس حركت الارادة «السامية» البوشية - المباركية صحفيا عميلا عريقا في مصر هو موسى صبري للقول بأن عرفات هو «مهرج» وهو «خائن للشعب الفلسطيني» (هكذا، لا اكثر ولا اقل!!) وانه عبء على كاهل الشعب الفلسطيني والامة العربية.

وبالتوازي، مع هذه الحملة الاعلامية على م.ت.ف وقيادتها نقرأ عن اتصالات ومشاورات ومباحثات ومبادرات تجري في الدهاليز المظلمة للسياسة العربية لاقامة منظمة «بديلة» لمنظمة التحرير الفلسطينية، وتشارك في هذه المؤامرة كل الانظمة العربية التي كانت «شريكة» - تابعة - للائتلاف الامريكي المعادي للعراق.

ويمكننا الان ان نقول، بكل يقين، ان دول الائتلاف الامريكي عندما وعدت انها بعد الانتهاء من أزمة الخليج سوف تنتقل لحل القضية الفلسطينية كانت تقصد انها بعد القضاء على العراق سوف تنتقل للقضاء على القضية الفلسطينية بوصفها عقبة في وجه المشروع الامريكي، عقبة في وجه تنفيذ الحلف الاستراتيجي السياسي الامريكي في المنطقة.

● بيكر ●

خلال زيارة السيد جيمس بيكر، وزير خارجية الولايات المتحدة لاسرائيل، قال وزير خارجية اسرائيل السيد دفيد ليفي ان الادارة الامريكية وافقت، لأول مرة، على رؤية سياسية اسرائيلية اساسية مفادها ان سبب النزاع الاسرائيلي - العربي ليس القضية الفلسطينية وعدم تلبية المطالب القومية العادلة للشعب الفلسطيني بل.. عدم استعداد العالم العربي للاعتراف باسرائيل. وقال ان بيكر وافق على ان تسير «العملية السلمية» في محورين متوازيين - واحد يسعى لحل القضية الفلسطينية وآخر يسعى لاقامة السلام بين الدول العربية واسرائيل.

ولم يخف ليفي انطباعه بأن الولايات المتحدة موافقة على أن بالامكان التقدم في تحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية أسرع من التقدم لحل القضية الفلسطينية.

ولذلك تنشط السياسة الامريكية والاسرائيلية - ووراءها كل عرب امريكا - لمنع حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وواقعيا عن طريق عقد المؤتمر الدولي بمشاركة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وعلى اساس الانسحاب واقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

ان هذا العداء الجنوني لمنظمة التحرير الفلسطينية والاستماتة لمنع مشاركتها في العملية السلمية يهدفان عمليا الى منع حل القضية الفلسطينية. ترى هل يخفى على بيكر وسيده بوش بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني؟ الم يسمع هذا الكلام، بصريح العبارة وباصرار وطني عميق، من الشخصيات الفلسطينية من المناطق المحتلة التي التقاها في القدس؟

أحقا يصدق الخطاب الادارة الامريكية بأن بالإمكان شطب دور م.ت.ف وتصفيتها كأن لم تكن، وتوكيل الزعامات الموالية لأمريكا في العالم العربي بمهمة «خلق» و «تشكيل» وفد فلسطيني؟ أهكذا يمكن شطب ثلاثين عاما من النضال القومي الفلسطيني والتجربة النضالية الفلسطينية والدور الكبير للمنظمة، بقرار أطلب التآمر خلال حفل عشاء بين بيكر واعوانه، في القاهرة او الرياض او اورشليم؟!!

قلنا ونقول الآن ايضا ان من يرفض الاعتراف بـ م.ت.ف ومفاوضتها انما يرفض فعليا تقرير المصير للشعب الفلسطيني ويرفض فكرة اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

يسأل «قلم المرتزق موسى صبري»: — اليس بإمكان شعب فلسطين «التنازل» عن عرفات؟ بالطبع بإمكان الشعب الفلسطيني ان يواصل النضال في غياب اي قائد. ولكن الشعب الفلسطيني يدرك ادراكا عميقا ان الائتلاف الامريكي يريد رأس عرفات، لأنه يريد رأس م.ت.ف ويريد رأس م.ت.ف لأنه يريد رأس القضية الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني.

وبالمقابل مع هذا المحور من التآمر الاستعماري، هنالك الآن نشاط محموم جدا ومكثف لتوسيع رقعة كامب ديفيد بعقد الصلح بين اسرائيل والسعودية وبين اسرائيل والكويت، بدون ارتباط بتقدم او عدم تقدم في مجال حل القضية الفلسطينية، وقد أشارت صحيفة «واشنطن بوست» أمس الاول الى ان الادارة الامريكية تتعامل مع حكام السعودية والكويت والامارات النفطية من منطلق ان هؤلاء الحكام بحاجة الى واشنطن اكثر مما هي بحاجة اليهم، فمجرد بقاء هذه الانظمة يعتمد على الحماية العسكرية - السياسية الغربية، والامريكية - البريطانية، اساسا.

ولذلك - قالت الصحيفة - فإن واشنطن قالت لهم بصراحة انها تعتقد بأنه آن الأوان لعقد السلام مع اسرائيل. ولنتذكر بأن اول «بشرى» نقلها بيكر، لدى وصوله الى تل ابيب هي «استعداد السعودية والكويت، عمليا ورسميا، لعقد الصلح مع اسرائيل».

● ● ●

ان كل الذين تصوروا ان الولايات المتحدة، ايضا، اصيبت بعدوى «التفكير الجديد» وتريد سلاما واستقرارا في الشرق الاوسط يجب ان يعيدوا حساباتهم وتقييماتهم، بصدق وشجاعة.

فقد صار واضحا ان الائتلاف الامريكي اراد شطب العراق سياسيا وعسكريا ضمن خطة امريكية لتأديب وقتل كل من يتجاسر على تحدي الهيمنة الامريكية، كل من يتجاسر على قول «لا» للمشاريع الاستعمارية. وبعد ضرب العراق لا يتضمن المشروع الامريكي إنصاف شعب فلسطين بل تصفية القضية الفلسطينية وبسط الهيمنة السياسية - العسكرية - الاقتصادية الامريكية على المنطقة.

ويبدو ان الانتصار العسكري الامريكي على العراق فتح شهية القتلة الاستعماريين لاقامة «ترتيبات امنية سياسية» في المنطقة تعمق تبعية الانظمة العربية العميلة لواشنطن وتعمق الدور الاقليمي لاسرائيل، وتعمق إحكام القبضة الاستعمارية على نفط العرب وكل اوطان العرب.

وهذه الاهداف هي حلقة اساسية في السياسة الكونية للولايات المتحدة في المرحلة الراهنة حيث تحاول ترجمة التراجع في الدور السوفييتي عالميا، لنشر هيمنة امريكية (نظام الدولة العظمى الواحدة) عالميا.

كنا سنكون سعداء جدا لو ان هنالك ما يدعو حقا الى التفاؤل، الى قرب تصفية كابوس الحرب، واقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل واقامة السلام الشامل بين اسرائيل والعالم العربي..

ولكن الوضع غير ذلك.. والمنطقة تقف الان عشية حاجة قومية تاريخية الى اعادة صياغة المشروع القومي النضالي لمجابهة الكولونيالية الجديدة جدا في ابشع وأشرس صورها. واذا كان القصف التدميري الشامل للعراق قد كشف عنف الشراسة العسكرية الامريكية. فاننا نقول ان الشراسة السياسية - الاقتصادية الامريكية ضد الشعوب العربية والشعب الفلسطيني اولا، ليست اقل عنفا من الشراسة العسكرية.

لماذا تفاءل بيكر؟!

● نظير مجلي ●



● لن نجد أفضل وأشطر من اسرائيل، ورئيس الحكومة شمير بالذات، في فضح حقيقة الدور الامريكي الحالي لما يسمى بـ «تسوية أزمة الشرق الاوسط».

ففي اللقاء المطول الذي اجراه التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية ليلة أمس الاول، الاربعاء، ضمن برنامج «موكيد» وما بين المزة والمزة و«مرجيحة الرقبة وبرمة البوز»، أفضى شمير بما يجري ليس فقط الموقف الاسرائيلي بل والامريكي أيضا.

لقد بدا شمير مزهوا، بعيدا عن كآبته الازلية. ضحك كثيرا. ظهر واثقا من نفسه بغلو وفيض.

اكد اولا ان الولايات المتحدة لم تضغط بشيء، ولم تطرح أية أفكار جديدة او برنامج سلام جديد للمنطقة. بل اكد ان جيمس بيكر أدرك أهمية الخطة الاسرائيلية للسلام (التي سميت «خطة شمير» وتراجع عنها اول من تراجع، شمير نفسه، مما ادى الى انسحاب حزب العمل وسقوط الحكومة..) وضرورة ان تكون الاساس الذي تستند اليه الجهود السلمية.

وطلب شمير من الصحفيين اللذين قابلاه ان يخففا من حماسهما نحو الحل. وقال: يوجد هنالك وقت ولا حاجة للاستعجال. فنحن ننتظر الان ان تبدي الدول العربية تغيرا جوهريا ملموسا. واعلن ان بيكر لم يقل له ان هناك تغيرا كهذا في دول التحالف الشاني. انما التغير طفيف ومشروط وتستبعد منه دولة مثل سوريا.

وعاد شمير الى الحديث عن خطته، التي اصبحت بعد حرب الخليج قديمة جدا، ليقول باصرار انها الخطة الوحيدة القابلة للتنفيذ. ولم ينس ان يذكر بان الخطة تتحدث عن آفاق بعيدة جدا. اذ يبدأ التفاوض على الحكم الذاتي او الادارة المدنية، التي ستطبق كمرحلة اولى بعد انتهاء المفاوضات (التي قد تدوم سنوات..). والادارة المدنية تستمر خمس سنوات، في السنوات الثلاث الاولى تبدأ المفاوضات على الحل الدائم. وهذه المفاوضات لا تبدأ قبل ان تشعر اسرائيل بالامان تجاه الدول العربية كلها. والامان لا يأتي الا بتحقيق السلام.

ويسأل المراسلان: وماذا عن سوريا والجولان. فيعيد شمير موقفه القديم الذي يرى في سوريا عدوا شرسا. فـ «حافظ الاسد لا يختلف عن صدام حسين». هكذا سمع شمير من أصدقاء اسرائيليين وامريكيين. وأن الجولان تم ضمه الى اسرائيل.

وما هي الخطوة القادمة؟ يسأل المراسلان.

فيجيب شمير: استيعاب الهجرة الكبرى. وكان قد عاد لتوه من لقاء مع ارئيل شارون، اقنعه فيه بالعدول عن استقالته من رياسة اللجنة الوزارية لشؤون الاستيعاب. ولم يتم الاقتناع ببلاش طبعا. وها هي الصحافة الاسرائيلية (امس الخميس) تتحدث عن خطة جديدة وميزانيات جديدة لزيادة الصرف والموارد لاستقبال المهاجرين.

اذن ما هو الجديد في السياسة الاسرائيلية بعد جولة بيكر الى المنطقة؟!

من الصعب ان نقول ان كل هذا الضجيج العالمي حول هذه الجولة وعشرات الخطط والمشاريع التي تقذف على جنباتها.. كله كلام في كلام. ولكن هناك صعوبة اكبر في القول ان جولة بيكر فتحت آفاقا جديدة للسلام في سياسة حكومة اسرائيل.

لقد فرضت حرب الخليج، على الرغم من المآسي التي ألحقتها بالامة العربية والدمار الرهيب في العراق والتفسخ المريب في العالم العربي، طرح القضية الفلسطينية على بساط الابحاث الدولية من جديد كاحدى ابرز القضايا التي تحتاج الى معالجة سريعة.

ولا يغيب عن بالنا ان اوروبا الغربية، انشط طرف في السعي لمعالجة هذه القضية، تطرح امام الحليف الامريكي الازعم (نسبة الى زعيم) تحديا كبيرا يمكن تلخيصه بما يلي: بعد حرب الخليج وبسببها يبدو العرب، بمن فيهم الفلسطينيون، في انسب وضع لتقبل حلا غربيا للقضية الفلسطينية. فهم في حالة ضعف وتفكك لم يشهد تاريخهم الحديث (منذ العام ١٩٦٧ على الاقل) مثيلا لها.

منظمة التحرير الفلسطينية محاصرة من عدة دول عربية، والعرب الذين ينكرون دورها القيادي والتمثيلي للشعب الفلسطيني اكثر بكثير من الغربيين الذين ينكرون هذا الدور. واسرائيل لم تعد ذلك العدو الذي يجب عزله والقضاء عليه انما هي حليف، مباشر او غير مباشر، في مواجهة «المتطرفين العرب امثال العراق وحلفائه».

ويقول الاوروبيون الغربيون للامريكان: يجب استغلال هذه الفرصة لاقصى حد والتعجيل في التوصل الى حل، لان اي تأخير، لا يكون الا في صالح قوى «التطرف».

ويبدو، ايضا من كلام شمير، ان الامريكيين «قبضوا» هذا الرأي. فجاء بيكر الى المنطقة. ويقول شمير: «الامريكيون يشعرون انهم انتصروا انتصارا ساحقا ومشرقا. ولذلك هم مستعجلون للتقدم في جهود السلام في الشرق الاوسط». واضاف: نحن ايضا لا نمانع في الاستعجال. ولكن يجب ان تسير الامور بشكل منطقي. فليس من المعقول ان نتفاوض مع عرب ارض اسرائيل الذين يسمون انفسهم فلسطينيين بينما لا نزال في حالة حرب مع الدول العربية المجاورة. لذلك يجب ان نبدأ في مفاوضات السلام مع الدول العربية المستعدة لذلك، ثم نبدأ في مسلك آخر بالتفاوض مع الفلسطينيين.

وعندما حاول المراسل السياسي للتلفزيون، عمانوئيل هلبرين، ان يقلل من أهمية التفاوض مع الامارات العربية والسعودية اعترضه شمير، بالزهو نفسه قائلا: «بالعكس. فالسعودية دولة في غاية الاهمية في المنطقة. لها دور كبير جدا». ولم يترك شمير للصحفي ان يسأله عن هذا الدور. وسرعان ما أوضح: «انها دولة ذات تأثير كبير على العديد من القوى والدول. يمكنها ان تدعم او لا تدعم. ان تؤثر هنا وتؤثر هناك.. يوجد الكثير ما يمكن ان نتفاوض عليه معها وان نتعاون فيه مستقبلا..». ولا ادري اذا كان شعر شمير هنا انه كشف اكثر مما ينبغي فانتقل لمهاجمة سوريا.

فاذا كان بيكر خرج من اسرائيل متفائلا بالتقدم نحو السلام، بعد ان أسمعه شمير مثل هذا الكلام، علينا ان نضع ايدينا على قلوبنا ونتحسب للآتي بألف حساب.

ان الولايات المتحدة الامريكية لم تكن ذات يوم مصدر ثقة لنا، وهي كذلك اليوم ايضا. ولو ان هناك من يعتبر هذا الكلام اليوم «رجعيا» و«محافظا» و«متجمدا» و«غير فاهم للعالم الجديد». لكن هذا الرأي المتنور لا يغير من الحقيقة شيئا. فالقادة الامريكيون لم يتغيروا ولا يريدون ان يتغيروا. انهم يريدون سلاما في المنطقة يكون نسخة طبق الاصل عن نتائج حرب الخليج، بمعنى ضمان الهيمنة الامريكية (هناك بواسطة السعودية وهنا بواسطة اسرائيل). وأي عنصر آخر في المنطقة يجب ان يكون تابعا لهذه الهيمنة. وان تمرد عليها فمصيره كمصير العراق. وقد تكون المسألة بالنسبة للامريكيين ابعد بكثير من الشرق الاوسط والعالم العربي. فما حدث في الخليج يثير عند بوش وصحبه الشهية والشره للهيمنة على العالم كله، بما في ذلك على الاتحاد السوفييتي والصين. فكم بالحري بالنسبة للجسد العربي الجريح والشعب الفلسطيني «الضحية الخالدة» لخيانات الزعماء العرب(؟!) وللبلطجية العدوانية لحلفاء امريكا في اورشليم القدس؟!

.. ولكن، كل ما سبق ذكره هو في باب حسابات السرايا. وليس أسهل من ان تجعلها «القرايا» أوهاما في أوهام.

فالشعب الفلسطيني يملك من التجارب والتضحيات والحكمة ما يمكنه من مواجهة هذه التحديات بذكاء وشجاعة ومسؤولية ليس فقط في سبيل مواجهة التلاعب الامريكي - الاسرائيلي بل رده الى نحره ليتحول لمصلحة السلام. والشعب الفلسطيني أحوج شعب في المنطقة الى السلام. وهو اكثر من يعاني من غياب السلام. واعداؤه يعرفون ذلك، ويتعاملون ازاءه بكل لؤم وشراسة. ولكن اصرار هذا الشعب على حقوقه الوطنية المشروعة والدولة المستقلة اساسا استراتيجيا (واستمرار الانتفاضة هي خير دليل وأشرف وأقوى سلاح..)، والمشاركة في كل جهد دبلوماسي ممكن في المعركة السياسية، كفيلان بقلب الحسابات الامريكية - الاسرائيلية. وهذا هو المطلوب اليوم. فاذا كان هدفهم ان يستغلوا الفرصة.. لا بأس أن يكون هدفنا نحن ايضا (الشعب الفلسطيني وحلفاؤه) استغلال الفرصة. هدفهم فرض الاستسلام. وهدفنا لتحقيق السلام. وقد تكون هذه فرصة تاريخية لتحقيق هدفنا وافشال هدفهم. وخطوة على طريق استرداد ما هدر من كرامات عربية في حرب الخليج.

عرض حال

● نسيم ابو خيط ●

الحل الامريكي.. في مسارين!

● قبل ان يطير وزير خارجية الولايات المتحدة، جيمس بيكر، من اللد الى دمشق، مفتتحا خط التطبيع تل ابيب - دمشق العتيد، كان الوزير الامريكي قد أرسى القواعد التي يريد ان يقيم عليها صرح «السلام الامريكي» في الشرق الاوسط.

وهذه القواعد ينبغي لها ان تكون ذات مناعة تمكنها من حل مسارين معا يشكلان الـ «خطة». الاول، تسير عليه المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية، اما مجتمعة (وهذا ما لا يحتمله التاريخ العربي الحديث) واما كل دولة على انفراد.. والثاني، تسير عليه المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين.

على امتداد الايام الثلاثة التي حل فيها بيكر في البلاد كانت رائحة البخار المتصاعد من الطناجر تقول ان بيكر نجح في مهمته. حتى قيل ان مديح الروائح فتحت شهية الرئيس الامريكي، جورج بوش، فقرر ان يأتي بنفسه، في زيارة مقبلة، ويشم.

وفي بلادنا التي احتفلت بالمراسيم المطلوبة، سرعان ما اتضح ان مناورة بيرس في طرح «الحل البديل لليكود» كانت مجرد احتياط. ولم تكن هناك حاجة لها كما في الايام الخوالي. فقد انسجم «المسار الفلسطيني» في خطة السلام الامريكية مع هدف خطة حكومة شمير المعلن، وهو عزل القضية الفلسطينية عن «الخلافات العربية - الاسرائيلية»، والبدء بـ «حل» هذه الخلافات.

ولا ندري ان كانت وسائل الاعلام في بلادنا تعبر عن رغباتها هي، بصفتها جزء «وطني» من المؤسسة الحاكمة، ام هي تعكس النوايا الحقيقية التي لا تظهر في اقوال المسؤولين الامريكيين - حين تنشر بان الولايات المتحدة قررت «ألا تعطي الاولوية للموضوع الفلسطيني»، وان بيكر «اكتفى بالطلب من اسرائيل اتخاذ خطوات تهدف الى تخفيف الضغط واجراء تسهيلات على سكان المناطق المحتلة». ولكننا نسجل لنا انه ما ان أنهى جيمس بيكر حصة اسرائيل من الزيارة حتى نفذت الحكومة هذا الطلب وألغت الحظر الذي فرضته على سكان المناطق المحتلة القاضي بمنعهم من دخول القدس.. مع ان عملية الاعتداء على حياة النساء الاربع ما زالت طرية.

اما ما يخص «المسار الاول» في خطة السلام الامريكي، وهو بدء الحوار العربي - الاسرائيلي، فقد لاحظنا ان هذا المسار بدأ فعليا بعد الحضور العسكري الامريكي في المنطقة، وفي اثناء الحرب الكونية ضد العراق التي خلقت واقعا جديدا كانت تستقي فيه وسائل الاعلام في بلادنا المعلومات بالاتصال المباشر مع السعودية. وقد جرى هذا الاتصال في البداية، عبر الاقمار الاصطناعية، ثم صار يجري عبر التلفون.. فيتحدث هذا الصحفي او ذاك المسؤول، من السعودية او الكويت، مع «الخط المفتوح» في «صوت اسرائيل».

وقبل ان تضع الحرب كل اوزارها في العراق كانت وسائل الاعلام قد فكت الشيفرة نهائيا: «استعداد العربية السعودية للحوار». اما «استعداد سوريا للحوار» فقد اهملته وسائل الاعلام في بلادنا كليا، لان القابضين على زمام الحكم في اسرائيل لا يريدون مثل هذا الحوار طالما «تحتفظ سوريا بقدرة عسكرية لا تقل عن تلك التي كان يمتلكها العراق». وذلك يعني «ان مجال الصواريخ السورية اقرب الى المناطق الاسرائيلية المأهولة منها في العراق».

ولهذا - قالت وسائل الاعلام - انه عندما طار بيكر الى دمشق حمل معه قائمة باسماء الاسرى والمفقودين الاسرائيليين، الذين خلفتهم اسرائيل وراءها داخل غبار الحروب والمعارك (الميتي) والمصادمات المتواصلة مع المقاومة في لبنان، خصوصا منذ حربها الكبرى ضد لبنان عام ١٩٨٢. وهذا يعني ان بيكر سيبدأ خطوته الاولى، في مسار السلام الامريكي الاول، بالقائمة المذكورة. اما الخطوة الثانية فيمكننا قراءتها، بسهولة، من داخل حقيبة بيكر الدبلوماسية، حتى بدون اجهزة ليزر: فقبل يوم واحد من طيرانه الى دمشق كان بيكر قد طار مع زميله الاسرائيلي، دافيد ليفي، في مروحية، فوق الجولان - لينظر بنفسه، وليقدر ويقرر «مدى حيوية هضبة الجولان لارض اسرائيل»، وانه «لا يجوز لجيش حافظ الاسد ان يعود ويقعد على الهضبة، بينما الجليل تحته كالصحن المسطح».

اما في مسار السلام الامريكي الثاني - فقد مهدت الدول العربية الحليفة الارض تحت اقدام بيكر للتنكر لدور قيادة الشعب الفلسطيني (م.ت.ف) في الحوار، حتى بات «مشروعا» ان تتقدم الولايات المتحدة بخطوات واسعة نحو «خطة شمير». وحين اردنا ان نسجل الخطوات التي تمت خلال زيارة بيكر والمحسوبة على المسار الثاني للخطة - المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، لم نجد ما نضيفه لما فعله كيسنجر، قبل ١٧ سنة (مقابلة ممثلين فلسطينيين من المناطق المحتلة) سوى طلب بيكر تخفيف القبضة الاسرائيلية عن خناق سكان فلسطين المحتلة.. بينما الشيء الوحيد الذي جهرت به وسائل الاعلام، وهي تودع بيكر، هو الاعلان عن ان «مطلب ارض مقابل السلام» الذي طرحه بوش، «سيصطدم بجدار محصن في اسرائيل».

والسؤال هو هل هذا الجدار محصن ايضا في وجه القرارات الصادرة عن مجلس الامن؟ وهل تفرض الولايات المتحدة حصارا اقتصاديا على اسرائيل، وتحرك اساطيلها لتنفيذ القرار؟

والسؤال الاهم: هل يظل شعب اسرائيل يعيش ويده على الزناد في فلسطين المحتلة.. والى متى؟

مناقيش

● محمد علي طه ●

على متن طائرة هليكوبتر

□فرح الوزير دافيد ليفي فرحا كبيرا ورقصت الابتسامة على وجهه وتسريحته الجميلة. وكيف لا يفرح وهو المضيف الرسمي لوزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية السيد جيمس بيكر، الذي طال شهرين وقيراطين بعد حرب الخليج، خاصة بعد أن شاهد دافيد زملاءه، ثمانية وزراء خارجية من البلدان العربية، يطيرون من دمشق الشام الى الرياض ليحظوا بمقابلة بيكر؟!

وقد اعدّ وزير الخارجية الجديد والنشيط جولة علمية سياحية سياسية لضيفه على متن طائرة هليكوبتر عسكرية اسرائيلية برفقة ضابط اسرائيلي كبير. وبعد أن انطلقت الطائرة قال الوزير ليفي:

- جيمي! بلادنا جميلة وآمل ان تعجبك!

- لا تقلق يا دافيد. فقد ربتني عائلتي منذ الصغر على حب هذه البلاد المقدسة. هذا ما رضعته من التوراة والانجيل.

- ارجوك. انظر. هذه مدينة نتانيا الجميلة على شاطئنا الجميل. هنا خصر اسرائيل الرفيع.. هنا الخصر الضيق، لأن تلك البلدة، طولكرم، تبعد عن نتانيا ١٥ كيلومترا فقط. تصور يا جيمي أن تقوم دولة لعرفات وابو نضال وابو موسى وابو النوف ويضعون مدافعهم ودباباتهم وصواريخهم في طولكرم! هل تستطيع ان تحتمل هذا؟؟

- طبعا طبعا.. حتى المرأة ذات الخصر الرفيع لا تحتمل رجلا جلفا غليظا!!

- حسنا. انظر ايضا الى هذه المدينة الجميلة الرائعة بين بيارات البرتقال والبساتين الخضراء. هذه كفارسابا، مدينة مثل الوردة. وهذه القرية التي بجوارها اسمها قلقيلية. هنا الخطورة يا جيمس يا عزيزي.. لو قامت دولة عرفاتية اشقية في هذه المنطقة فانها تهدد بطن دولتنا الرقيق. هذا البطن الحصان. دولتنا يا عزيزي صغيرة وجميلة ولا تحتمل لن تتنازل عن طولكرم وقلقيلية. هذه الاراضي اسمها الشومرون اراضي اسرائيلية كان قد احتلها الملك عبد الله وحررناها عام ٦٧.

- ارجوك. لا حاجة للتاريخ. نحن لسنا مؤرخين وأخاف أن نخطىء.

- حسنا يا عزيزي. انظر هناك! هذا هو الجليل! الجبال الخضراء! وهذه مستوطناتنا الجميلة التي حوّلت جبال الجليل الجرداء الى خضراء. هنا كان خط الحدود، وما زال.. ولكننا بحاجة الى هذه المنطقة الصغيرة بين خط الحدود وبين هذا النهر اللبناني لنحافظ على سلامة مستوطناتنا. هذه قضية امن يا جيمي. لنحافظ على اطفالنا ونسائنا من هؤلاء القتلة، هل تعرف: كل عربي هو صدام حسين. انهم يحبون القتل والارهاب تماما مثل الشاب الغزي، اللي قتل اربع نساء طعنا بالسكين رسالة لله.

- ولكن اياكم ان تبنوا مستوطنات في هذه المنطقة!

- لن نبني هنا. نحن نوسع ارئيل واخواتها وهذا يكفينا الان.

- وهذه المنطقة ستكون منطقة السلام والامن.

- شكرا يا عزيزي. والان انظر الى هذه الهضبة. هذه هضبة الجولان، هذه صدر الدولة العالي. وهذا جبل الشيخ عينا الدولة. هذه المناطق كانت خالية قاحلة. بنينا المستوطنات وأقمنا المشاريع السياحية فيها فهل نعيدها الى هذا الدكتاتور ليضع عليها صواريخ سكاد ويقصف مدننا؟ هذا لن يكون. قل له هذا - اذا قابلته - الا يحلم بذلك. الجولان جزء من اسرائيل.. هذا جولاننا.

- سوريا بلاد واسعة.

- وهذه بحيرة طبريا.

- ما اجملها. هنا كانت معجزة السيد المسيح يا دافيد.

- لم اسمع بذلك! انظر.. انظر يا جيمس!

- ماذا يا دافيد؟

- هذا هو بيتي.. هذه بيت شان.. مدينتي.

- رائع.

- والآن حدق وانظر. هذه جبال يهودا! وذاك هو البحر المتوسط، بلادنا ضيقة، ولن نستطيع ان نتنازل عن شبر ارض منها.

- ولكن يا دافيد ماذا تقول للفهد وحسني وهما يطالبان بقرارات الامم المتحدة.

- اية قرارات؟

- ٢٤٢ و ٣٣٨.

- لقد التزمنا يا عزيزي جيمي بذلك، وقد نفذنا قرار ٢٤٢ بحذافيره منذ سنوات. ألم يطالب ذلك القرار بإعادة اراض محتلة؟ لقد أعدنا معظمها، القسم الأكبر. ألم نعد سيناء؟ نحن الذين طبقنا القرار ٢٤٢. وما تبقى من اراض فهو لنا. لأمن اسرائيل!!

- دافيد. اسمعني!

- كلي اصغاء.

- ان الدول العربية الشمالي تعهدت بالابتعاد عن عرفات والغاء المقاطعة العربية على اسرائيل وأن تخطو خطوات من أجل نزع السلاح وأن تعقد معكم اتفاقيات عدم اعتداء كخطوة اولى لاتفاقية سلام.

- حسنا يا جيمي.

- وأريد منكم خطوات ايجابية لتقول لهم: واحدة بواحدة.

- مثلا، ماذا تريد؟

- تحسين المعيشة في المناطق. فتح الجامعات. تخفيف منع التجول.

- سندرس ذلك.

- وأريد ايضا ان تعلنوا انكم موافقون على قرار ٢٤٢ حسب التفسير الامريكي له.

- الامريكي؟

- طبعا. فالعرب يريدون التفسير الفرنسي.. واسرائيل تريد التفسير الانكليزي.. والحل الصحيح هو التفسير الامريكي..

- حسنا.. حسنا جيمي.

- ونحن سنضغط عليكم كثيرا.

- ونحن سنصرخ عاليا..

- وسنصرّح اننا نريد حلا وانسحابا.

- واما نحن فسنتعارض!

- وسنختلق الأزمات!

- على عينك يا تاجر.

- يا دافيد.. اسرائيل هي طفلتنا المدللة ولن نرغمها على شيء.. ولن نزعلها!

- وأمريكا أمنا.

- نحن عائلة واحدة!! لا تقلقوا! ولكن ارجوكم ان تتقنوا اللعبة.!!

وهنا حطت الطائرة في المطار، ووقف الوزيران وسط مجموعة من الصحفيين واعلن السيد بيكر: كانت رحلة ممتعة. وقد تعرفت على متطلبات اسرائيل الأمنية.. وشكرا لدافيد على شرحه الوافي!!

وآمل أن اعود الى هنا.

● أسعد الاسعد ●

هناك من يصر على البقاء

● اذا كانت المعارك في الخليج العربي انتهت، وصمتت المدافع، وعادت الطائرات الى قواعدها، ومنصات الصواريخ هي الاخرى عادت الى قواعدها ولم يعد احد بحاجة الى الغرف المحكمة الاغلاق، فان البعض لا يزال يصر على البقاء في هذه الغرف وعدم رؤية ما يجري خارجها، من تغيرات فرضتها النتائج التي الت اليها الحرب.

لقد انتهت حرب الخليج على النحو الذي انتهت عليه، غير ان «حرباء» اخرى بدأت، وهي لا تقل ضراوة عن الحرب التي استمرت قرابة شهر ونصف، ولا ندري متى تنتهي هذه الحرب، واذا كانت أدوات هذه الحرب، ليست نفس الادوات، الا ان النتائج التي ترتبت عليها الحرب الاولى، سوف تحدد نتائج الحرب التالية.

حال توقف المعارك في الخليج، بدأ التسابق للفوز بالغنائم، والغنائم، هنا، لا تقتصر على الفوز، بعقود تعمير الكويت، وما خلفته من دمار، والتي تقدر بعشرات مليارات الدولارات، بل تتعدى ذلك، الى ترتيب الاوضاع، لضمان سيطرة الولايات المتحدة اساسا على مستقبل المنطقة باسرها..

الى هنا، ويبدو الحديث عاديا، الا ان الجديد في الامر هو العودة الى ما انقطع من تواصل دولي مع المنطقة، وتحديدا، مع الصراع العربي الاسرائيلي، وبتحديد اكثر، مع القضية الفلسطينية.

فقد عادت الولايات المتحدة ودول التحالف، الى الحديث عن القضية الفلسطينية، مؤكدة ما انكرته بالامس القريب، حين رفضت «الربط» بين ازمة الخليج، والقضية الفلسطينية، ولا بد أن الكثيرين تفاءلوا خيرا لدى سماعهم خطاب الرئيس الفرنسي، والذي اكد فيه لاول مرة، ضرورة التوصل الى حل عادل يضمن حدودا آمنة لاسرائيل، ويضمن ايضا الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وحقهم في دولة مستقلة، وهي المرة الاولى التي يذهب فيها الرئيس الفرنسي الى هذا الحد. وكذلك تصريحات الرئيس الامريكي بوش امام الكونغرس، والتي دعا فيها الى حل للصراع على اساس قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) واعتماد مبدأ الارض مقابل السلام، وفي هذا السياق ايضا، جاءت تصريحات وزراء خارجية ـ الترويكا ـ وكذلك وزير خارجية كندا، وبريطانيا والرئيس السوفييتي، والمستشار الالماني، وكذلك الرئيس الصيني، وغيرهم، فيما بدا وكأنه بداية لمرحلة جديدة، سوف تشهد تحركا لحل قضية الشعب الفلسطيني المزمنة.

واذا كان هذا التناغم في التصريحات، جاء على خلفية حرب الخليج، وتحالف العالم العربي لتطبيق الشرعية الدولية بحق احتلال العراق للكويت، فان علينا ان لا نذهب بعيدا في تفاؤلنا، ذلك ان الحل وفق الشرعية الدولية يتطلب التعامل معها وفق نفس المعايير، بمعنى ان هذه الدول، وعلى رأسها الولايات المتحدة، لجأت الى مجلس الامن، مما يعني ان معيار المصداقية في تطبيق الشرعية، يتطلب هنا ايضا، اللجوء الى مجلس الامن وقراراته، ومن ثم تطبيقها، واول هذه القرارات، قرار رقم ٢٤٢ و٣٣٨، وبعد ذلك كما حدث في موضوع الكويت والعراق، وهذا بدوره يطرح سؤالا كبيرا، فلماذا تعود الى الولايات المتحدة والدول الاخرى لتمرير الحل الذي تريده، في الوقت الذي بين ايدينا قرارات لمجلس الامن يمكن الاعتماد عليها، ومن ثم يبقى فقط البحث في الية تنفيذها!!

نفس السؤال، يجب ان نطرحه على انفسنا نحن الشعب الفلسطيني، ونحن نتحاور في جدوى او عدم جدوى تقاطر الوفود للاجتماع بالوافدين الى القدس من دول ومجموعات العالم المختلفة، بدعوى البحث عن فرص للسلام.

انا لست ضد الاجتماع بهؤلاء او باولئك، ولست مع، اذ أن هذه اللقاءات، لا تضر ولا تنفع، ولكني لا أرى الطريق الى الحل، عبر هكذا الية، الاسرائيليون يعرفون ذلك، وكذلك اعضاء الوفود الاجنبية، واامل ان يكون الفلسطينيون يعرفون ذلك ايضا، فالذين يلتقون بهذه الوفود، ربما لا يميزهم عن غيرهم سوى اجادتهم للانجليزية او الفرنسية، وهذه بالطبع مهارة لا تكفي في مثل هذه الاحوال، وبرأيي، ان الطريق الى الحل، لا تأتي عبر هذه الالية. فللحل الية يعرفها جميع الاطراف، والمتمثلة في مجلس الامن، والذي يمكن الاعتماد عليه ـ بعد التجربة ـ وهو قادر على تنفيذ قراراته، وقد ثبت بالدليل القاطع، انه قادر، اذا خلصت النوايا الامريكية.

من جانب آخر، فان الظروف التي استجدت بعد انتهاء حرب الخليج والانتهاء من عملية ـ تحرير الكويت ـ تستدعي الخروج فعلا من الغرف المحكمة الاغلاق، والنظر الى هذه الظروف الجديدة، وعدم التغاضي عنها، وعدم التمسك بمواقف ما قبل الحرب، اذا كان هناك سعي جاد وصادق لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي، والقضية الفلسطينية.

(كاتب المقال، اسعد الاسعد (رام الله) شاعر وروائي، رئيس تحرير مجلة «الكاتب» المقدسية والامين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة).

** المضحك المبكي **

● بقلم: الياس عطا الله ●

١ ـ كيف تكون حضاريا؟

وددتُ أن ابقي سر المهنة طي الكتمان، فالحكمة تقضي بألا تُفضي بكل ما لديك! ولكن، لأنني احبكم جدا، فلن أضن عليكم بعزيز، فاذا اردت عزيزي المتخلف ان تكون حضاريا، فافعل ما يلي (والوصفة والله مجرّبة):

اولا: تحدّث عن حالة الطقس حين يكون الأمر متاحا.

ثانيا: أكثر من التباكي على طبقة الأوزون.

ثالثا: جمّل حديثك باصطلاحات تتعلق بالبيئة، وخطر تلوثها، ولا مانع ان تقول ـ بين الفينة والأخرى ـ «بوليوشن» بترقيق الباء، بدلا من «تلوّث» كي تُعطي نفسك بعدا حضاريا ارقى.

رابعا: لا تنس طائر النورس، او اي طائر أثقل البترول المسفوح جناحيه فما قوي على الحراك او التحليق.

خامسا: اياك ان تتحدث بلغة المتكلم كما يفعل الهمج والسُّوقة، بل قُل دائما: «زوجتي وأنا». ثم تابع دُررك.

سادسا: وبعد ان تقوم بالمهام الخمس السابقة، ارتكب من الموبقات ما شئت.

٢ ـ الاتحاد السوفييتي

لستُ خبيرا في شئون الاتحاد السوفييتي، ولا أفقه ـ والله ـ في الجلاسنوست ولا البريسترويكا، بالرغم من انني درستُ في جامعة اسرائيلية وفي قسم الدراسات الشرق اوسطية، ومن المفروض، نتيجة لهذا، ان اكون خبيرا!

وأعود الى الجوهر فأقول: قد يكون الاتحاد السوفييتي من الخاسرين بشكل مباشر او غير مباشر جراء ازمة الخليج، ولكن ماذا يريد العرب من الاتحاد السوفييتي؟ حين كان (!) الاتحاد السوفييتي ذلك الثقل الرهيب في العالم، كان ينفق عليهم ويعلمهم ويحضرهم ويدربهم ويحميهم. ويخلع ـ أجلّكم الله جميعا ـ نعلهُ ليخبط على رؤوس الأمم المتحدة دفاعا عن قضاياهم.. هل نسينا؟ وماذا فعلوا يومها ومن قبل ومن بعد؟ لاحقوا الشيوعيين الكفرة المارقين الزنادقة الملحدين، وأسكنوهم في فسيح زنزاناتهم، وأفردوهم كبعير طرفة.. واليوم حين عصفت بهذا الصديق ذي الصدر الرحب كرحاب سيبيريا عواصف سياسية واقتصادية، رأيناهم (من الرؤيا) يردون الجميل، ويغيثون الملهوف، ويتسارعون لسحب ارصدتهم من بنوك العالم ليعينوه على النهوض! أوَلم يُخلق الأصدقاء للشّدّات؟

٣ ـ خلاصة قضية

بن ستنفترتح بعد!

قد يشفع لنا أن الفريق يتمسك بقشّة! كفانا صدمات! ولنترك أمرنا لأطفالنا الذين لا يكونون الا بعضا من تكتك سراويل الكبار المرتعدين، وبعضا من بقايا عام الفيل.

٤ ـ مازوخية

أقرأ كل ليلة، تاريخنا منذ عام ١٢٥٨ ، وحتى عام ١٩٩١.. ولكثرة الانتصارات، ادخل في حالة من النشوة والأشر، فلا يغمض لي جفن الا بقرص من الأسبيرين.

٥ ـ انتصارات عربية معاصرة

وكي لا تصبح الهزيمة مرادفة للعروبة والاسلام، وكي اقطع الطريق على كل الاعداء المتربصين بنا وبأمجادنا، سأسلسل انتصاراتنا الطنانة وأيامنا المشهودة في هذا القرن:

١ ـ انتصرت مصر على اليمن سنة ١٩٦٣.

٢ ـ انتصرت سوريا على لبنان، وما زال الأشاوس رابضين هناك.

٣ ـ انتصر العراق على الكويت في آب ١٩٩٠.

٤ ـ انتصرت الاقطار العربية على فلسطين في مواقع مُجلّة منذ عام ١٩١٧ وحتى تاريخه اعلاه.. مرورا بانتصارات الاردن الخالدة في ايلول سنة ١٩٧٠، وبانتصارات السوريين البررة في تل الزعتر وصيدا وبعلبك وبيروت وغيرها، وبانتصارات مصر في اكثر من موقعة غراء، وفي انتصارات الخليج التي ما زالت معاركها مستمرة، وكي لا أتهم بالاقليمية لا بد من الاشارة الى المعارك التي لا تعد ولا تحصى والتي انتصر فيها فلسطينيون على فلسطينيين آخرين..

صفحات مشرقات، ستجعل مهمة اعداء الأمة ضربا من المحال.

٦ ـ عن العروبة والاسلام والنصرانية

يتعمد المتطفلون في بعض اقطار العرب، في وسائل اعلامهم، العزف على نغمة جديدة مهترئة.. ويتعمد القائمون على شئون التلفزيون الاسرائيلي، مقابلة بعض متدينيه الضفة والقطاع، لغاية في أنفسهم جميعا. حتى لو ودّ هؤلاء لقصر في الرؤية والرؤيا ان يعيدونا الى الجدل العقيم اياه، المتمحور حول ربط الدين بالقومية (الاسلام بالعروبة).. ذلك الجدل الأرعن المرسوم بعقلية الجزية وأهل الذمة والموالي والدفع صاغرا، او بعقلية الامبراطورية العثمانية المنهارة.. حتى لو ودّ هؤلاء اعادتنا الى الوراء مئات السنوات، فإننا نعرف حقيقة واحدة غير مطروحة للنقاش مهما طالت اللحى وأحفيت الشوارب: عروبتنا أسمى من اوبتكم ومرائيكم السقيمة.

لا ينكر أحد من العاقلين، مهما كان انتماؤه، ما للاسلام من أثر عظيم على الحضارة العربية، القديمة والمعاصرة، ولا ينكر أحد من العاقلين، ان العروبة سابقة للمسيحية والاسلام.. فاقرأوا التاريخ جيدا، وأبقوا نياشينكم وفتاواكم على صدوركم وفيها، وكفاكم فينا! تعالوا ننظر معا في جوهر الاشياء، وفيما يوحّد، ولنترك الثرثرة والهمز واللمز والسلفية السقيمة.. لسنا ضد السلفية في شيء، ولكن، فلنأخذ عنها علمها وإباءها ودماثة اخلاقها.. كفاكم لُتّة مقيتة لقضايانا المقدسة!

أصدقكم القول انني أتقزز قرفا وانا اكتب في مثل هذا الموضوع.

٧ ـ لزوم ما لا يلزم

يُحكى، على ذمة العارفين بخبايا الأمور، ان صدام حسين كان يعرف سلفا بأنه لا يستطيع الصمود طويلا امام الآلة العسكرية الامريكية الرهيبة.. ويحكى انه كان ينتظر المعركة البرية حيث سيضخط الغزاة في دمائهم!

ويحكى، على ذمة العارفين بخبايا الامور، ان الجيش العراقي قد أكمل انسحابه من الكويت قبل بداية المعركة البرية!

والسؤال الذي «يطرح» نفسه ـ كما يقول أحد زملائي في العمل ـ هو: إن كنا نعرف النتيجة مسبقا، فلماذا الزمنا انفسنا وشعبنا بما لا يلزم؟ لمَ سمّةُ البدن هذه؟ ناقصنا؟؟

وعلى ذكر اللزوم وعدم اللزوم، لا بد أن يثبت ابو العلاء، ذلك العملاق المُسجّى في بلادنا المنسية، ليحدثنا من جديد عن لزوم ما لا يلزم.. ولا يظُنّنّ أحد من المتأدبين ان هذا الاصطلاح يقف عند حدود الروي والقافية وعلم البديع، كلا! فان أبا العلاء، كان يعرف منذ ذلك الزمن السحيق بأن وجود بعض الاقطار العربية غير لازم أصلا، اوليس هو القائل اولا:

إن العراقَ وإنّ الشام مذ زمنٍ ... صِفران ما بِها للمُلك سلطانُ

ساسَ الأنامَ شياطينٌ مسلّطةٌ ... في كل مصرٍ من الوالين شيطانُ

تشابهَ النّجْرُ فالرومي منطقهُ ... كمنطق العُربِ، والطائي بِرطانُ

صلوا بحيث أردتم فالبلادُ أذى ... كأنما كلها للإبل أعطانُ

وثانيا:

أن الحجازَ عن الخيرات محتجزٌ ... وما تِهامةُ الا معدن التُهم

والشام شؤم وليس اليُمنُ في يَمنٍ ... ويثربُ الآن تثريبٌ على الفهم

مسكين ابو العلاء، فماذا تراه قائلا اليوم في منظومة الدول العربية؟ ولمَ أظلم هذا العبقري برؤية هذا الكابوس؟ أليس هو القائل:

يا ربِ أخرجني الى دار الرضى ... عجلا، فهذا عالم منكوسُ

ظلوا كدائرة تحوّلَ بعضها ... من بعضها، فجميعها معكوسُ

واستغفر الله لي ولكم أجمعين.

(كفرياسيف)



(الاهالي ٩١/٣/٦)

●● زيـت العـطـرة ●●

● يستعمل زيت العُطْرة او الجيرانيوم[*] كزيت منشط ومقو لعدة اجهزة في الجسم. اذ انه يؤثر على تنشيط الجهاز اللمفاوي[**] والجهاز العصبي خاصة لدى الأشخاص الذين يعانون من الاكتئاب، الخوف، توتر الاعصاب. بالاضافة الى انه يوازن عمل الهورمونات ويساعد على التبول ويجعل عمل الكليتين طبيعيا.

ليس هذا فحسب.. بل بإمكانه ازالة الالتهابات الجلدية المصاحبة تورمات، وازالة الام الرأس والاعصاب، ومشاكل الاوعية والدورة الدموية ويجعل عمل الكبد طبيعيا. يوقف الاسهال ويقضي على الدود الشعري، لذا ينصح به للاشخاص الذين يعانون من «الباصور».

في الاماكن التي تتواجد فيها نبتة العطرة لا يمكن ايجاد اثر للحشرات، فزيت العطرة كفيل بابعاد الحشرات عن منطقة تواجده..

●● ايضا للبشرة.

ينعش البشرة المرهقة والجافة، وهو مطهر ومقو للجلد، يعالج «الاكزما» والجروح والحروق الجلدية الخفيفة.

يمكن استعماله بعدة طرق منها: ● بواسطة كماضات على الجلد وذلك باضافة ٣ ـ ٤ نقاط من زيت العطرة الى وعاء صغير يحتوي على ماء فاتر، ثم توضع الكماضات بصورة متواصلة مدة عشر دقائق. ● كحمام.. وذلك باضافة ١٠ ـ ١٥ نقطة منه الى مياه الاستحمام «البانيو» لمدة ٢٠ ـ ٣٠ دقيقة. ● تنشقه بشكل مباشر من ٤ ـ ٥ دقائق في اليوم. ● دهنه مع زيت آخر «خفيف» على الجلد.

بقي ان نذكر ان زيت العطرة هو زيت اثيري يدخل الجسم عن طريق التنفس وعن طريق الجلد ومن ثم الى الدورة الدموية. الامر الذي من شأنه ان يؤثر تأثيرا كبيرا على جسم الانسان، لذا يجب عدم الافراط في استعماله والتقيد في التعليمات لاستعماله.

●● إقبال رزق ●●

(*) الاسم اللاتيني لزيت العطرة ويعرف ايضا «بالغرنوقي».

(**) يحتوي على غدد لمفاوية وشرايين من احدى وظائفه الدفاع عن الجسم.

●● هل تعلم/ي ●●

●● أن زيت الخروع يستعمل في تقوية بصيلة الشعرة ولزيادة سرعة تقلص المعدة في حالة الامساك.

البصل.. علاج جمالي



● يفيد استعمال عصير البصل من الخارج في علاج سقوط الشعر البقعي (الثعلبة) وتقويته (الشعر)، وذلك بدلك فروة الرأس برؤوس الاصابع برفق لزيادة تغلغله فيها.

وتشير بعض المصادر السوفييتية الى احدى استعمالات البصل كمزيل للتجاعيد وذلك باذابة بعض من شمع النحل الصافي في حمام مائي ثم اضافة ما يساويه وزنا من كل من عصير الزنبق الابيض وعصير البصل والعسل الطبيعي. وبعد ذلك يبرد المزيج مع تحريكه بلطف حتى تشكيل مادة مرهمية تطلى على الوجه ليلا وتغسل نهارا. كما يفيد عصير البصل في علاج النمش وحب الشباب.

●● اسعافات أولية ـ باشراف الدكتور جابر خوري

الاختناق بالغاز

سنحاول ان نطرح من خلال هذه الصفحة بعض الحوادث او الاصابات التي من الممكن ان تحدث لكل انسان.. مع شرح حول كيفية التصرف ازاء كل حادثة وحادثة.

●● الاختناق بالغاز ●●

أنواع الغاز الشائع، وهو الذي يستعمل في البيوت واماكن العمل، يحتوي على اول اكسيد الكربون، غاز «سيتيه» وغاز المطبخ.

الاختناق بالغاز يؤدي الى توقف التنفس وفقدان الوعي وبعدها يتوقف عمل القلب.

لا داعي للتطرق الى كيفية عمل هذا الغاز، فالمهم ان نعمل باختصار وبشكل منظم.

●● طريقة الاسعاف:

● اخراج الجسم المصاب الى مكان مفتوح فيه هواء نقي، وليس فتح الشبابيك أو اقفال الغاز فقط. فالمهم اولا اخراج المصاب وتفقد وعيه.

● فتح فم المصاب حتى يتنفس ويأخذ هواء نقيا.

● فحص عملية التنفس.

● اذا كان المصاب يتنفس فاسرع في طلب الاسعاف او نقله الى أقرب مستشفى، لاخذ الاوكسجين والعناية الطبية الاخرى.

● اما اذا لم يتنفس المصاب فيجب اعطاؤه تنفسا اصطناعيا عن طريق فم الى فمه وفي هذه الحالة من المفضل وضع شاشة بين الفمين او استعمال أنبوبة الهواء الاصطناعي اذا وجدت.

● فحص النبض المركزي من الرقبة او النبض الجانبي من اليد. فاذا لم يكن هناك نبض فعلي، من الممكن محاولة انعاشه كما ذكر سابقا، وبنفس الوقت استدعاء سيارة الاسعاف او سيارة العلاج المكثف عن طريق محطة نجمة داوود الحمراء (هاتف رقم ١٠١).

●● الضربة الكهربائية ●●

ضربة التيار الكهربائي من الممكن ان تؤدي الى وقف عملية التنفس وعمل القلب وذلك بتقلص كل عضلات الجسم وبضمنها عضلات القفص الصدري الامر الذي يمكن التيار الكهربائي بالوصول الى المخ.

فالعلاج لمثل هذه الحالة هو:

● قطع التيار الكهربائي كليا والبدء بانعاش المصاب حالا عن طريق التنفس الاصطناعي وتدليك القلب. (حسب الارشادات العامة للعلاج المكثف).

●● الكوليرا ●●

يعتبر «الكوليرا» من الامراض المعدية، التي تصيب الجهاز المعوي، فهو يؤدي الى احباط شديد قيء (استفراغ) مستمر، اسهال شديد قد يؤدي الى الجفاف ومن ثم الموت نتيجة لخسارة السوائل.

حامل ومصدر العدوى:

حامل جرثومة المرض هو الانسان.

مصدر العدوى الخروج ـ القيء ـ المياه الملوثة.

الوقاية:

ـ تنظيف المنطقة من النفايات ـ اتباع الانظمة الصحية في التخلص مما يخرج من الجسم ـ تنقية مصادر المياه او غليها أفضل.

ـ غسل الاغذية التي تؤكل نيئة جيدا.

ـ غلي أو بسترة الحليب والمنتجات الغذائية اليومية.

ـ العناية بتحضير الطعام، وغسل مواده (قبل طبخه) جيدا بمياه نظيفة ونقية.

ـ التخلص من الذباب عن طريق الرش وحماية الطعام من الذباب.

ـ النظافة الشخصية ـ غسل اليدين جيدا (بالصابون) قبل وبعد استعمال المراحيض.

ـ التخلي عن الحرج في اعلان حالة المريض، لئلا يؤدي به للموت.

ـ عزل المصاب (المريض) وتعقيم ادواته بالمطهرات.

منال وهبي

ضحايا التبغ الاكثر تأثرا

■ في السنوات الاخيرة اشار تقرير كبير للاطباء الى انه كلما كان الشخص اصغر عند البدء بالتدخين كان من المرجح اكثر ان يموت من سرطان الرئة. وان المدخنين الذين يبدأون بعد سن الـ ٢٥ لديهم معدلات سرطان رئة تبلغ ٥ اضعاف غير المدخن، والمدخنون الذين يبدأون بعمر يتراوح بين ٢٠ و٢٤ سنة لديهم معدلات ٩ اضعاف اكثر. والمدخنون الذين يبدأون بعمر يتراوح بين ١٥ و١٩ سنة لديهم معدلات ١٤ ضعفا اكثر واولئك الذين يبدأون قبل سن الـ ١٥ لديهم معدلات ١٩ ضعفا اكثر من غير المدخنين».

في حالات كثيرة يكون التدخين مجرد البداية لرحلة المخدرات. فالشبان الذين يدخنون بعمر يتراوح بين ١٢ و١٧ سنة وجدوا انه من المحتمل ١٠ اضعاف اكثر ان يستعملوا الماريجوانا ومن المحتمل ١٤ ضعفا اكثر ان يستعملوا الكوكائين، مولدات الهلوسة، او الهيروئين. وثمة دراسات كثيرة تشير الى ان اكثر من ٩٠ في المئة من المدمنين على المشروبات الكحولية والهيروئين هم مدخنون مفرطون.

واستطلاع غالوب الحديث اظهر ان ٦٤٪ من المراهقين ايدوا حظر السجائر على اولئك الذين تحت سن الـ ٢١ وان «المعارضة المهمة الوحيدة لقوانين كهذه في السلطات التشريعية تأتي من الراشدين الذين يكسبون المال من بيع السجائر للاحداث».



د. خالد كركبي:

حب الشباب ليس مرضا!

● «حَبّ الشباب ليس مرضا.. انما ظاهرة شبه طبيعية تصيب الشباب في اثناء فترة البلوغ، وتتلاشى بعد عدة سنوات». هذا ما يؤكده الدكتور خالد كركبي مدير عيادة الكرمل الفرنسي في حيفا، اختصاص ومعلم في طب العائلة في جامعتي «بئر السبع» و«التخنيون».

● ولماذا شبه طبيعية؟!

د. كركبي: لانه لم يعلن عنها في «الادب الطبي» كنوع لاحد الامراض.

● ما سبب بروزه على الوجه بالذات؟!

د. كركبي: يبرز حب الصبا المعروف بالـ «أكني» على الوجه والصدر والاكتاف، وذلك لكثرة الغدد الدهنية الموجودة في تلك المناطق. ونتيجة للتغيرات التي تحدث في مبنى الغدد والهرمونات غير المعروف سببها حتى الآن، خاصة الذكرية منها يؤدي الى زيادة حجم وفعالية الغدد الدهنية.. والسبب ما يحدث نوع من الالتهاب في الاخيرة يؤدي الى مظاهره المختلفة.

● وما هي مظاهره المختلفة؟!

د. كركبي: هناك نوعان من حب الصبا. الانسدادي.. اي بروز النقاط السوداء والبيضاء والالتهابي.. وذلك بروز الحبوب البارزة والمتقيحة.

● ما هو شكل وحجم الحبوب في هذه الظاهرة؟!

د. كركبي: لشكل وحجم الحبوب هناك درجات مختلفة ومتفاوتة.

● لماذا نرى عند كل الشباب هذه الظاهرة؟!

د. كركبي: السبب في ذلك غير معروف، ومع ان هذه الظاهرة غير وراثية، الا ان عامل الوراثة من شأنه ان يكون سببا في بعض الاحيان.

● هل للعامل النفسي دور في تلاشي هذه الحبوب او بقائها؟!

د. كركبي: لا اعتقد ذلك.

● حتى أي جيل يجب ان تزول الحبوب كليا؟!

د. كركبي: اعرف جيدا أن هناك من الشباب من يعتبر هذه الظاهرة، ظاهرة مرضية لما تؤثره على مظهرهم ونفسيتهم. ولهؤلاء اقول ان ظاهرة حب الشباب عرفت منذ القدم، كما انها ليست حالة شاذة، انما طبيعية ترافق فترة البلوغ ومهما طال بقاؤها فانها حتما ستتلاشى بعد جيل الثلاثين.

● هل تنصح بفقء الحب البارز؟!

د. كركبي: فقء الحب بصورة خاطئة يسبب التهابات وعلامات ابدية، واذا كان لا بد من ذلك فلدى الطبيب فقط لانه يملك الاجهزة الخاصة لهذا الغرض، والتي تمنع بقاء اية علامات.

● هل من الممكن ان يصاب مسن او طفل بحب الشباب؟!

د. كركبي: عادة لا.

● بماذا تفسر ظهور بعض الحبوب قبل الدورة الشهرية لدى بعض النساء؟!

د. كركبي: هذا مرتبط بتغيير في الهرمونات، فقبل الدورة الشهرية من الممكن ان يتغير ميزان الهرمونات، فتقوم الغدد الدهنية بافراز هذه الحبوب التي تتلاشى بعد الدورة الشهرية.

● ما هي طرق العلاج؟!

د. كركبي: اولا: لهذه الظاهرة لا توجد علاقة او ارتباط مع انواع الاطعمة كالشوكولاطة مثلا. ثانيا: يجب تشجيع اولئك الشباب على عدم الانطواء على انفسهم والنظر في المرآة كل الوقت، فهذا سيصيبهم بالاكتئاب. ثالثا: التعامل مع هذه الظاهرة بشكل طبيعي هو أمر ضروري. رابعا: غسل الوجه بالماء الدافئ والصابون ٤ ـ ٥ مرات في اليوم يساعد في ازالة الدهن. خامسا: عدم استعمال الادوية دون استشارة الطبيب.

● وما رأيك في عمليات التجميل التي تتم في مثل هذه الاوضاع؟

د. كركبي: المظهر الخارجي له تأثير هائل على الشباب بشكل خاص، اذا كانت الحالة صعبة، لذا فلا مانع من اجراء بعض التجميلات التي تجعل الوجه مقبولا، كهدف آني.

وللهدف البعيد.. اي لمنع ابقاء اية علامات في المستقبل بعد زوال الحبوب من الممكن التضرع الى نوعين من العلاج، الاول: موضعي، في الحالات الخفيفة، استعمال الكريمات والمحاليل المختلفة عن طريق الطبيب، والثاني: عمومي، عن طريق تناول المضادات الحيوية لمنع ظهور حبوب جديدة.

(ابتهاج جبلي)

اشتكى احد الشبان من حبوب بارزة وكبيرة في وجهه، حملنا شكواه للدكتور خالد كركبي الذي ينصحه بما يلي:

«في البداية، عليك التوجه الى طبيب العائلة، او الى طبيب للجلد للبدء في علاجات الكريمات الموضعية. للاهرتك ايضا علاج يحتوي على مضادات حيوية تؤخذ مدة ٢ ـ ٣ اشهر، واذا لم يطرأ تحسن على وضعك فمن الممكن استعمال حبوب تدعى بـ «رو ـ اكوتان»، لكن تحت اشراف طبيبك، لما تسببه من مضاعفات. هذه الحبوب لها تأثير ايجابي، وهي من مشتقات فيتامين «أ»، احدثت «ثورة» في علاج حب الشباب.

هذه الحبوب غير موجودة في صناديق المرضى «كوبات حوليم» وهي غالية الثمن، لكن من الممكن ان تساهم كوبات حوليم في قسط من ثمنها».

□□ هذه الصفحة

سيدتي العاملة، المربية، ربة البيت الام هذه الصفحة جاءت لتخدمك.

اذا كان لديك اي سؤال او استفسار، وجهيه الينا، ونحن نضمن لك اجابة احد الاخصائيين او الاخصائيات.

اذا كانت لديك فكرة او اقتراح لتحسين هذه الزاوية، فلا ترددي في ابلاغنا.

اذا كنت صاحبة موهبة معينة، او اختصاص في موضوع معين، اتصلي بنا لترتيب النشر.

فهذه الصفحة مخصصة لكنّ جميعا. وانه لمبعث سعادة لنا ان يكون محررها ايضا جامعيا.

الاتصال: جريدة «الاتحاد» (تلفون ٠٦/٥٥٤٣٣٠ ـ ٥٥٤٨٢٤) ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦١٠٠.

(محررة الصفحة)

أزياء/باشراف مصمم الازياء غصوب سرحان





● ان ترتدي المرأة ملابس للصباح او ملابس للمساء (سواريه) يبقى دائما اسهل لها من ان تختار ألبسة بعد الظهر. اذ يلزم لهذا النوع من الالبسة ان تبرز أسلوبها الخاص والخاص جدا في فهمها للموضة من حيث جميع المركبات بما في ذلك الاكسسوارات. الا ان لباس بعد الظهر ترتديه المرأة عادة في زياراتها وعلى الاخص اللقاءات الاجتماعية المختلفة، وهو اذ يتطلب منها ان تظهر بمظهر لائق يعكس بالتالي شخصيتها. مصمم الازياء الباريسي جيفنشي هو احد المصممين الذين اشتهروا بنظافة الخطوط وكانوا روادا لهذا المجال من الازياء.

مليونان و ٢٦٥ الف انثى في اسرائيل بينهن ٣٨٥ الف انثى عربية

● الاحصائيات الرسمية تحاول اعطاء صورة وردية عن المرأة العربية.. فتظهر وضعها وكأنه افضل من وضع المرأة اليهودية!! ● أجور النساء بالمعدل ٥٥٪ من اجور الرجال.. وفي فروع الخدمات والزراعة والنسيج تقل عن النصف ●

● تستحق كتلة الجبهة في الكنيست منا تحية على اهتمامها باثارة موضوع المرأة من على منصة الكنيست. فبعد ان تعامل اعضاء الكنيست باستهتار واضح مع هذا الموضوع، في الاسبوع الماضي، (تغيب ١١٢ عضو كنيست عن الجلسة الخاصة لهذا الموضوع) نجحت جهود عضو الكنيست تمار غوجانسكي وعقد حوار مفتوح في قاعة الكنيست يوم الاثنين الماضي («الاتحاد» ٩٠/٣/١٢)

في هذا الحوار طرحت مرة اخرى قضايا التمييز ضد المرأة في اسرائيل، من المفروض بالطبع ان لا تفاجئنا المعلومات التي وردت في هذا البحث عن انخفاض مكانة المرأة. فقضية التمييز معروفة جدا. ولكن مع ذلك كان هنالك ما يفاجيء بل ويذهل ويقلق. واليكم الحقائق كما طرحتها تمار غوجانسكي.

ـ آخر الاحصائيات الرسمية في اسرائيل صدرت عن سنة ١٩٨٩ ويتضح منها أن هنالك مليونين و٢٦٥ الف انثى في اسرائيل، منهن ٣٨٥ الف انثى عربية.

ـ معدل اعمار النساء في اسرائيل ٧٧,٥ سنة.

ـ عدد العائلات التي تعيلها امرأة لوحدها هو ٤٨٣٠٠ عائلة (بينها ٣٢٨٠٠ عائلة بدون رجل). هذا مع العلم بأن عدد العائلات في اسرائيل هو ٦٤٠ الفا (المقصود بعائلات تضم ولدا واحدا او اكثر).

من اجور الرجال. والمشكلة الاكبر هي فروع الخدمات والزراعة وصناعة النسيج حيث تهبط النسبة الى اقل من النصف بالمعدل. ومن المعروف ان القسم الاكبر من النساء العربيات العاملات يعملن في هذه الفروع بالذات.

ـ اذا كانت نسبة البطالة الرسمية بين الرجال هي ٧,٩٪ فانها بين النساء ١٠,٣٪.

● «المساواة للمرأة..» احد شعارات مظاهرة النساء في حيفا بمناسبة يوم المرأة العالمي ١٩٩١.

(تصوير: نقولا عبده ـ خاص بـ «الاتحاد»)

ـ نسبة النساء بين الطلاب الجامعيين في مرحلة الشهادة الاولى (بي ـ ايه) تبلغ ٥٠,٩٪ من الطلاب (اي اكثر من النصف) ولكن هذه النسبة تهبط الى ٤٤,٨٪ عند الحديث عن الشهادة الثانية (ام ـ ايه) والى ٣٩٪ عند التحضير للدكتوراة.

ـ بين المجرمين تبلغ نسبة النساء الشابات ٥,١٪. اما عند المجرمين الكبار (فوق ٣٠ عاما) فتبلغ نسبتهن ١١,٩٪.

ـ عدد النساء العاملات يبلغ ٥٢٣ الف امرأة. ولكن الامر المذهل هو ان ٤٨٪ منهن (٢٥٠ الف عاملة) يعملن فقط بوظيفة جزئية. هذا مع العلم بأن نسبة الرجال الذين يعملون بوظيفة جزئية هي ١٩٪ فقط.

ـ عدد النساء العاملات الامهات لاولاد صغار (اقل من ١٨ عاما) هو ٢٩٢ الفا.

ـ معدل اجور النساء في البلاد لا يزيد عن ٥٥٪ من اجور الرجال بشكل عام.

ـ حتى في المجال الاكاديمي العالي يوجد تمييز ضد النساء. واجرتهن تقل بـ ٣٠٪ عن الرجال. اما في الصناعات فان اجور النساء ٦٣٪

ـ فقط في السنة الماضية طردت من عملها، ١٩ الف عاملة. وهنالك ١٨ الف ربة بيت احتجن الى العمل وتوجهن للبحث عن عمل ولم يجدنه.

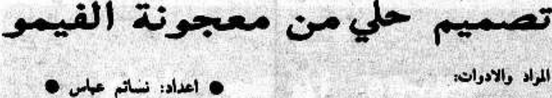
والنساء العربيات

من الذهل حقا ان الاحصائيات عن النساء العربيات في البلاد تظهر ان هنالك تمييزا لصالحهن!! ولا تتعجبوا.

فان دائرة الاحصاء المركزية نشرت مؤخرا ان نسبة البطالة بين النساء اليهوديات هي ضعفا النسبة بين العربيات وان نسبة البطالة عندنا هي فقط ٥٪.

والامر نفسه على الاعمال الجزئية. ففي حين ان نصف النساء اليهوديات يعملن في وظائف جزئية فان النسبة بين النساء العربيات لا تتعدى الثلث.

ومن الواضح ان هذه الصورة الوردية بعيدة عن الواقع. اذ ان ١٤٪ فقط من النساء العربيات هن عاملات. والعاملات العربيات في كثير من الاحيان لا يسجلن عاطلات عن العمل. وقسم من العاملات يعملن بواسطة مقاولين ثانويين، فلا يسجلونهن!!



تصميم حلي من معجونة الفيمو

● اعداد: نسائم عباس ●

المواد والادوات:

- ـ معجونة فيمو
- ـ دهان شفاف (ويمكن استعمال طلاء الأظافر)
- ـ غراء سريع الالصاق.
- ـ دبابيس وحاملات للحلق معدنية.
- ـ سكين، اداة لرق المعجونة، واداة صغيرة مدببة الرأس.

طريقة العمل



ـ قطعي الفيمو الى قطع صغيرة واعجنيها حتى تصبح لينة.

ـ رقي قطعة فيمو بلون واحد ـ او بخلط لونين معا ـ بسمك ٣ ملم.

ـ اقطعي قاعدة للدبوس بالشكل الذي تختارينه بواسطة السكين.

ـ صممي اشكالا صغيرة الحجم من المعجونة وبألوان مختلفة ـ حسب الذوق ـ لوضعها على القاعدة بواسطة الضغط الخفيف، مثل اوراق صغيرة، ورود، لآلئ، وغيرها.



ـ ويمكن عمل اطار للقاعدة، بخلط حبلين بلونين مختلفين من المعجونة.

ـ ضعي الحلي الجاهزة على ورق فضي ـ في صينية الفرن، بدرجة حرارة ١٣٠، ـ ولمدة ١٠ ـ ١٥ دقيقة.

ـ اتركي الحلي حتى تبرد ثم اطليها بالدهان الشفاف.





ونلصق الدبابيس المعدنية من اسفل القاعدة، او نثبت الحلق في الحاملات المعدنية.

ملاحظة: يمكن استعمال الغراء لاعادة اي جزء يسقط من مكانه. ويمكن عمل اشياء اخرى كثيرة من هذه المادة، مثل، براويز، لافتات صغيرة، دمى، ازرار.. وغيرها.

تنظيف الحاجبين

● حتى تكون عملية تنظيف الحاجبين أقل ألما، قبل البدء بها مرري عليها قطعة قطن مبللة بالسبيرتو وانتظري حتى يجف تماما قبل البدء بنزع الشعر الزائد.

رائحة الفم

● حتى تزيلي رائحة الثوم أو البصل من فمك، بعد تناول سلطة أو مقبلات، امضغي حبة أو حبتين من البن الجاف او الهال.

●● أظافر قوية..

لتقوية أظافر يديك وللحفاظ على نظافتها، اعتمدي بصورة منتظمة على فركها بنصف حامضة معصورة. وتخلصي من السواد بتغميس قطن الاذنين بقليل من ماء الاكسجين ومرريه تحت الاظافر، بهذا تضمنين بياض الاظافر باستمرار وتساعدين في تقويتها.

●● غيري صابون شعرك ●●

ان تغيير نوع صابون شعرك شامبوه من حين الى آخر يجدد حيوية الشعر.

عند عملية غسل الشعر أفركي فروة الرأس برقة، لان ذلك ينشط عملية جريان الدم، كما انه يساعد على ابقاء الشعر معافى مما يساعده على النمو بسرعة.

●● الشعر المقصف ●●

العلاج الوحيد للشعر المقصف، هو بقص أطرافه، بامكانك فعل ذلك بنفسك بواسطة استعمال مقص أظافر صغير.

لتتغلبي على الارق

● اذا كنت تجدين صعوبة في النوم، فحاولي ان تتناولي قطعة من السكر ثم اغسلي اسنانك جيدا. او تناولي تفاحة او قطعة من الجزر او اغلي حاما ساخنا أو تناولي كمية من الخس مع وجبة العشاء.

□ قصيدة جديدة للشاعر شكيب جهشان

ايها النهر العظيم ما أجمل صبرك!

منذ البدء
كان الاغنياء هم سادة العالم
وهُم الاقوياء
وفرسان الليل،
وكان الفقراء يحلمون
فلماذا سددتم فتحة الضوء الوحيدة
ايها المهرجون؟!

●

ايها الصديق
لماذا امسكت عنقي
بكل هذه الصرامة
ليتسنى للجزار ذبحي
من الوريد
الى الوريد
لماذا؟!

●

أكان ذلك عبثاً
كلُ الاعناق المشرئبة
التي انطلقت في مواكب من الإباء والشمم
الى اعتى المشانق
أكان ذلك عبثاً؟!

●

عندما يكتب الاقوياء التاريخ
كل التاريخ
سيقولون انني انا الجائع الملوّن
أقلقت هناءهم بثرثراتي
وجوعي
ولوني
وسرقت اوطانهم
ودنست خبزهم!

●

خذوا كلُ هذا الزيف
واعطوني تفاحة
لم تسممها التكنولوجيا
التي طورتموها
على جلدي!

●

احياناً
أحسد الذين سبقوني الى العدم
هنيئاً لهم
فقد رحلوا وهم لا يعرفون
أن الرجل الابيض هو الرجل الابيض
من سهوب الثلج المرتجفة
الى بلاد الصلف والجريمة
هنيئاً لهم
لأنهم سبقوني الى العدم!

●

مسكينة هذه البطة
لقد لوثها المتخلفون بالنفط والجهل
قلبي عليك ايتها البطة الجميلة!
ايها الاقوياء
يا سادة العالم
اني احس بالدوار
فاسمحوا لي ان يكون قلبي،ايضا،
على الطفل الذي اضحى
كومة من الفحم
وشاهداً على الجريمة!

●

المجد للبزر
المجد للطيارة والطيار
المجد لك ايها الرجل الابيض
المجد لك
المجد لك!

●

القتلةُ هم القضاة
وقطاع الطرقِ
هُم المحلّفون
رأسي على النطع
والشهود ينتظرون بلهفةٍ
ضربة السيّافِ
ورنين الفضة
ايها العدل الجديد
ما اروعك
ما اروعك!

●

لماذا تلاحقني الهزيمة
جيلا بعد جيل
ووطنا وراء وطن؟!
لماذا ينبغي على الرجال
كل الرجال
ان يمارسوا الضآلة
والانكسار
والتلاشي؟
ايها القوادون
تفوا

●

بابلُ
يا حبيبتي
ايتها الشريعة البكر
لماذا لم تتعلمي
التكتيك
والاذدناب
والطأطأة
قانون هذا العصر؟!
لماذا اخترت يا بابل
يا عروس الخصب والمعرفة
ويا سُدّة الآلهة
لماذا اخترت الجموح القاتل
لماذا؟

●

اهكذا ابداً
تتغصص الحرية بالدم
ويتلاعب المزورون بالرجال والامم
كما تتلاعب الزوبعة
بالغيوم
والطيور
ومصائر الفقراء؟!

●

ايها الكاهن الأعظم
حتى هذه اللحظة
كنت أومن ان مفتاح السماء واحد
وان ميزان الديّان واحد
وان الله واحد أحد
ولكني اعترف الآن
اعترف
كم كنت ساذجاً
وتافهاً!

●

قادمة هي الحرية
قادمة على فوهة بندقية
ووهج نار
وحجاب امرأة!
طبولُ القبيلة
تملأ السماء عدلاً وفرحاً وأمنية
طوبى للضاربين
طوبى للضاربين
فقد اعادوا للشيق هيبته الضائعة
ونكهته المشتهاة
طوبى للضاربين!

●

من عقود كثيرة
والجرح المتفتح ينزف دماً
وقيحا ومهانة
من عقود كثيرة
والجندرما
يجرجرون نساءنا في الوحل
ويقطعون اثداءهن بسكاكين من ذهب وعار
من عقود كثيرة
والعالم الساقط
يتفرج بجبن وشماتة
ايها المتفرجون
سيظل مني بقية
لأتفرج عليكم
عندما يجيء دوركم!

●

الطريق الى المجد
تمرُّ عبر سروال جندي اشقر
جاء ينتقم من صلاح الدين!
والطريقُ الى الجنة
تبدأ بعناق الزناة واللصوص
ايها الراقصون حقداً وشماتة
لمذا تهتز بطونكم وادباركم
بكل هذا الفرح
الوحشي؟!

●

قال اللص الذي اصبح شرطي العالم:
من خوّل الصغار ان يلعبوا
لعبة الكبار
من؟!
قال الشرطيُّ هذا
واكتسح كل شيء
حتى الخبز صار رماداً!

●

وهمست نخلة لاختها على الشاطىء المحترق
لمن كل هذه النار والصواعق؟
فردت الاخت وهي تتنهد
لقد زلت اقدام الفقراء يا عزيزتي
زلت مرة واحدة
قالت النخلتان هذا الكلام
وانهارتا معاً!

●

خذوني الى الرصافة
خذوني
علني اسمع دمعة عن هدب
وانتشل كتاباً
او بستاناً
من نارا
ايها النهر الجميل
ما اعظم صبرك
ايها النهر العظيم
ما اجمل صبرك؟!

●

(الناصرة)
آذار ١٩٩١

● شكيب جهشان ●

مجموعة شعرية رابعة للشاعر اللبناني عقل العويط

● عن دار النهار للنشر في بيروت صدرت للشاعر اللبناني عقل العويط مجموعته الشعرية الجديدة بعنوان «كشمس الجسد الباطنة».

والكتاب قصيدة واحدة تتوزع على ثمان وسبعين صفحة في مناخات مفتوحة يجمع بعضها الى بعض خيط داخلي معين ومشدود كالوتر هو خيط الرؤية الشعرية المتوهجة والمتفتحة كزهرة الحلم.

والمجموعة الجديدة كتابه الرابع بعد «قرية المائه (١٩٨١) و«المتكئة على زهرة الجسد» (١٩٨٥) و«قراءة الظلام» (١٩٨٦).

ويذكر ان الشاعر عقل العويط من مواليد بزيزا (الشمال اللبناني - ١٩٥٢) وهو يحمل شهادة دكتوراه في الادب العربي الحديث من جامعة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في بيروت.

«الناقد» - العدد (٣٣)

● صدر العدد الثالث والثلاثون من مجلة «الناقد» عن دار الريس للنشر وفيه قصائد ومقالات وابحاث نقدية وابواب وزوايا ورسوم.

وفي مقالاته كتب الشاعر اللبناني انسي الحاج تحت عنوان «الله اول النعمة».

وكتب كمال ابو ديب بصرخة في معانيه ومحمد براءة «رفع الحصار عن التاريخ العربي» وعزيز العظمة «عقلانية الارتباط بين العروبة والاسلام» وجورج طرابيشي «عروبة الغرب المزدوجة» وغالي شكري «نظام لا يقبل التعميم» ومحمد الاسعد «اللغة في حالة الزمن».

وفي الشعر مساهمات لنزار قباني وسميح القاسم وسعاد الصباح وعبد القادر الحصني وبسام بليبل ومحمد عبيد الحربي. وفي القصة عبده خال وشربيت عبودي.

وفي النقد «اثر دينائة في دينائة» لجعفر هادي حسن بعنوان «العشريق والشريش» لسليمان بخي ومفكر البرجوازية الحائرة لمحمد نور الحسيني وموضوعية النقد المهددة بالنسيان لعبد الحليم يوسف و«الزام وحوش وذهب ونساء» لمحمد الطفيلي و«اللص في قلب الحلق» لعبد الله الراوي و«اعجاز الفلهتي» للؤي عبد الاله.

● تهنئة ●

الى المحامي اديب غزول بمناسبة انتقاله الى مكتبه الجديد ساحة بلدية عبريا، بجانب السينما الطابق الثاني. متمنين لك التقدم والنجاح والى الامام.

نقولا شحادة وعائلته
محلة ديلك - كفرياسيف

مع الشاعر الفلسطيني محمود درويش في ديوانه الجديد «أرى ما اريد»

*** البنية الشكلية لابداع محمود درويش الشعري هي مفتاح لفهم المعنى الثوري، بحيث يجوز القول ان الشكل، لفظا وموسيقى وايحاء، هو عنصر اساسي في العملية الشعرية عند درويش ***

● بقلم: عقل العويط ●



● في كتابه الجديد الصادر عن دار «توبقال» المغربية للنشر يقدم لنا الشاعر الفلسطيني محمود درويش مجموعة من القصائد المنشورة ومجموعة اخرى من القصائد التي لم تنشر، وهي تتصف ببنى شكلية تقدم مفاتيح يمكن من خلالها الاستدلال الى تأويلات المعنى. ويتجلى ذلك خصوصا في قصيدة «رباعيات» الاولى في مجموعة «ارى ما اريد» حيث يبني الشاعر قصيدته انطلاقا من معايير شكلية ذات مستويات ثابتة ومتحركة تفترض بالضرورة خصائص اخلاقية دلالية تساهم في بلورة المعنى وفي الاستيلاء على احتمالاته التأويلية.

وقصيدة «رباعيات» تتألف من خمسة عشر مقطعا، يندرج كل منها في اربعة اسطر، مما يشكل المعطى البنيوي الاغلاقي الاول الذي يحدد اطارا واضحا ومرسوما في الوعي ويؤسس للافتراضات الشكلية اللازمة. وفي رأس هذه الافتراضات الشكلية اللازمة ان «الرباعيات» تبدأ جميعها بجملة «ارى ما اريد» مما يجعل منها لازمة دائمة اي مفتاحا اسلوبيا وحيدا يفرض نفسه كمعيار لدخول المعنى ومحاولة الاستدلال الى خصائصه. الا ان هذا المعيار يحمل في ذاته دلالات مضمونية حاسمة قائمة في الكلمات الثلاث الاولى التي يتألف منها هذا المعيار.

ففي كلمة «ارى» يجد القارىء نفسه امام فعل بصري يقيني من شأنه ان يضع سياقا معينا يندرج فيه المعنى. فالرؤية هنا غير خاضعة للالتباس وانما لليقين. وهو يقين ذاتي وليس يقينا موضوعيا، باعتبار ان «الانا» هي التي تحدد معيارية هذا اليقين وتفتح الباب امام تأويل هذه المعيارية اليقينية شعريا.

وفي كلمة «ما» يستدل القارىء الى «الشيء» الذي يراه الشاعر او «الاشياء» مما يوجه الرؤية لمنحى مفتوح على الاشياء لا على الاشخاص. وفي كلمة «اريد» تتحدد الطبيعة الانتقائية والاختيارية في الرؤية. بمعنى أن الشاعر يحدد خصوصية الارادة في الرؤية مما يشير الى النبرة العنفوانية المتمردة التي تكسب الرؤية بعدا يحررها من مستلزمات الصفة التعميمية للاحتمال البصري. فالرؤية ارادية وانتقائية وليست فعلا تعسفيا يفرض نفسه على «عين» الشاعر وعلى خياراته. وبذلك فان هذا السياق في البنية الشكلية يحدد سياقا دلاليا في البنية المضمونية. وهو سياق يمنح البنية دلالة في الحاضر والمستقبل باعتبار ان الفعل المضارع ينبىء بذلك ويفتح المضمون على افق واسع ولا يأسره في ذاكرة الماضي ومداه المحدد والجاهز.

ولما كانت بنية جملة «ارى ما اريد» بنية اغلاقية تحدد خيار الحرية والتمرد من منطلق اقتران الرؤية بارادة الخيار فان هذه اللازمة البنائية سرعان ما تتشدد في تحديد مفهومها الانتهائي لمشاهدات العين. انها عين نبيلة مترفعة تختار مشاهداتها بفعل ارادي جارح في تصميمه وحاد في سيره الثابت الخطى نحو اهدافه.

اما خيارات الرؤية فهي بالضرورة خمسة عشر خيارا، تبعا لعدد الرباعيات وهي التالية: الحقل والبحر والليل والروح والسلم والحرب والسجن والبرق والحب والموت والدم والمسرح العبثي والشعر والقبر والناس. ومن اللافت ان هذه الخيارات تفتح البنية الاغلاقية من حيث المعنى المحدد لكل منها على مضامين تأويلية تندرج في حقول دلالية، بعضها ينتمي الى الحقل الطبيعي وبعضها ينتمي الى الحقل الدلالي القائم على علاقته بالواقع الوطني والسياسي المتصل بطريقة غير مباشرة بالانتماء الفلسطيني للشاعر، وبعضها ينتمي الى الحقل الدلالي الشعوري العاطفي وبعضها الآخر ينتمي الى الشعر.

الا ان اكثر التوجهات رسوخا الحقلان المفهوميان القائمان على الطبيعة وعلى الواقع الوطني والسياسي لوجود الشاعر وانتمائه. ومن البداهة الاشارة الى ان «السلم» و«الحرب» و«السجن» و«الموت» و«الدم» تنطوي على دلالات راسخة في العقل والتأويل من شأنها الالتفات الى الاحتمالات التي تشغل بال الشاعر انسانيا ووجوديا من غير ان تحمل القصيدة نفسها عناصر دلالية حسية ومباشرة تلزم بهذا التأويل.

ومن البداهة ايضا الاشارة الى ان «الحقل» و«البحر» و«الليل» و«البرق» و«القبر» تنطوي على دلالات «طبيعية» تكشف الاهمية التي يوليها الشاعر لحضور المعجم الطبيعي في قصائده، وهو حضور يمكن استشفافه في تجربته الشعرية الطويلة كلها.

الا ان الشاعر لم يعزل مطلقا البعد الاول عن البعد الثاني.

فالطبيعة في «الرباعيات» ليست غاية في ذاتها، بل تندرج في سياق الهم الشعري الابعد لدى محمود درويش وهو الهم الفلسطيني/ الانساني حتى ولو لم تكن القصيدة تشير الى ذلك مباشرة. فمحمود درويش لا يباشر المعنى بل يوحي به ويتركه كذلك ليحرره من دلالته الضيقة ومن صفته التأويلية الجاهزة.

ومن الملاحظات البنيوية اللافتة ان خيارات الرؤية ليست تعميمية. بمعنى ان الشاعر اذ يختار كلمة «السجن» فهو لا يختارها بشكل تعميمي تعسفي مطلق. انه يختار «من السجن» «ما» «يريد» ان «يراه» «منه». وبالتالي فان البنية التي تلازم الجملة الاولى في كل من «الرباعيات» تفترض زيادة «من» عليها ليتحدد بالتالي التوجه الاختياري الانتقائي في المعنى. وتصبح اللازمة على الشكل التالي «ارى ما اريد من...». ويضاف الى كل منها الخيار الذي تحدده ارادة الرؤية وتأخذ منه ما يرتاح اليه خيال الشاعر ووعيه للعملية الشعرية والانسانية.

وليس من الضروري في هذا الباب الدخول في تفاصيل هذه الخيارات ودلالاتها المضمونية الانتقائية المحددة لان المقصود في هذه المداخلة البنيوية ابراز اهمية المنحى الشكلي لدى محمود درويش في الاستيلاء على احتمالات المعنى وليس تحليل المعنى بذاته.

وليس من باب الصدفة ان الجملة الاولى اللازمة في كل من «الرباعيات» تعقبها في ثماني «رباعيات» جملة «اني اريه» التي تضاف اليها جملة «اني رأيت» مرة تاسعة مما يؤكد طابع الرؤية اولا ولزميتها ويؤكد بالتالي خصوصية الخيار البصري وحدوده.

وقد يلفت ايضا ان «الرباعيات» تتضمن ستة تكرارات لجملة «اغمض عيني» مما يدفع في مرتبة ثانية الى دراسة هذه التكرارات في ذاتها ثم دراستها في علاقتها الضدية مع فعل «ارى» لاظهار المعاني المختلفة للابصار والاغماض معا، وعما اذا كان الاغماض يشكل حالة ثانية من «الرؤية» التي لا تكون بالعين وملامساتها المباشرة.

وفي ما يلي نماذج من «الرباعيات» من شأنها تقريب صورة هذه المداخلة وابراز حيثياتها..

الرباعية الاولى

«ارى ما اريد من الحقل.. اني ارى
جدائل قمح تمشطها الريح اغمض عيني..
هذا السراب يؤدي الى النهوند
وهذا السكون يؤدي الى اللازورد».

الرباعية الثانية

«ارى ما اريد من البحر.. اني ارى
هبوب النوارس عند الغروب اغمض عيني..
هذا الضياع يؤدي الى اندلس
وهذا الشراع صلاة الحمام علي..»

الرباعية الحادية عشرة

«ارى ما اريد من الدم.. اني رأيت القتيل
يخاطب قاتله مذ اضاءت رصاصته قلبه.. انت لا تستطيع
من الآن ان تتذكر غيري. قتلتك سهوا ولن تستطيع
من الآن ان تتذكر غيري.. وان تتحمل ورد الربيع».

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة الصحافة الفرنسية)

في الذكرى الاربعين لرحيل شيخ الخطاطين العرب محمد صيام

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حلت، هذا الاسبوع، الذكرى الاربعون لرحيل الخطاط الفلسطيني محمد صيام، الملقب بشيخ الخطاطين العرب.

وكان هذا الفنان الفلسطيني المبدع قد فارق الحياة يوم ١٩٩١/١/٣٠.

ويعرف عشرات الالوف من قراء «الاتحاد» ان الفنان صيام، الذي لا يسعنا سوى ان نحني هاماتنا اجلالا لذكراه، هو الذي قام بتخطيط اسم «الاتحاد» قبل حوالي نصف قرن، ويستطيع القارىء مشاهدة توقيعه على ترويسة «الاتحاد» ما بين الحرفين «أ» و «د».

وكانت مراسلة «الاتحاد» في حينه، قد اجرت مقابلة مع الفنان صيام، بناء على طلب من هيئة التحرير، ونشرت في ملحق «الاتحاد» الخاص يوم ١٤ ايار ١٩٩٠، لمناسبة دخول «الاتحاد» عامها الـ ٤٧.

وفيما يلي نصها:

● محمد صيام: استاذ الخط العربي في فلسطين الذي قام بتخطيط اسم «الاتحاد» قبل حوالي نصف قرن ●

محمد صالح صيام من مواليد (١٩١٧) ويسكن مدينة البيرة حاليا. ومدير القسم الخارجي في دار الايتام الاسلامية سابقا. لكن اكثر ما عرف به واشتهر به هو كونه استاذ الخط العربي في فلسطين. تعرف على «الاتحاد» بطريق الصدفة من خلال صديقه مخلص عمرو الذي كان محررا في الجريدة. وعرفه الاخير على رئيس التحرير انذاك، الكاتب اميل حبيبي فكلفاه بتخطيط اسم «الاتحاد»، وهو التخطيط الذي نراه حاليا مع توقيعه الذي حفظته «الاتحاد» واعتزت به.

ويعتبر الاستاذ محمد صيام من اشهر الخطاطين في الوطن العربي وفاز بعدة مسابقات دولية. ويطبع له حاليا كتابان هما «رياض الخط العربي» و «مضاهاة الخطوط». واقام عدة معارض في القدس والضفة الغربية وينوي في المستقبل القريب ان يقيم معرضا في الجليل. ويحرص على نشر الخط العربي وان يبث فيه الحياة كما ينوي تأسيس مدرسة لتحسين الخطوط على غرار مدرسة «تحسين الخطوط» المصرية.

اما علاقته بـ «الاتحاد» فقال عنها انه كان يقرأ الجريدة سرا عام (١٩٤٨)، وان العدد الواحد كان يتناقله اكثر من شخص حتى تصبح الجريدة «مرطة» من كثرة ما تداولتها الايدي. وكانت تصله من خلال الاصدقاء. يقول انه يعد نفسه انسانا مستقلا وله رأي مستقل ولا يؤيد ايا من الاحزاب دون الاخر ولكنه احب دائما ان يقرأ «الاتحاد» كونها تطرق مواضيع يحبها.

ولأنه استقال من عمله في القدس والتزم بمنطقة سكناه وعمله في البيرة في الضفة الغربية فهو اليوم يرى «الاتحاد» بالصدفة. ويقول الاستاذ محمد صيام: تخطيط اسم «الاتحاد» هو امر افتخر به واعتز. كم بالحري عندما ارى ما قمت بتخطيطه قبل حوالي (٥٠) عاما ما زال على ما هو عنوانا للجريدة. انني اعتز واسم «الاتحاد» بحد ذاته عزيز علينا، ويثير في نفسي ذكريات كثيرة مع اصدقاء اعزاء على قلبي. ويقول «ما زلت احمل لاسم «الاتحاد» كل الاحترام على جهودها رغم الصعوبات والموانع التي تكتنفها في اوائل حياتها، واني اتمنى لها كل خير وتقدم.. واترحم على اصحابها اصدقائي». ولا ينتهي الحديث مع الاستاذ محمد صيام قبل ان يجعل ختامه مسك. فقال: انني على استعداد للقيام بتخطيط كل العناوين للزوايا الثابتة في «الاتحاد»(وفاء علي)

● محمد صيام في مرسمه داخل بيته ـ ايار ١٩٩٠ ●

محمد صيام في سطور

● ولد محمد صيام في قرية لفتا، في حي الشيخ بدر عند مدخل القدس الغربي سنة ١٩١٧، والتحق بكتاب القرية في سن مبكرة حيث تعلم القراءة والكتابة والقرآن الكريم. ثم انتقل الى مدارس القدس النظامية.

شغف باللغة العربية منذ نعومة اظفاره وبالخط العربي بصورة خاصة فكان يقلد خط القرآن الكريم وعناوين الكتب والمجلات والخطوط المكتوبة في المساجد. ثم استقر اخر الامر في المدرسة الرشيدية بالقدس، حيث كان المرحوم عبد القادر الشهابي «الخطاط الوحيد في فلسطين انذاك» يعلم الخط العربي فأعجب بخطه وعني به وشجعه فتوجه الى مصر حيث تتلمذ على الخطاط الكبير الاستاذ سيد ابراهيم، فكان لا يبخل عليه بالتوجيه والارشاد الى ان منحه اجازة في الخط العربي، وقد تعرف اثناء ذلك الى كبار الخطاطين من امثال نجيب هواويني ومحمد حسني ومحمد علي المكاوي والشيخ محمد عبد الرحمن ومحمد الشحات ومحمود عبد الرازق.

عمل في سلك التربية والتعليم مدة خمسين عاما معلما ومديرا ووضع عدة كراريس لتعليم الخط العربي، واقام عدة دورات والقى العديد من المحاضرات كما اقام عدة معارض، وكتب كثيرا من اللوحات الفنية في جميع انواع الخط العربي الى ان احيل الى التقاعد فتفرغ لاكمال الخط العربي ومضاهاة الخطوط في المحاكم. وقد وضع كتابا في هذا الموضوع.

وفي الاونة الاخيرة اخذ يدرس عشاق هذا الفن فتخرج على يديه الكثير من الخطاطين الناشئين.

□ الفروق السبعة □

● اعداد: وديع شحيرات ـ حيفا ●



كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٥٧) * * *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
	■								٢
				■					٣
■		■		■					٤
					■	■			٥
									٦
		■			■				٧
			■				■		٨
■					■				٩

● اعداد: ابراهيم قدورة ـ عكا ●

افقي وعمودي:

١ ـ فنانة مصرية
٢ ـ مدينة فرنسية
٣ ـ فنانة مصرية ـ مسرحية لشكسبير
٤ ـ عملة عربية
٥ ـ اداة استفهام ـ شهر ميلادي (بالاجنبية)
٦ ـ ممثل ومنتج مصري
٧ ـ احد ابناء نوح ـ من اعضاء الجسم
٨ ـ حياة (بالانجليزية) ـ خاصته
٩ ـ الثريت ـ دمية

* * * حل لغز رقم (٢٥٦) * * *

افقي:

١ ـ هنري كيسنجر
٢ ـ جون كينيدي
٣ ـ احمد رامي
٤ ـ قاسم امين
٥ ـ تل ـ نوال + في
٦ ـ في ـ اب
٧ ـ الحشى ـ برجو
٨ ـ لا ـ بنات + ر
٩ ـ الهوان ـ عرق
١٠ ـ المستقبل

عمودي:

١ ـ هجرات ـ أ أ أ أ
٢ ـ نو ـ ليث ـ ل ل
٣ ـ ر ن أ ق ي ـ عليهم
٤ ـ احكي ـ اشاوس
٥ ـ تسميك ـ ات
٦ ـ ينحدرون ـ قلب
٧ ـ سيرالهون
٨ ـ ند + امي ـ جاعل
٩ ـ جيمي كارتر
١٠ ـ بن ـ بعرق

الحصاد

□ غمزات !

● عدم المقدرة + عدم المقدرة = عدم المقدرة.
● ما لم تفعله اهم مما فعلته.
● فليعلم كل من يضطر الى الدفاع عن نفسه ان موكله احمق.
●الحذر اهم من استعادة التجربة.
● الجمال يصقل شخصية الرجال.
● لا يحتاج المقتدر الى سند.
● من يكره الاماكن العالية فان الاماكن العالية تكرهه.
● عذاب الطفولة لا يبرر الفظاظة.
● خطط الحاضر ينسفها المستقبل.
● حينما يخطىء الجميع يحصل البعض، فقط، على اوسمة التقدير.

□ موقف !

● قال العالم الانكليزي ستيفن هوكينغ:
تهدف الانسانية الى فهم وجودها، وما يدور حولها بشكل عام.

□ من امثال الشعوب!

● تقول حكمة رومانية قديمة:
يتغير الانسان مع تغير الزمان.

□ للمعلومية !

● يصل اطول نفق للسكة الحديدية في العالم، ويقع تحت مياه البحر، بين جزيرتي «هونشو» و«هوكايدو» اليابانيتين. واسمه «سايكان» ويصل طوله الى ٥٣،٨٥ كم.

□ مع المشاهير !

● انشغل العالم الانكليزي برتراند راسل، ذات محاضرة، في شرح وتفسير حركة «دوران الارض حول الشمس، و«دوران الشمس حول المجرة (الغلاكسيا) هذه المجموعة الضخمة من النجوم التي تنتمي اليها.

ووقفت، عند نهاية المحاضرة، سيدة عجوز كانت جالسة في الصف الاخير من القاعة وصاحت:

ـ ان كل ما تفوهت به، يا استاذ، هبل في هبل كبير. لان الدنيا بسيطة ومحمولة على ظهر وعل ضخم عملاق.

فابتسم راسل في وجهها وسأل:

ـ واين يقف الوعل؟

فاجابت العجوز:

ـ انك شديد الذكاء، ايها الشاب! بالطبع انه يقف على ظهر وعل آخر. والوعل الاخر يقف على ظهر وعل آخر. وهكذا دواليك حتى اسفل مكان!

□ ليس للوجه الكشر!

● بعد سنوات عديدة خرجت مجموعة من السجناء الامنيين الفلسطينيين من معتقلات الاحتلال. وكانت لحاهم طويلة ووجوههم محمدة بشكل يصعب التعرف عليهم.

■ بابا.. بابا! ـ صاح احد الصبيان وركض وتمشق برقبة احدهم.
ـ كيف تعرفت عليه؟ ـ سأله احد الحاضرين
■ من قميصه ـ اجاب الصبي.

***

● السفير الاسرائيلي في واشنطن للرئيس الامريكي جورج بوش:
■ حكومتنا تطلب، مقابل ضبط النفس، تلبية ثلاثة شروط.
ـ اولها؟
■ نريد ٥٠ مليون برميل من النفط مجانا.
ـ موافقون.
■ ومليون طن من العجوة.
ـ موافقون.
■ ثالثا، واخيرا، نريد نصف مليون دراجة هوائية.
ـ مستحيل! فالعرب لا ينتجون الدراجات الهوائية.

● د. ادوار الياس ●

على الشاشة الصغيرة

● الجمعة ١٩٩١/٣/١٥ ●

١٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٣٢ ـ الحلقة الاخيرة من المسلسل الذي يتناول سيرة حياة المغني الفيس برسلي.
١٧،٢٠ ـ الفيلم العربي
١٩،٠٠ ـ جزيرة رمضان
١٩،١٥ ـ اخبار (بالانكليزية)
١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٥ ـ «يوميات» اخبار الاسبوع
٢١،٠٥ ـ «نهاية الاسبوع» ملحق التلفزيون لليلة السبت يقدمه يرون لندن.
٢٢،١٥ ـ الفيلم السينمائي الياباني «السيدة ضريبة الدخل»، وهو من انجح الافلام اليابانية. ويستعرض، باسلوب ساخر حاد، اليابانيين الذين لا يحبون دفع الضرائب ويختلقون مختلف الحجج للتهرب من الدفع.
٠٠،٢٠ ـ اخبار

● السبت ١٩٩١/٣/١٦ ●

١٦،٠٤ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦،١٠ ـ فيلم تلفزيوني
١٧،٣٠ ـ «عالم آخر» مسلسل كوميدي
١٨،٠٠ ـ «ضيف في الاستوديو»
١٨،٣٠ ـ «مجلة التلفزيون»
١٨،٥٠ ـ استعراض برامج
١٩،٠٠ ـ جزيرة رمضان
١٩،١٥ ـ اخبار (بالانكليزية)
١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ رياضة ـ مباريات السبت
٢٠،٣٠ ـ «نصف ساعة حسنة»
٢١،٠٠ ـ اخبار واخبار عالمية
٢٢،٠٥ ـ برنامج «نهاية السبت»
٢٢،٣٥ ـ «لون النقود» فيلم سينمائي
٠٠،٣٠ ـ اخبار منتصف الليل
٠٠،٤٠ ـ «محكمة ليلية» مسلسل كوميدي

تهنئة

الى الصديق جمال احمد ابو حسين وزوجته نادية بالمولود البكر محمد عبد السلام ابو حسين ـ رمانة

● اخبار من دولة فلسطين ●

اغلاق منزل الفتاة فايزة عاصي تمهيدا لهدمه

● اقتحمت قوة كبيرة من جنود الاحتلال صباح امس الاول الاربعاء، قرية بيت لقيا، قضاء رام الله، واعلنت فرض حظر التجول فيها، وقامت خلال ذلك باغلاق بيت عائلة الصبية فايزة جاد عاصي (٢١ عاما) المكون من (٤) غرف ومنافعها وتقطنه عائلتها المكونة من سبعة افراد.

وابلغت العائلة بان السلطات تنوي هدم المنزل، وامهلت (٤٨) ساعة للاعتراض على الهدم. وعقبت العائلة على ذلك بان اغلاق المنزل خلال فترة الانذار انما جاء للحيلولة دون تمكين العائلة من اخراج اثاثها والاغراض الشخصية لها.

ومما يذكر ان فايزة عاصي متهمة بطعن مستوطن اسرائيلي في ساحة مركز شرطة رام الله يوم الاحد الماضي. وقد اطلق عليها جنود الاحتلال صلية رصاص اصابتها في صدرها وكتفها الايسر.

وكنا قد نشرنا في عدد «الاتحاد» الصادر يوم الاثنين الماضي انها قد فارقت الحياة، بعد ان نقلتها قوات الاحتلال الى جهة غير معلومة، واعتمدنا في ذلك على معلومات محلية. وبعد التدقيق تبين انها لا تزال في حالة خطرة وتحت حراسة مشددة في مستشفى هداسا في القدس وان عائلتها ممنوعة من رؤيتها. وناشدت العائلة القوى الديمقراطية في اسرائيل بالضغط على السلطات لتمكينها من الاطمئنان عليها.

واذ نأسف لهذا الخطأ، فاننا نتمنى للجريحة فايزة العاصي الشفاء والعمر المديد.

المعتقل الفلسطيني والجنديان الاسرائيليان اللذان اعتقلاه.. اصيبوا في حادث طرق

● انقلبت سيارة عسكرية في ساعات متأخرة من الليل قبل بضعة ايام وهي تقل احد الشبان من جنين الذي كان قد اعتقل لتوه من منزل عائلته.

وقد اصيب في الحادث جنديان والشاب، نقل على اثرها الجنديان الى مستشفى العفولة فيما استمر اعتقال الشاب الذي «تلقى العلاج على يد طبيبه» حسبما قالت مصادر معتقل جنين لاحد المخاتير!!

وقال ذوو الشاب ويدعى يعيش حسن ابو بكر (١٨ عاما) ان ابنهم اصيب في رجله. واضافوا ان يعيش كان قد اعتقل كرهينة بدل شقيقه المطارد عمار.

احتجاز بطاقات ٣٠ عاملا

● احتجزت قوات الجيش قبل يومين بطاقات هوية نحو (٣٠) عاملا من مخيم الفارعة شمال شرق نابلس واشترطت عليهم شراء الواح «زنك» وتركيبها مكان تلك التي جرى «تخريبها» في الجدار المعد على طول الطريق المحاذي للمخيم.

وذكر انه اقيم في الاونة الاخيرة جدار من الاسلاك الشائكة على امتداد الطريق المذكور كما وضعت الواح من الزنك خلفها لتقليل رشق الحجارة باتجاه الجنود والمستوطنين. ويقوم شبان بين فترة واخرى بعمل ثغرات في هذا الجدار.

ويذكر ان مخيمي الدهيشة ونور شمس محاطان بسياج مماثل.

اعتصام نسائي احتجاجا على العزل الانفرادي للنقابي عرقوب

● نظمت الاطر النسائية في دولة فلسطين المحتلة اعتصاما نسائيا في مقر الهيئة الدولية للصليب الاحمر في مدينة البيرة، لاعلان تضامنها مع المعتقل النقابي مفيد سعيد عرقوب (٢٧ عاما)، من قرية كفر عين، والذي نقلته سلطات الاحتلال منذ اكثر من شهر ونصف الشهر من سجن الخليل، الى زنزانة انفرادية في سجن بئر السبع المخصص للسجناء الجنائيين.

وكانت الاطر النسائية نفذت اعتصاما مماثلا قبل اسبوعين، وللغاية نفسها، حيث كان النقابي عرقوب معلنا الاضراب عن الطعام.

ومما يذكر ان مفيد عرقوب معتقل منذ اذار ١٩٩٠ وهو متهم بتمثيل الحزب الشيوعي الفلسطيني في القيادة الوطنية الموحدة.

«عدالة»!

● سحبت سلطات الادارة المدنية الاحتلالية في منطقة جنين تصريحها الذي كانت منحته للعامل احمد ريحان من بلدة يعبد حتى يتمكن من الوصول الى مكان عمله في [illegible].

اما سبب سحب هذا التصريح وبالتالي سبب حرمانه من لقمة العيش له ولعائلته فذلك يعود الى ان احد ابنائه قد اصيب بالرصاص من قبل قوات الجيش وان احد ابناء شقيقه مطارد من قبل قوات «الامن» حسبما قيل له عند سحب التصريح منه.

تحطم طائرة امريكية في السعودية

● الرياض ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت القيادة المركزية الامريكية في الرياض ان مطاردة امريكية من طراز «اف ١٦» تحطمت، امس الخميس، في شرق السعودية ولكن طيارها قفز منها وخرج سالما.

اضاف المصدر نفسه ان الطيار ادخل المستشفى للخضوع لفحص طبي. ويجري تحقيق لمعرفة اسباب الحادث.

والطائرة تابعة للسرب (٣٨٨) في قاعدة «هيل» الجوية في اوتاه.

بينما تقوم الابواق العميلة بشتم الفلسطينيين

النمسا تقدم مليون دولار مساعدة للطلاب الفلسطينيين اللاجئين من الخليج

● ٢٠٠ الف فلسطيني قدموا من الخليج الى الاردن منذ آب الماضي ●

● عمان ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي في عمان ان الحكومة النمساوية قدمت مليون دولار الى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة «اونروا» الى الطلاب الفلسطينيين الذين لجأوا من الخليج والموجودين في الاردن.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية «بترا» عن المصدر قوله ان هذه الاموال ستستخدم لتغطية النفقات التي تحتاجها «الاونروا» لتأمين دراسة ٢٥٠٠٠ طالب قدموا الى الاردن بين آب وكانون الاول الماضيين.

واوضح المصدر ان اكثر من نصف المبلغ (٦٣٣٥٥٠ دولار) ستشكل مخصصات ستين مدرسا اضافيا استقدموا لهذه الغاية ولتغطية النفقات المدرسية. اما الباقي فسيخصص لبناء ١٨ قاعة تدريس اضافية في ثلاث مدارس تابعة «للاونروا» في عمان والزرقاء.

وذكر مصدر فلسطيني ان نحو ٢٠٠ الف فلسطيني كانوا مقيمين في الخليج قدموا الى الاردن منذ الثاني من آب الماضي.

عودة كبير المشايخ الى مشيخته!

● الكويت ـ «و.ص.ف» ـ عاد امير الكويت الشيخ جابر الاحمد، صباح امس، الى بلاده التي اضطر في الثاني من آب الماضي لمغادرتها الى المملكة العربية السعودية حيث بقي سبعة اشهر.

وقد وصل الامير الى مطار الكويت الدولي بعد ستة عشر يوما على «تحرير» الامارة من قبل قوات التحالف الدولي.

ولم يدل الامير الذي احاطت به قوات امن كبيرة بأي تصريح لدى نزوله من الطائرة وسط تصفيق الاشخاص الذين قدموا للترحيب به.

والامير الذي عاش في المنفى في الطائف غربي السعودية لم يكن اول عضو من العائلة الحاكمة يعود الى الكويت. فقد سبقه قبل اسبوع ابن عمه ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح.

بطرس غالي: من غير الممكن تجاهل م.ت.ف

● القاهرة ـ الوكالات ـ اعلن وزير الدولة المصرية للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي بأن كل حل للقضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي ـ العربي يجب ان يكون باشتراك م.ت.ف بشكل مباشر او غير مباشر.

وقال، في مقابلة للاذاعة الفرنسية، ان كل المحاولات السابقة لاستثناء م.ت.ف باءت بالفشل.

نقل اريش هونيكر الى موسكو

● برلين ـ «و.ص.ف» ـ اكد نيكولاس بيكير المحامي البرليني الذي يدافع عن اريش هونيكر رئيس الدولة والحزب الشيوعي السابق في المانيا الشرقية، امس الخميس، نقلا عن السلطات العسكرية السوفييتية ان موكله نقل، امس الاول، الى موسكو للعلاج الطبي.

وقال بيكير لوكالة الصحافة الفرنسية ان «ضباطا سوفييت قالوا لي انه نقل يوم الاربعاء على متن طائرة الى موسكو».

وكانت صحيفة «بيلد» ذكرت، امس، ان الزعيم الشيوعي السابق نقل سرا الى الاتحاد السوفييتي متملصا بذلك من الملاحقات القضائية التي بدأت ضده في المانيا.

وذكرت السلطات العسكرية السوفييتية لبيكير ان حالة هونيكر الصحية تدهورت مما استدعى معالجته في موسكو. وكانت هذه السلطة تستضيف هونيكر البالغ من العمر ٧٨ سنة منذ الثالث من نيسان ١٩٩٠ في بيليتز قرب بوتسدام بجنوبي برلين.

هذا، وطالبت الحكومة الالمانية، امس، من السلطات السوفييتية اعادة هونيكر الى المانيا «فورا». وقال الناطق باسم الحكومة، ديتر فوغل، ان الحكومة استدعت السفير السوفييتي في المانيا، فلاديسلاف تيريشيف، مساء امس، الى مقر المستشارية الفدرالية حيث قدم اليه هذا الطلب. وقال ان «قرار موسكو يشكل انتهاكا للاتفاق الثنائي حول انسحاب القوات السوفييتية وانتهاكا للقانون الدولي».



● مواطنان كويتيان يحملان [illegible] انبوبي غاز.

(و.ص.ف)

بعد تحقيق اغلبية مطالب الطلبة:

عودة الهدوء الى بلغراد

● بلغراد ـ «و.ص.ف» ـ عاد الهدوء، فجر امس الخميس، الى بلغراد بعد اربعة ايام من التظاهرات الطلابية العنيفة.

وبعد ان رفض الطلبة عدة نداءات للتفرق امتثل مئات منهم كانوا لا يزالون في ساحة تيرازيجي الى نداء النائب الديمقراطي، زوران دجيندجيتش، الذي بات يعد رمزا من رموز المعارضة.

وقد تفرق المتظاهرون وسط هتافات «النصر» وعلى وقع الاغنية واعطوا السلام «فرصة».

وتمت الموافقة على جميع مطالب الطلاب والمعارضة عدا مطلب واحد. فقد استقال مدير تلفزيون بلغراد واربعة من معاونيه اتهموا «بولائهم» للسلطة الشيوعية في الصرب. واستأنفت الاذاعة والتلفزيون (بي/٩٢) وستوديو بي برامجها. كما اطلق سراح احد زعماء المعارضة الكاتب فوك دراسكوفيتش، واغلبية المتظاهرين الذين اوقفوا السبت والاحد الماضيين.

وقدم وزير الداخلية راديميلو بوغدانوفيتش استقالته بعد ان اعتبر مسؤولا عن اعمال العنف التي وجهت ضد المتظاهرين وادت الى مقتل شخصين بينهما شاب قتل بالرصاص. وسيكون هذا الموضوع مدار بحث امام البرلمان في ٢٠ اذار (مارس) المقبل. وقد اتفق الطلاب والمعارضة على التجمع في وسط بلغراد في التاريخ نفسه.

ونشرت صحيفة «بوربا» في بلغراد، امس، وللمرة الاولى تصريحا ادلى به وزير الدفاع الفدرالي، الجنرال فيليكو كاديفيتش، في (٢٥) كانون الثاني الماضي وكان يعد حتى الان سريا اعطى فيه هذا الاخير «ضمانته بعدم حدوث انقلاب عسكري» في يوغوسلافيا.

وقد شكل البرلمان لجنة مكلفة بالتحقيق في المسؤولية عن اعمال العنف الدامية، السبت الماضي، والتي ادت الى مقتل شخصين وجرح اكثر من مئة اخرين. وستنشر اللجنة تقريرها في العشرين من الشهر الحالي.

اسامه الباز:

جميع الاطراف المعنية ترفض وجود قوات اجنبية برية في الخليج

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ قال اسامة الباز مدير مكتب رئيس الرئيس المصري للشؤون السياسية، امس الخميس، ان «جميع الاطراف المعنية ترفض وجود قوات برية اجنبية في الخليج. وان التكلفة السياسية والاقتصادية لبقاء هذه القوات باهظة».

وكان الباز يتحدث في ندوة نظمتها اللجنة المصرية للتضامن الافروآسيوي.

وشدد بالتالي على ضرورة اعادة النظر في مفاهيم الامن القومي العربي في الشرق الاوسط وفي الخليج. ورأى ان سوريا ومصر هما «عنصرا حماية للامن في المنطقة».

واخيرا حذر «من استبعاد العراق من نظام الامن العربي، لان للعراق دورا مهما في امن الخليج ويجب بالتالي الحفاظ على الوحدة الاقليمية للعراق».

اختلاف وجهات النظر بين

● تتمة من ص ١ ●

وجهات النظر. ففي حين يؤيد الرئيس الفرنسي عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك اسرائيل وم.ت.ف واقامة وطن فلسطيني في الاراضي المحتلة قال الرئيس الامريكي ان الولايات المتحدة مستعدة لعقد مؤتمر دولي في نهاية المطاف ولكن ليس الان، فالوقت غير مناسب. وعاد وابدى «خيبة امله» من م.ت.ف والرئيس ياسر عرفات «بسبب تأييد صدام حسين»!! واستبعد استئناف الحوار مع م.ت.ف في الوقت الحاضر.

وقال بوش في المؤتمر انه ناقش مع ميتران الامن والاستقرار في الخليج ومسألة لبنان وانهما تحادثا طويلا بشأن المسألة الاسرائيلية العربية.

وقال ان هذه المحادثات كانت «مثمرة للغاية» بينما اكد ميتران ان المباحثات كانت «عميقة» وتناولت كل «شيء ممكن» لارساء السلام في الشرق الاوسط.

وردا على سؤال بشأن الاقتراح الفرنسي بعقد قمة تضم الدول أعضاء مجلس الامن لمناقشة مرحلة ما بعد حرب الخليج اوضح بوش ان ميتران لم يوجه اليه طلبا بهذا المعنى وان موقفه ليس نهائيا في هذا الشأن.

وفي ما يتعلق بدور منظمة التحرير الفلسطينية اوضح بوش انه ينبغي التحدث الى الفلسطينيين مثلما فعل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، هذا الاسبوع. كما اوضح ان واشنطن لا تعتزم في الوقت الحاضر استئناف حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وكرر القول ان تأييد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للعراق اصابه «بخيبة امل». وبالمقابل اوضح ميتران ان عرفات هو رئيس منظمة التحرير الفلسطينية التي تمثل الفلسطينيين، وليس من حقي او من شأني ان اقرر للفلسطينيين من يمثلهم.

وكرر الرئيس الفرنسي تأكيد موقف فرنسا المؤيد لاقامة دولة فلسطينية بينما اعرب بوش عن اعتقاده ان هذا ليس حلا للمشكلة.

هذا وكان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، قد بدأ محادثاته في موسكو مع وزير الخارجية، بسمرتنيخ. وسيلتقي اليوم، الجمعة، مع الرئيس غورباتشوف.

قرية بدو في القدس تحت حظر التجول المتواصل منذ (٦٠) يوما!؟

● اقتحام منزل شهيد «تفتيشا» عن الجثمان! ● مصادمات عنيفة في اغلبية المناطق المحتلة ومواصلة فرض حظر التجول على قرى بأكملها ● اقتلاع (٣٦٤) شجرة زيتون في منطقة الخليل ● اعادة سياسة التجهيل واغلاق المدارس ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طفح كيل اهالي قرية بدو شمال غرب القدس الذين يخضعون لاوامر حظر التجول منذ نحو (٦٠) يوما ـ منذ اندلاع حرب الخليج ـ دون اية «فسحة» وبشكل متواصل فخرجوا، نهار امس، وبشكل جماعي متحدين اوامر الحظر واشتبكوا مع جنود الاحتلال.

وفي اجراء قراقوشي اخر اقتحم جنود الاحتلال حي الرمال في غزة، الليلة قبل الماضية، وداهموا منزل المواطن محمد شحة وبحوزتهم امر عسكري باعتقال ابنه (منصور ـ ١٩ عاما) وباشروا في اجراء تفتيشات في المنزل بحثا عن الشاب الذي كان قد استشهد برصاص قوات الجيش يوم (١/١٥) الماضي. واثار الامر العائلة التي ثارت ثائرتها واخذ افرادها، صباح امس، طالبين مغادرة القوة الاحتلالية للمنزل. وحدث عراك بين الطرفين تطور الى رجم لافراد القوة بالحجارة امتد الى مشاركة من اهالي الحي الذي عمه التوتر حتى ساعات منتصف الليلة الماضية.

واستمر، يوم امس، ايضا، اغلاق مدينة القدس في وجه المواطنين والعمال والموظفين من باقي انحاء الضفة والقطاع، فيما اجرت قوات الشرطة اعمال «تفتيش» على عمال وصلوا الى المدينة للعمل في مصانعها ومشاغلها وورشاتها حسبما ذكرت مصادر الشرطة التي اضافت ان اغلاق المدينة سيستمر حتى بداية الاسبوع القادم. ويذكر ان القدس قد اغلقت عشية زيارة وزير الخارجية الامريكي اوائل الاسبوع الجاري.

وعلى اعتاب شهر رمضان المبارك لا تزال مساجد قطاع غزة، باكمله، والعديد من مساجد الضفة الفلسطينية دون مكبرات صوت.

واصيب عدد كبير من المواطنين جراء اعمال القمع المختلفة التي اتبعها جنود الاحتلال بينهم شاب اصيب بالرصاص في مدينة البيرة واخرين في انحاء مختلفة من القطاع بينهم وائل الخطيب (٢٠ عاما) من مخيم جباليا الذي اصيب برصاصة في فخذه وسعدي الجمال (٤٥ عاما) الذي اصيب في المخيم خانيونس بحروق في ساقيه جراء قنبلة صوتية فيما اجهضت المواطنة تغريد النصار (٢٠ عاما) من جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع في مخيم النصيرات. وصدمت سيارة عسكرية سيارة مدنية في حي الشجاعية فاصابت سائقها وثلاثة من ركابها بينهم طفلة. ونقلوا جميعا الى مستشفى «الشفاء».

وشن جنود الاحتلال حملة «اتلاف» للخضار التي اضطر تجارها المتجولون الى نقلها الى شارع الوحدة في غزة جراء الاغلاق ومن ثم لسوق فراس. ويقول مراسلنا ان عدة بسطات خضار تم اتلاف محتوياتها. ويضيف ان سلطات الحكم العسكري فرضت على ذوي (١٦) فتى من رفح بدفع غرامات مالية بقيمة (٣٥٠) شيكل على كل منهم وكان هؤلاء من بين الذين اعتقلوا في اعقاب مجزرة السبت الماضي في رفح.

● اغلاق (٦) مدارس في منطقتي رام الله وجنين ●

ولم تكد الدراسة تبدأ في المدارس الاعدادية في المناطق المحتلة، (المدارس الثانوية لا تزال مغلقة باستثناء صفوف التوجيهي) التي جرى تعطيل الدراسة فيها طوال حرب الخليج، وكانت قبل ذلك قد تأخرت شهرا عن الموعد الرسمي لبدء العام الدراسي، حتى عادت سلطات الاحتلال، مجددا، الى سياسة اغلاق المدارس. فقد اغلقت مدرستي مخيم قلنديا الاعداديتين التابعتين لوكالة الغوث، ومدرسة بيتونيا الثانوية للبنين، حتى اشعار اخر، وذلك بدعوى قيام طلبة هذه المدارس برشق السيارات العسكرية والاستيطانية بالحجارة.

وفي منطقة جنين اغلقت السلطات يوم امس، ثلاث مدارس هي مدرستي البنين الاعدادية والثانوية في طوباس، ومدرسة السيلة الحارثية للبنين، حتى يوم بعد غد الاحد، وذلك في اعقاب المواجهات العنيفة التي جرت بين طلاب هذه المدارس وبين جنود الاحتلال الذين امطروا ساحتي مدرستي طوباس بالغاز المسيل للدموع وهددوا ادارات المدارس الثلاث باغلاقها حتى نهاية العام اذا تكررت فيها اعمال الاحتجاج. وبذلك تكون (٥) مدارس قد اغلقت في جنين هذا الاسبوع.

وجرى اعتصام في ساحة مدرسة جبع الثانوية للبنين، تم اقتحام القرية على اثرها وقلب المعتصمين بالغاز المسيل للدموع واعتقال الشقيقين محمد واحمد غالب غنام.

وكانت المدرسة الاعدادية التابعة لوكالة الغوث الدولية في مخيم جنين قد شهدت مسيرة طلابية، ردد فيها الطلاب الشعارات الوطنية ورفعوا الاعلام الفلسطينية، وذلك احياء لمرور اربعين يوما على استشهاد زميلهم لطفي حريطات.

● مواجهات عنيفة في منطقة جنين ●

● هذا ورفعت السلطات صباح امس حظر التجول عن مدينة جنين، واندلعت في الساعة الثامنة والنصف مواجهات عنيفة اثر قيام جنود الاحتلال بملاحقة الباعة المتجولين وتكسير ومصادرة عرباتهم والدوس على محتوياتها.

وتركزت المواجهات في دوار المدينة الرئيسي، وامتدت الى شارع بنك القاهرة ـ عمان، حيث تم تحطيم الزجاج الخلفي لحافلة تقل جنودا، ورشق سيارات المستوطنين الذين اطلقوا الرصاص ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وخلال ذلك جرت اعمال تنكيل بالمواطنين ومن الامثلة عليها قيام الجنود بمداهمة عيادة الدكتور خالد الكيلاني والاعتداء على احد المرضى واثنين من اشقائه اللذين رافقاه.

وعند الساعة العاشرة والنصف اعادت السلطات فرض حظر التجول، ورغم ذلك امتدت المواجهات، وخاصة في حي المراح والحارة الشرقية حتى اتصالنا بجنين في ساعة متأخرة من المساء، حيث كانت تسمع اصوات القنابل الصوتية والعيارات النارية.

اما قباطية فقد رفع الحظر عنها، منذ السادسة من صباح امس، علما بانه استمر سبعة ايام رفع خلالها فقط لساعتين يوم امس الاول. الا انه اعيد فرضه الساعة الثانية عشرة ظهرا بعد مواجهات عنيفة كان اعنفها في شارع العاصفة. حيث اصيب جندي بعد رشق الحافلة التي كان يستقلها. وجرت اثر ذلك اعتقالات شملت الشابين نائل وكمال نزال.

وفي اطار اعمال المداهمة، جرت الليلة قبل الماضية، ولليوم السادس على التوالي مداهمة قرية رمانة بالطائرات المروحية. حيث انزل الجنود في الكروم بدعوى البحث عن مجموعة من المطاردين، وانهم ينتمون لمجموعة «الفهد الاسود».

وتمت كذلك مداهمات بيتية في بلدة يعبد جرى خلالها اعتقال (١١) مواطنا، بعضهم لاسباب ضريبية، او لتسديد مخالفات سير او بحجج امنية.

وفي منطقة رام الله شنت سلطات الاحتلال فجر امس والليلة قبل الماضية سلسلة من المداهمات، تركزت في معظمها حول اجراء التفتيش والبحث عن المطلوبين.

وعلمنا انه من القرى التي تمت مداهمتها كانت قرى الجانية وسنجل وبيت عنان والمزرعة الشرقية وبيتونيا وبيت لقيا والطيبة ودير جرير وعارورة. وخلال المداهمات، فرضت السلطات منع التجول على سكان هذه القرى والبلدات.

ولعل ابرز هذه المداهمات ما جرى في قريتي المزرعة الشرقية وبيت عنان، حيث دخل جنود الاحتلال القريتين، وتمكنوا خلال ذلك من اعتقال الشبان المطاردين محمد عسكر زين (٢٧ عاما) وسمر عزت زين (٢٥ عاما) وكلاهما من المزرعة الشرقية. وجميل محمد ربيع (٣٦ عاما) من بيت عنان.

وفي مخيم قلنديا شمال القدس، دخلت القرية سيارة واختطفوا ٤ فتية، وهم: جمعة يوسف بدران (١٧ عاما) وشقيقه خليل (١٥ عاما) وعلوي نوري (١٥ عاما) وهيثم ابراهيم عدوان (١٥ عاما). وحيث قاوم الفتية واهل المخيم عملية الاختطاف اشبعهم «المتنكرون» بالضرب، مما ادى الى كسر ساق خليل بدران. وبعد تدخل الهيئة الدولية للصليب الاحمر اكتشف الاهالي ان ابناءهم محتجزون في المعتقل الملحق بمبنى الحكم العسكري في رام الله.

وكانت سلطات الاحتلال قد احتجزت ظهر امس الاول ثلاثة فتية من المخيم، وفرضت على كل منهم دفع الف شيكل، بحجة قيامهم برشق الحجارة وهم: لؤي عوني اصلان (١٥ عاما) ونضال محمود الرجبي (١٢ عاما) ومصطفى محمد سلمان (١١ عاما).

وفي بدو اعتقلت قوات الاحتلال يوم امس الاول، خلال حظر التجول المفروض منذ بدء حرب الخليج، الشبان، عبد سعيد عبد (٢٤ عاما) علي حسين سمارة (٢٤ عاما) ويوسف سمارة (٢٢ عاما).

وعم التوتر قرية دير جرير، شرق رام الله اثر قيام احد المستوطنين بصدم الطفل احمد خيري عودة محمود (٣ سنوات) بسيارته اثناء قطعه الشارع، مما ادى الى اصابته بجروح ادخل على اثرها الى مستشفى رام الله.

وفي بيتونيا سلمت سلطات الاحتلال امرا لارملة المرحوم حسن رجا الخطيب، يقضي بهدم شقة سكنية تملكها، بحجة ان الشاب محمد شراقة كان يستأجرها واعتقلته السلطات قبل ثلاثة اشهر، وادعت في حينه انه كان مطلوبا لقوات «الامن».

● جرافات احتلالية تقتلع ٣٦٤ شجرة ●

واقتلعت جرافات عسكرية صباح امس الاربعاء (٣٦٠) شجرة زيتون في قريتي سكة وبيت عوا (قضاء الخليل)، حيث اقتلعت في القرية الاولى ٦٠ شجرة يملكها المواطنون موسى محمد عريقات وامين عيدة وعبد القادر ابو سمرة وعيسى قطيط، وذلك بحجة قربها من الخط الاخضر.

وفي القرية الثانية اقتلعت ٣٠٠ شجرة زيتون تعود لكل من محمود عبد الله السويطي وحسن عبد القادر السويطي وشقيقه علي ومحمد ابو غالي السويطي.

وفي قرية «دورا القرع»، قضاء رام الله، قامت مجموعة من جنود الاحتلال، تحت جنح حظر التجول المفروض على القرية، بقص اربع شجرات زيتون، تعود للمواطن خضر ياسين حدان، بحجة قربها من الشارع الرئيسي، واختباء راشقي الحجارة ورائها لرشق السيارات العسكرية والاستيطانية بالحجارة.

ومنع جنود الاحتلال في الخليل طلبة المدرسة الشرعية الثانوية من الوصول الى مدرستهم بحجة انها تقع في منطقة خاضعة لاوامر حظر التجول والاغلاق، وهي المنطقة المحاذية للحرم الابراهيمي حيث قام مستوطن مساء امس الاول باطلاق الرصاص باتجاه رأس الشاب احمد الزرو (٢٧ عاما) بعد ان ادعى ان الاخير حاول طعنه بسكين. ويذكر ان المستوطن (ابراهام شترك) لم يصب باي اذى حسبما ذكر راديو «صوت اسرائيل». ولا يزال الشاب الزرو قيد العناية المكثفة في مستشفى «هداساه» في القدس.

وفي مخيم العروب ايضا طرد الجنود طلبة مدرسة الوكالة الاعدادية للبنين فيما اقتحم الجنود مدرسة قرية بني نعيم. وجرت صدامات في المخيم والقرية الليلة قبل الماضية ونهار امس كما هاجم شبان باصا يقل مستوطنين بالحجارة في باب الزاوية وسط الخليل التي منع تجار شارع السلام فيها من فتح محالهم يوم امس ايضا ومنذ حوالي اسبوع.

● اعتقال مطاردين ●

وعلم ان قوات الجيش تمكنت من اعتقال خمسة مطاردين في مخيم طولكرم ثلاثة منهم من عائلة الزايط وهم عبد الكريم ومحمد وحسون، اضافة الى حسن عوفة ومحمد ابو لبدة.

وكانت قوات الجيش قد اعتقلت ثلاثة مطاردين من ضاحية شويكة في طولكرم. هذا ولا يزال حظر التجول مستمرا، دونما «فسحة» على بلدة عنبتا لليوم (١٤) على التوالي وعلى شويكة لليوم السادس وفي دير الغصون لليوم الثاني على التوالي.

الملك حسين: «الاردن لن يكون بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية»



● واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن الملك حسين في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» بأن الاردن يرفض ان يمثل الفلسطينيين في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الملك حسين: لا يجوز للاردن وليس قادرا وليس مستعدا لن يكون بديلا لـ م.ت.ف التي اعترف بها العرب قاطبة والاردن ايضا، بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وقال: للاردن دور هام في عملية السلام ولكن لن نقبل ان نأخذ دور غيرنا.

بوش يشن حملة على م.ت.ف وعلى ياسر عرفات شخصيا

● يرفض فكرة منع ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط ويقول: لدينا التزامات تجاه اسرائيل وبقية حلفائنا! ●

●اوتاوا ـ و.ص.ف ـ رأى الرئيس الامريكي، جورج بوش في اوتاوا ان هنالك «فرصة للسلام الشامل في الشرق الاوسط» الا انه اشار الى انه لا يستطيع القول ان مواقف مختلف الاطراف تغيرت «بشكل جذري». وانتقد بوش بعنف رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات على دعمه للعراق.

وحذر بوش، فجر امس (الاربعاء) (بالتوقيت المحلي)، في المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده مع رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني، لأول مرة، ايران من اية محاولة «للاستفادة من الاضطرابات للتدخل في الاراضي العراقية». واشار الى انه ليس لدى الولايات المتحدة ما يثبت ان ايران تنوي القيام بذلك.

واستفاد مولروني من زيارة بوش ليعرض عليه فكرته بعقد قمة لرؤساء الدول تحت اشراف الامم المتحدة للاتفاق على تخفيضات كبيرة لمبيعات اسلحة الدمار الشامل الى البلدان الواقعة في المناطق الحساسة.

واعتبر بوش الذي جعل هذا الموضوع من اولويات مرحلة ما بعد الحرب ان الفكرة «يمكن ان تكون لها قيمة» الا انه لم يعط جوابا نهائيا عليها وشدد على ان الولايات المتحدة «لا تستطيع قطع مبيعاتها من الاسلحة الى حلفائها مثل اسرائيل، والاخلال بذلك بالتوازن في المجال الامني». الا انه اوضح ان انخفاض التهديد العراقي يدفع للعمل على عدم زيادة مبيعات الاسلحة.

وانتقد الرئيس الامريكي بشدة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي دعم الرئيس العراقي صدام حسين «بـ حماسة كبيرة» وفقد بذلك «مصداقيته» حسب تعبيره. واعرب عن الأمل في ان تعتمد منظمة التحرير الفلسطينية موقفا «اكثر عقلانية». من جهته اعتبر مولروني ان مصداقية عرفات «معدومة».

وشدد بوش على انه سيبحث هذه المسألة مع الرئيس فرنسوا ميتران في المارتينيك المحطة الثانية من جولته التي ستقوده بعد ذلك الى برمودا ليلتقي يوم السبت رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور.

وقال بوش انه سيستمع الى وجهة نظر ميتران ازاء هذه المسألة الا انه اعتبر ان هذا الأخير لا بد ان يكون ايضا «قد خاب أمله» من موقف عرفات. وشدد على انه يمكن ان «تكون هناك خلافات» بين فرنسا والولايات المتحدة الا ان هذه الخلافات لا تذكر اذا ما قورنت بـ «الطريقة المشتركة» التي ينظر من خلالها البلدان الى تطور الوضع في الشرق الاوسط.

وأكد بوش انه تلقى رسالة من العاهل الاردني الملك حسين الذي «خيب امله» بسبب الدعم الذي قدمه الى صدام حسين. واوضح انه سيرد عليها دون تأخير. الا ان مسؤولا امريكيا اوضح ان بوش تلقى هذه الرسالة التي يحاول عبرها العاهل الاردني تحسين علاقاته مع واشنطن بعد الحرب منذ حوالي اسبوعين.

لدى استقبال قداسته لوفد فلسطيني من

● تتمة من ص ١ ●

الشيخ سعد الدين العلمي.

وقال قداسة البابا: «قبل وقت صرحت الي آمل في التمكن من الذهاب الى لبنان (كان ذلك في آب (اغسطس) ١٩٩٠ في سانت جاك كومبوستيل في اسبانيا بمناسبة اليوم العالمي للشبيبة). والآن اعرب ايضا عن الرغبة في زيارة القدس. آمل رغم انعدام الامل لن اتمكن من تحقيق هذه الزيارة للصلاة مع الجميع».

واشاد قداسته بعمل مجموعة الحوار بين المسيحيين والمسلمين الممثلة في الوفد «التي تكافح من اجل التفاهم المتبادل والعدالة والسلام».

واكد ان «مجموعتكم تقدم شهادة مهمة خصوصا في وقت نظن اننا نتلمس فيه المؤشرات الاولى لالتزام جدي في البحث عن حل للمشكلات الخطيرة في المنطقة بعد الآلام والمظالم التي تفاقمت بفعل النزاع الاخير».

واعرب البطريرك صباح امام البابا عن فرح وفد الفلسطينيين المسيحيين والمسلمين حيال «حجة من اجل السلام» التي اعلنه. واضاف ان «الامر يشير الى مساهمة جوهرية في حل النزاع الذي يستمر منذ عقود طويلة في تمزيق قلوب الطرفين واجسامهما».

وبعد ان شكر الحبر الاعظم على مداخلاته من اجل السلام خلال حرب الخليج ومن اجل حل عادل للقضية الفلسطينية اعرب البطريرك صباح عن الامل في ان يكون للمجتمع الدولي «من الشجاعة ما يكفي ليقرر اخيرا حل النزاع بين الاسرائيليين والفلسطينيين بما يؤمن الحقوق والواجبات نفسها للطرفين».

ليفي: المانيا تنازلت، في الوقت الحالي، عن المؤتمر الدولي:

● تتمة من ص ١ ●

وافادت الانباء ان الجانبين بحثا مسألة انهاء الصراع الاسرائيلي ـ العربي وفي مركزه المشكلة الفلسطينية وسبل التوصل الى السلام في المنطقة. وقد اصدرت وزارة الخارجية الالمانية، مساء امس، بيانا اكدت فيه ان الظروف الحالية تستوجب احلال السلام في الشرق الاوسط باسرع وقت.

وبحث الوزير ليفي مع المسؤولين الالمان امكانية تقديم المساعدات الاقتصادية لاسرائيل. وطالب ليفي نظيره الالماني بمنح اسرائيل مساعدات مالية لمساعدتها في عملية استيعاب الهجرة. وكشفت مصادر اسرائيلية ان اسرائيل طالبت المانيا بتقديم مساعدات اقتصادية بقيمة (٢٠) مليار دولار خلال الاعوام الخمسة القادمة!

وشكل الجانبان لجان مشتركة لبحث المطالب الاقتصادية وهي: ● دفع تعويضات للاسرائيليين عن جرائم النازية نيابة عن المانيا الشرقية قبل الوحدة ● تقديم مساعدات اقتصادية لاسرائيل من المجموعة الاوروبية قبل عام (١٩٩٢) ● الضغط على الدول العربية لانهاء حالة الحرمان الاقتصادي المفروض على اسرائيل.

بعد ثلاثة ايام من الخطابات

فشل مؤتمر المعارضة العراقية

●بيروت - «و.ص.ف» - رأى المراقبون في العاصمة اللبنانية، امس الخميس، ان مؤتمر المعارضة العراقية الذي حدد هدفين رئيسيين له هما طمأنة الرأي العام وتوحيد قوى المعارضة لم يحقق اي منهما.

فبعد ثلاثة ايام من الخطابات والاتصالات غير الرسمية في صالات فندق بريستول لم يتوصل حوالي ٣٠٠ مندوب سوى الى اصدار قرار وحيد يدعو الجيش العراقي الى الانضمام الى التمرد، ويؤكد على وحدتهم دون ان يثبتوا ذلك بشكل ملموس.

ولطمأنة الرأي العام العالمي والحلفاء بشكل خاص كان المؤتمرون يأملون في التوصل الى صيغة (حكومة او برلمان في المنفى او لجنة تنفيذية) تسهم في تعزيز لحمتهم وفق ما اشار العديد من المسؤولين في الساعات الاولى للمؤتمر.

لكن الخلافات بين هذه الحركات السياسية المختلفة المشارب جذريا والتي خضعت خلال سنوات لقمع وحشي لم تلبث ان ظهرت خلف الخطاب التوحيدي.

ففي حين كان حجة الاسلام عبد العزيز الحكيم، شقيق زعيم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق آية الله محمد باقر الحكيم، يؤكد ان هذه الحركة لا تسعى الى فرض نظام شيعي في بغداد اكد مسؤول كبير في المجلس نفسه في طهران ان المجلس الاعلى قد يصبح في ظروف محددة «الجمعية التأسيسية الاولى» في العراق.

وكان رد فعل جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني الفوري اعتبار ذلك «غير مقبول». وقال «اننا نطالب بانتخاب الجمعية التأسيسية بعد تحرير البلاد».

وتحادث الزعماء الدينيون الشيعة والشخصيات الكردية والمسؤولون في الاحزاب العلمانية والقومية كثيرا، وراقبوا كثيرا، لكنهم فهموا القليل. واعرب البعض، الذين طلبوا عدم كشف هويتهم، عن شكوكهم مع تأكيدهم الفوري على ضرورة الوحدة التي يتطلبها الوضع الداخلي.

وكانت المعارضة العراقية تأمل في ان ينضم اليها في بيروت احزاب ومنظمات لم توقع على برنامج العمل المشترك الذي اعلن في كانون الاول الماضي في دمشق.

لكن بعض الشخصيات التي تعيش في المنفى منذ سنوات (في بريطانيا او في السعودية) انضمت فقط الى البرنامج بدون ان تقدم سوى تأكيدها المعنوي.

اما المسألة الأساسية اي الدعم المطلوب «للانتفاضة الشعبية» على الارض فقد تم طرحها بالطبع، لكن لم تتخذ اية تدابير ملموسة. فقد صرح مسؤول في حزب قومي لوكالة الصحافة الفرنسية «كنت آمل على الأقل في تشكيل لجنة عسكرية للتنسيق بين مختلف المناطق. لكن ذلك لم يتحقق».

واعلن اللواء السابق في الجيش العراقي حسن النقيب من على منصة المؤتمر «الدعاوة وحدها لا تكفي» واضاف «علينا الدخول في المسائل الجديّة».

ولم يحدد موعد او مكان المؤتمر القادم. ففي حين طرح بعض المؤتمرين عقده في السعودية بعد ثلاثة اسابيع ارتفعت اصوات اخرى معارضة ذلك بشدة.

مع استمرار الحظر على العراق

تصاعد النداءات المطالبة بتقديم المساعدات الطبية - الغذائية الى العراق

● لندن - و.ص.ف - وجهت مجموعة من السياسيين والاطباء والكتاب والصحفيين البريطانيين نداء لتقديم مساعدة طبية عاجلة الى العراق وذلك في رسالة نشرتها صحيفة «ذي غارديان» امس الخميس.

وقالت المجموعة «ايا كانت وجهة نظرنا من حرب الخليج فليس بوسعنا ان نبقى بعيدين عن التأثر امام الدمار والضحايا المدنيين الذين خلفتهم هذه الحرب».

واكدت المجموعة ان الرد على هذا النداء «يكون بشراء تجهيزات طبية يوزعها الهلال الاحمر العراقي في المناطق الاكثر تضررا».

وقال الموقعون على النداء ومن بينهم الكاتب هارولد بنتر والنائب ديفيد بلنكت والصحفي مليفن براغ والطبيب ميريام ستوبارد ان سكان البلدان الغربية «يتحملون مسؤولية خاصة في مساعدة المدنيين الذين يعانون من آثار هذه الحرب».

ومن ناحية اخرى علم من مصدر مطلع ان الامم المتحدة سمحت بارسال ١١ الفا و٥٠٠ طن من القمح التركي الى العراق دفعت ثمنه اليمن ويفترض ان تؤمن توزيعه اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وكانت اليمن نقلت الى لجنة العقوبات في الامم المتحدة المكلفة بالاشراف على تطبيق الحظر على العراق طلبا لمخالفة الحظر لاسباب انسانية. والمواد الغذائية خلافا للادوية تخضع للحظر.

كما تدرس لجنة العقوبات طلبات هندية ودغاركية وصينية لارسال مواد غذائية للرضع. وستبت فيها خلال الايام المقبلة.

ولا يبدو ان مجلس الامن مستعد على الفور لرفع الحظر الكامل الذي فرضه على العراق والكويت في ١٦ آب الماضي طالما لم يعلن بعد عن وقف نار رسمي حتى الان.

وتزور بعثة لتقييم الحاجات يرأسها احد الامناء العامين المساعدين للامم المتحدة مارتي اهتيساري العراق لتسهيل عمل هذه اللجنة. ومن المفترض ان تزور هذه البعثة الكويت التي لم تخضع لاجراءات الحظر.

واعلنت اذاعة بغداد الملتقطة في نيقوسيا ان السلطات العراقية قررت، امس الاول، تخفيف برنامج التقنين المطبق في العراق وخاصة على الوقود والطحين.

وقالت الاذاعة ان هذا القرار اتخذ اثناء اجتماع عقد برئاسة رئيس الدولة صدام حسين.

وتقرر استئناف توزيع الوقود في بغداد، الذي توقف اثناء الحرب، اعتبارا من الاحد المقبل.

كما قررت السلطات زيادة الشهرية للطحين من خمسة الى ستة كيلوغرامات اعتبارا من شهر نيسان. ولم توضح الاذاعة اذا كان هذا الاجراء سيطبق في بغداد وحدها ام في مناطق عراقية اخرى.

اختفاء ١٢ الف وثيقة سرية من مختبر الطاقة النووية في كاليفورنيا!

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت لجنة تحقيق في الكونغرس ان وزارة الطاقة الاميركية كشفت اختفاء عشرة الاف وثيقة سرية من مختبرها في كاليفورنيا «لورنس ليفرمور» للاسلحة النووية.

وذكر تقرير نشره المكتب العام للحسابات (هيئة للاشراف في الكونغرس) انه «لا يمكن لاي كان في المختبر التأكيد بان الامن الوطني لم يلحق به تهديده».

وابلغ مسؤولون في وزارة الطاقة اللجنة أن اختفاء الوثائق ناجم عن سوء ترتيب الكتب وان الاوراق لم تسرق.

مع الاحداث

السعودية - حامية المرمى للاحتكارات النفطية العالمية

□ شهد الاجتماع الاخير لمنظمة «اوبيك»، منظمة الدول المصدرة للنفط صراعا مكشوفا بين اتجاه يعمل على عدم تقليص حجم الانتاج وعدم رفع اسعار النفط عالميا، وبالمقابل اتجاه يعمل على تقليص انتاج النفط ورفع اسعار النفط في السوق العالمية.

وقد تصدرت الجزائر وليبيا وايران الدول الساعية الى رفع اسعار النفط. وبينما السعر الحالي للنفط «الخفيف» ١٩ دولارا للبرميل والنفط «الثقيل» ١٦ دولارا للبرميل فان هذه الدول سعت لرفع سعر النفط حتى ٢٥ دولارا للبرميل (اقتراح الجزائر) او ٢١ دولارا للبرميل (اقتراح ليبيا).

وبالمقابل وقفت السعودية حارسة لمرمى الاحتكارات النفطية العالمية وقاومت ونجحت في منع رفع سعر النفط او تقليص كمية الانتاج السنوي عالميا. وذريعة السعودية في هذا انها بحاجة الان الى زيادة الانتاج لأن هنالك عجزا ماليا في السعودية نتيجة حرب العراق. وكما هو معروف فقد دفعت الخزينة السعودية اكثرية تكاليف الحرب الاميركية ضد العراق (تغذية جنود الائتلاف الاميركي والنفط للطلعات الجوية الحربية ضد العراق). كذلك ستشتري السعودية اسلحة جديدة من اميركا بقيمة (١٣،٥) مليار دولار.

ولكن هذه الذريعة كاذبة. فقبل حرب الخليج ايضا كانت السعودية والكويت بين اكثر دول «اوبيك» تطرفا ضد رفع اسعار النفط، وكان هذا احد العوامل لتصعيد التوتر بين العراق والسعودية والكويت قبل حرب الخليج ايضا.

ومن الواضح الان، بعد حرب العراق وتشديد احكام القبضة الاميركية في السعودية والكويت والدول النفطية الخليجية، فان حكام السعودية يقفون اكثر خدمة وعمالة للاحتكارات الامبريالية (النفطية وغيرها) في هذه المنطقة ضد مصالح الشعوب في السيطرة على ثرواتها بل وحتى زيادة مداخيلها من النفط.

خلال العام الماضي (١٩٩٠):

قتل اكثر من (٣٢) صحفيا وتصعيد كبير في الاعتداءات على الصحفيين

● لجنة امريكية للدفاع عن الصحافة تضع اسرائيل في «القائمة السوداء»: وسائل الاعلام تواجه «قيودا كبيرة» ● انتقادات للسياسة الامريكية في الخليج ولقانون سوفييتي يمنع التشهير بالرئيس ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكر تقرير سنوي نشرته «لجنة حماية الصحفيين»، امس الخميس، ان (٣٢) صحفيا على الاقل لقوا حتفهم في العام (١٩٩٠) لانهم ارادوا القيام بمهنتهم الاعلامية بينما ازدادت الاعتداءات والتهديدات الموجهة الى الصحافة الى حد كبير.

ونشرت هذه اللجنة التي اسسها صحفيون امريكيون لائحة بستة عشر بلدا كانت ظروف ممارسة مهنة الصحافة فيها صعبة للغاية خلال العام الماضي. وشملت هذه «القائمة السوداء» كلا من الصين وكولومبيا وكوبا وغواتيمالا والهند والعراق واسرائيل وكينيا ولبنان وليبيريا وبورما ورومانيا والسعودية (حرب الخليج وبعضها سياسة الولايات المتحدة الاعلامية) والاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا.

واحصت اللجنة نحو الف حادث في اكثر من مئة بلد منها (٨٠) اعتداء على اشخاص و(٣٧٠) حالة احتجاز على الاقل. وقال التقرير ان منع الصحفيين من الوصول الى المناطق الساخنة تضاعف في العام (١٩٩٠) عما كان عليه في (١٩٨٩). كذلك اشار التقرير الى مقتل (٥٣) صحفيا في العام (١٩٨٩) مقابل (٣٢) في ١٩٩٠ منهم ستة في الفلبين واربعة في باكستان وثلاثة في كولومبيا وثلاثة في تركيا. واحتجز نحو مئة صحفي في (٢٤) بلدا.

الى ذلك اصدرت ٢٣ حكومة في العام الماضي قوانين ومراسيم او قرارات تقيد من حرية الاعلام كحالة كندا خلال النزاع الذي نشب بين هنود الموهوكس والسلطات في صيف (١٩٩٠).

وتحدث التقرير عن «الازدياد الكبير» في الاعتداءات التي استهدفت وسائل الاعلام (تفجير وحريق متعمد الخ...) واكدت اللجنة ان التهديدات الموجهة الى الصحفيين ازدادت وتضاعفت وتيرة المضايقات (تهديدات بالاعتقال ومصادرة معدات وعمليات استجواب). وتضم «لجنة حماية الصحفيين» ممثلين عن معظم وسائل الاعلام الامريكية الكبيرة مثل نيويورك تايمز وواشنطن بوست و(سي. بي. اس) و(يو. اس. اي. توداي).

وقال التقرير ان عشرين صحفيا على الاقل سجنوا في اواخر العام (١٩٩٠) في الصين والعدد نفسه في السودان وهو الرقم الاكثر ارتفاعا بين الدول الـ (١٠٤) التي شملتها الدراسة.

ورأى ناشرو التقرير ان الصحافة في دول الانديز «لا تزال مهنة محفوفة بالخطر». ففي كولومبيا عانى الصحفيون من «نتائج» حرب تجار المخدرات مع الحكومة وقد خطف العديدون منهم.

وبعد ان ذكر التقرير بشنق الصحفي فرزاد بازوفت مراسل الاوبزرفر الايراني الاصل في العراق اكد بالتالي ان «منع نشر الاراء المعارضة في الصحف التي تسيطر عليها الحكومة لا يزال مستمرا كما لا يزال دخول الصحفيين الاجانب الى هذا البلد محدودا وخطرا».

وقال التقرير ان وسائل الاعلام في اسرائيل لا تزال تواجه «قيودا كثيرة» بينما الاعتداءات المتكررة على الصحافة في كينيا تفقد الثقة في الانفتاح السياسي الاخير الذي ابدته الحكومة.

وذكرت اللجنة في تقريرها ان وسائل الاعلام في ليبيريا دفعت «ضريبة رهيبة» اثناء الحرب الاهلية في العام الماضي.

ومع اندلاع ازمة الخليج اصطدم الصحفيون الاجانب في السعودية بقيود مفروضة على الاعلام «اظهرت سياسة البنتاغون مقبولة بالمقارنة معها».

وفي الاتحاد السوفييتي ادى تبني القانون الذي يعاقب التجريح بالرئيس ومصادرة مطبعة في فيلنيوس الى خلق شعور «بالقلق على مستقبل حرية الصحافة» في هذا البلد.



السلطة تتراجع عن ضم عيلوط الى الناصرة

* خلال ايام تنشر الجريدة الرسمية امرا نهائيا موقعا من الوزير * وزير المعارف يلغي قراره السابق بتعيين سلطة معارف في القرية ويعلن عن تعيين لجنة اخرى في القريب *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تنشر الجريدة الرسمية، خلال هذه الايام امرا نهائيا موقعا من وزير الداخلية، ارييه درعي، يعلن فيه التراجع عن القرار السابق بضم عيلوط الى مدينة الناصرة. وبهذا تفتح الطريق امام الاعتراف بها قرية مستقلة تستحق مجلسا محليا مستقلا لادارة شؤونها.

وقد تأكد هذا الامر رسميا، في وثيقة صدرت عن النيابة العامة في وزارة القضاء وموقعة من احد كبار المسؤولين فيها، ملاخئيل بلاس، وجهها الى المحامي عدنان حليحل من الناصرة، بوصفه موكلا عن عدد من المواطنين في عيلوط بموضوع آخر.

وجاء قرار الوزير الغاء ضم عيلوط الى الناصرة مجاوبا مع توصيات لجنة التحقيق، التي كان اقامها سابقه يوم ٨٥/٤/٢٦. وفحصت الامر ميدانيا واستمعت الى بلدية الناصرة واهالي عيلوط وفحصت ايحاءاتها بالدعوة الى الغاء الضم.



● الغاء سلطة المعارف ●

وكان المحامي حليحل توجه الى محكمة العدل العليا، باسم لجنة معالجة قضايا التعليم في عيلوط، بطلب استصدار امر يقضي الى الغاء تعيين سلطة المعارف في القرية.

وقال في الدعوى ان وزير المعارف عين اعضاء غير ملائمين. والغى تعيين اعضاء سلطة المعارف السابقة دونما مبرر قانوني. وعندما طلب الى وزير المعارف ان يرد على هذه الدعوى جاء رده مرتبطا بقرار الغاء ضم عيلوط. فقال ممثل النيابة: «بعد ان اتضح ان تعيين سلطة المعارف المحلية في عيلوط تم في فترة وجود عيلوط، ولو شكليا، جزء من الناصرة، وفي ضوء التغييرات الاقليمية ومن خلال الرغبة في تعيين سلطة معارف محلية تكون قادرة على اعطاء اجابة ملائمة لحاجات التعليم في عيلوط، قررت وزارة المعارف والثقافة وقف نشاط سلطة المعارف التي تم تعيينها مؤخرا والعمل على اقامة سلطة معارف محلية جديدة. وحتى ذلك الحين يقوم بادارة شؤون التعليم في القرية موظفو وزارة المعارف».

مقتل عامل من المكر في حادث عمل مروع في اسدود

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيع اهالي المكر والمنطقة وزملاء الفقيد في مكان عمله، امس الخميس، جثمان الشاب المرحوم محمد صالح (٣٢ عاما) الذي كان لقي حتفه في حادث عمل مروع قبل يوم.

ففي يوم امس الاول، الاربعاء كان الفقيد وهو عامل في مصانع «برودني» للحدادة في اسدود، يوجه الآلة الرافعة التي تنقل انابيب ضخمة من الحديد. وكان واقفا على علو مترين عن سقف باطون تحته. وفي لحظة معينة انزل ذراع الرافعة المكسورة في غير موقعها. فحاول المرحوم الهرب بالقفز الى تحت. الا ان الماسورة سقطت فوق رأسه تماما فهشمته. وعندما نقل الى المستشفى لم تنفع كل جهود الاطباء لانقاذه.

بعد غد الاحد - الوف العاطلين عن العمل من الشمال يتظاهرون امام مكتب رئيس الحكومة

* المظاهرة بمبادرة خمسة مجالس عمال * الدعوة الى تصعيد النضال قطريا ضد البطالة «اذ ان الوضع لم يعد قابلا للاحتمال» *

● حيفا - لمراسلنا للشؤون التعليمية - قرر سكرتيرو خمسة مجالس عمالية من شمال البلاد تنظيم مظاهرة ضد البطالة امام مكتب رئيس الحكومة يوم الاحد، بعد غد.

والسكرتيرون المبادرون للمظاهرة هم: روئين فلوت (تسيرت عليت) غبماني بن يوسف (طبريا) وفيتو كابلو (بيسان) ويوحيخين غباي (مجدال هعيمق - المجيدل)، ويعقوب دهان (العفولة).

وقال المبادرون انهم يأملون ان يشارك الوف العمال العاطلين عن العمل من شمال البلاد، في هذه المظاهرة - الصرخة ضد البطالة المتفشية والتي تزداد اتساعا وتهدد الوف العائلات بالجوع.

وقال المبادرون للمظاهرة: ليس هنالك اي برهان ان الحكومة تضع خططا لمقاومة البطالة او متأثرة نتيجة هذه البطالة ويجب ايقاظ الحكومة من سباتها العميق او الاصح يجب القول بأن هنالك حاجة الى ضغط حقيقي لاخراج الحكومة من اللامبالاة والبلادة ازاء ضائقة قطاعات واسعة من السكان نتيجة البطالة.

وقال سكرتيرو مجالس العمال ان البطالة تتعمق وللاسف فان خطر البطالة يهدد العاملين، الآن، في العديد من المصانع والمشاغل والورشات.

ودعت مجالس العمال في هذه المدن الخمس الى تصعيد نضال العاطلين عن العمل في كل انحاء البلاد، اذ لم يعد الوضع محتملا.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
السكرتارية القطرية

ندعو اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة لحضور اجتماع السكرتارية الذي سيعقد يوم الاحد ١٩٩١/٣/١٧ الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة، نادي «الاخوة»، «شدروت بن غوريون» ٣٩.

رمضان	آذار	امساك د س	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	المغرب د س	العشاء د س
١	١٦	٤،٠٦	٤،٢٦	١١،٤٧	٣،١٣	٥،٥٢	٧،٠٩
٢	١٧	٤،٠٤	٤،٢٤	١١،٤٧	٣،١٣	٥،٥٢	٧،٠٩

المؤسسة التربوية الاجتماعية العربية - اليهودية
مناقصة رقم ١

١ - المؤسسة التربوية الاجتماعية العربية اليهودية - عكا تعلن بهذا عن بدء المناقصة لبناء مركز جماهيري في حي فولسون عكا (من تبرعات صندوق تشارلز كلور انجلترا).

٢ - مساحة البناء المخطط ٣٢٠ م٢.
٣ - البناء المخطط طابق ثاني فوق بناية ملجا.
٤ - شروط المناقصة والمواد المتعلقة بها بالامكان تسلمها ابتداء من يوم الاحد ٩١/٣/١٧ في مكاتب المؤسسة «عيرخ هأربعاء» ٣٨ - عكا من الساعة ٨،٣٠ - ١٢،٣٠ ظهرا مقابل مبلغ ٣٠٠ شاقل لا يتم ارجاعهم للمقاول.
٥ - جولة للتعرف على مكان البناء للمقاولين ستجرى يوم الاحد ٩١/٣/٢٥ الساعة ٩،٣٠ صباحا.
٦ - تقدم الاقتراحات حتى موعد اقصاه ٩١/٣/٣١ (ص.ب ٣٠٤٠ عكا).
٧ - على المشتركين في المقاولة ان يكونوا مسجلين حسب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والبناء لسنة ١٩٦٩ حسب تصنيف مهني رمادي ملائم. كما ويجب تقديم كفالة بنكية تعادل ١٠٪ من قيمة الاقتراح.
٨ - المؤسسة لا تلتزم بقبول الاقتراح الارخص او اي اقتراح آخر.

باحترام
ادارة مؤسسة فان لير - عكا

البروفيسور غلبار من جامعة حيفا:

«صادرات اسرائيل لدول الخليج بمئات ملايين الدولارات، سنويا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هنالك علاقات تجارية واسعة جدا بين اسرائيل من ناحية والسعودية والكويت والدول الخليجية من ناحية اخرى. وتقدر قيمة صادرات اسرائيل السنوية الى هذه الدول بمئات ملايين الدولارات.

هذا ما كشف النقاب عنه امس البروفيسور جاد غلبار الباحث الاقتصادي في معهد ديان لدراسات الشرق الاوسط والمحاضر في جامعة حيفا.

وقال البروفيسور غلبار الذي كان يتكلم في مقابلة اذاعية في «صوت اسرائيل» ان اهم المواد التي تصدرها اسرائيل لتلك الدول هي: المواد الغذائية (تشكيلة متنوعة جدا) آليات زراعية، اثاث مكتبي، أدوية و.. اصناف متنوعة من العطور، وغيرها.

وقال البروفيسور غلبار ان هذه الصادرات يجري ارسالها لتلك الدول عن طريق الجسور المفتوحة على الاردن وكذلك عن طريق مصر ولبنان. وقال ان الدفع مقابل هذه الصادرات هو نقدا.

واضاف: ان هذا بحد ذاته يكشف عن مدى عدم «فاعلية» و«نجاعة» المقاطعة العربية لاسرائيل!!

بمبادرة كتلة الجبهة

وزارة العمل تقاضي مصنع «كورنيش حن» بسبب الاجور المنخفضة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي دعوى قضائية ضد مصنع «كورنيش حن» للحوم في مجدال هعيمق بسبب دفعها اجورا تقل عن اجر الحد الادنى.

وجاءت هذه الشكوى في اعقاب تقديم النائبة تمار غوجانسكي ايصالا بالمعاش لعاملة في المصنع عملت في شهر ايلول الماضي (١٨٣) ساعة ونالت مقابل ذلك (٥٩٢) شيكل فقط.

وطالبت غوجانسكي العمال والعاملات عدم الخوف وتقديم الشكاوى على امور كهذه لمنع المشغلين من استغلالهم.

استئناف هجرة الاثيوبيين الى اسرائيل

* اليهود السوفييت يهاجرون الى المانيا مباشرة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الناطق بلسان وزارة الخارجية، مساء امس (الخميس)، ان هجرة اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل ستتجدد «قريبا» بعد ان جرى «حل الصعوبات بهذا الشأن، مشيرا الى ان الهجرة اليهودية من اثيوبيا ستشهد «تصعيدا ملموسا» مقارنة مع نسبتها في الماضي.

وكان رئيس رابطة اليهود الاثيوبيين في اسرائيل، رحاميم اليعزر، كشف، امس (الخميس)، النقاب عن توقف هجرة اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل. وقال ان الهجرة «توقفت فجأة خلال الاسبوعين الماضيين».. ويبدو ان الرئيس الاثيوبي يسعى بذلك الى الضغط للحصول من اسرائيل على معدات عسكرية».

من جهة ثانية كشفت مصادر اسرائيلية مطلعة، امس (الخميس)، ان السلطات الاسرائيلية حصلت في الايام الاخيرة على ادلة جديدة تشير الى توجه اليهود السوفييت الى المانيا بدلا من اسرائيل.

مجلس عبلين المحلي
اعلان بشأن الضرائب البلدية لسنة ١٩٩١

يعلن مجلس عبلين المحلي لاهالي القرية الكرام، انه قد اعد جدول الاعفاءات والتخفيضات من الضرائب البلدية للسنة المالية القادمة (١٩٩١) وذلك مراعاة للظروف الاقتصادية الصعبة.

يشترط المجلس على المكلف بالضريبة ان يكون قد سدد جميع ديونه المستحقة ليحظى بالتخفيض من ضريبة هذه السنة.

ومطلوب من جمهور المكلفين مراجعة قسم الجباية في المجلس المحلي لتعبئة نموذج التخفيض، مصطحبين معهم بطاقة الهوية وكل المستندات الثبوتية (الطبية).

آخر موعد لتسليم النماذج هو ٩١/٥/١٣.
أخي المكلف/ة بالضريبة المحترم/ة

سارع/ي الى تسديد ضرائبك وتعبئة نموذج التخفيض/ الاعفاء لدى قسم الجباية في المجلس، كذلك يمكن الحصول على نموذج اعتراض على المساحة او نوع الملك حتى موعد اقصاه ٩١/٥/١٣.

ملاحظة: مكتب الجباية يستقبل الجمهور ايام: الثلاثاء والخميس حتى السادسة والنصف مساء، يوم السبت حتى الخامسة مساء.

باحترام
مجلس عبلين المحلي